

مليونية «الانذار الاخير» تصعد مطالبها الى «اسقاط مرسي» وسط ارتباك في الرئاسة وصدمة في «الاخوان»

مصر «المدنية» تنتفض.. وحرب شوارع في عدة محافظات

المعارضة تعلن اعتصاما مفتوحا حتى الغاء الاعلان الدستوري.. والشلل يهدد الدولة



مظاهرات في ميدان التحرير أمس يطالبون بإسقاط الاعلان الدستوري

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

انتفض مئات الآلاف من المصريين في القاهرة وأغلب المحافظات أمس في مليونية «الثورة» شعبية يحميها، أو «الانذار الأخير» مطالبين بإسقاط «الاعلان الدستوري» الذي أصدره الرئيس محمد مرسي الخميس الماضي، ووقعت اشتباكات عنيفة بين المعارضين والمؤيدين لمرسي في أنحاء متفرقة من البلاد.

وبينما أعلنت المعارضة اعتصاما مفتوحا، هدد الشلل مفاصل الدولة مع تعطيل أغلب الحاكم وإغلاق كثير من البنوك والمحلات والمدارس ابوابها، ووقعت اشتباكات عنيفة بمدينة المحلة الكبرى وعدة مدن أخرى بين مؤيدين للاعلان الدستوري وبين معارضين له، فيما احترقت واجهة مقر فرعي لحزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

وقالت المصادر ان حرباً حقيقية تدور بين الجانبين في ميدان «الشون»، حيث ينظم متمولون لتجار الإسلام السياسي مجموعات ممتسمة إلى مجموعة محاربة ومجموعة تحمل الأحجار وثالثة لنقل الجرحى، مقابل مجموعات معارضة لحكم الإخوان المسلمين.

وقال الدكتور علاء الأسواني، خلال كلمته بالنصبة الرئيسية من ميدان التحرير، إن الرئيس الذي يحق الشعب المصري تسقط شرعيته، مضيفاً أن الثورة مستمرة، وردد هتافات «يسقط مرسي ويسقط الاعلان الدستوري».

ووصف نادي قضاة مجلس الدولة (القضاء الإداري) الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي وحسن بموجبه قراراته ضد الرقابة القضائية بـ «العدم».

وقال مجلس ادارة نادي قضاة مجلس الدولة في بيان أصدره وبيته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ان ما سمي بالاعلان الدستوري هو عدم لا قيمة له كالتأكيد للقواعد الفقهية المقررة.

ودعا قياديون في جماعة «الاخوان» الى الوحدة الوطنية وسط حالة من الصدمة والارتباك بسبب حجم المشاركة الشعبية الواسعة في المظاهرات المنذرة، وقالت مصادر ان الجماعة اضطرت الى الغاء مليونيتها التي كانت مقررة بالقاهرة أمس خشية تعرض مقراتها في مختلف أنحاء البلاد لهجمات واسعة، وقام أعضاء الجماعة بتشكيل سلاسل بشرية حول المقرات في العديد من المدن الرئيسية لمواجهة المظاهرات الغاضبة.

أكد مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية المصرية، مساء أمس الثلاثاء، أن نائب الرئيس المستشار محمود مكي لم يقدم استقالته من منصبه الرسمي، وأنه قدّم استقالته من عضوية نادي القضاة، واعتبرت المصادر أن ارتباكاً ساد كواليس الرئاسة التي لم تصدر أي تعليق على المظاهرات «وكانها تجري في بلد آخر»، وأن مرسي رفض اقتراحاً بتوجيه كلمة الى الشعب خشية إثارة مزيد من الغضب.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان أن عدد الحالات في مظاهرات الثلاثاء بالقاهرة والمخالفات بلغت حتى الآن 27 مصاباً، وحالة وفاة واحدة.

وصرح الدكتور محمد سلطان رئيس هيئة اسعاف مصر بأنه من بين هذه الحالات 14 مصاباً بمحافظة القاهرة، تم تحويل 8 حالات من بينهم الى مستشفى النفرة العام، وحالتين لكل من مستشفى الهلال والشرطة، وحالة الى كل من مستشفى قصر العيني ومستشفى الامراض الجلدية بالبحر العيني، مشيراً إلى ان هناك حالة وفاة واحدة بمستشفى الهلال تم نقلها من ميدان التحرير اثر اصابتها بأزمة قلبية.

وأضاف ان هناك 13 مصاباً في محافظة الغربية تم نقلهم الى مستشفى المحلة العام، وتم تحويل حالة من بينها الى مستشفى المنصورة لاستكمال علاجها.

واعتبر مراقبون ان البلاد أصبحت على حافة الهاوية في حال استمرار التصعيد من الجانبين.

مبارك يتابع الأزمة وقال لجمال: انها الفوضى

كشفت مصادر أمنية مطلعة بصلة السجون عن أن الرئيس السابق حسني مبارك، ونجليه علاء وجمال، يتابعون باهتمام بالغ ما يحدث من جدل في مصر حول الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي، وأن مبارك الموع بسجن مزعومة أصبحت حالته المعنوية مرتفعة للغاية. وقامت المصادر إن مبارك وصف ما يحدث حالياً في البلاد بـ «الفوضى»، وقال لجمال إنه حذر منها من قبل، وشدد على أنها ستحدث لا محالة.

صندوق النقد يربط القرض بعدم حصول «تغيير سياسي»

حذر صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء من أن حدوث «تغيير كبير» في سياسة مصر الاقتصادية والسياسية يمكن أن يعيد النظر في الاتفاق التمهيدي على خطة مساعدة هذا البلد التي تنص على منح قرضا بقيمة 4.8 مليار دولار. وقال الصندوق في بيان ان «دراسة هذا الاتفاق من قبل مجلس ادارة صندوق النقد الدولي تتطلب عدم حدوث تغيير كبير في الاتفاق الاقتصادي والسياسية المتوقعة»، في مصر التي يواجه رئيسها محمد مرسي أزمة حادة بعد إصداره لاعلان دستوري يمنحه سلطات شبه مطلقة. كما تطرق المتحدث أيضا الى شرط آخر هو «اعتماد موازنة 2013-2012 المعدلة التي ستعكس الاجراءات المقررة حول الضرائب والنفقات».

أحد مستشاري مرسي يقترح الاستفتاء على دستور 71

أقترح أحد أعضاء الهيئة الاستشارية للرئيس المصري، مساء الثلاثاء، إجراء استفتاء على العودة بالعمل بـ «دستور 71» لمدة خمس سنوات للخروج من مأزق تعانيه البلاد حالياً.

وقال أيمن الصياد أحد مستشاري الرئيس المصري محمد مرسي، مساء أمس «إن الحل الوحيد العملي الآن الدعوة إلى استفتاء المواطنين على سريان دستور 1971 مع تعديلاته التي استغنى عليها الشعب».

«نقابة الطفرانين» في الأردن تلعب مجدداً: رغيف الخبز ينقلص وترقب «أم المسيرات»

عمان - «القدس العربي»:

الأفغان تبدو محبوسة تماماً في الأردن مع دعوة «نقابة الطفرانين» التي تختبر من جهات الحراك الغاضبة حتى الآن للتحدث مرة أخرى ضد قرار رفع الأسعار ومع إعلان جبهة العمل الإسلامي أنها ستشارك بقوة وتوسع في «أم المسيرات» البرمجة ظهر الجمعة.

ورغم أن احتجاجات الأسبوع الأخير قلبت الجدل حول مظاهر رفع أسعار الخضروات حيث تجتاح البلاد موجة من الغلاء بدأت تترقب المواطنين مع تقلص حجم الرغيف في الأحياء الشعبية وتكرّر شكاوى الطبقة الوسطى من تأكل دخولها والطبقة الفقيرة من ندرتها.

وعلمت «القدس العربي» بأن التبار الاخواني حسم صراعاً داخلياً بشأن طبيعة مواقع التوصل الإلكتروني قبل أسبوعين جددت دعواته عبر فيسبوك جميع الأردنيين للتحدث في المنطقة الفاصلة بين جبل الحسين ودوار الداخلية في قلب العاصمة عمان.

وقا تضمنون هذا الإعلان الهدف من تجمع الطفرانين المشاركة باليسيرة التي قال منظفون انها ستكون الأضخم منذ انطلاق الحراك قبل نحو عامين وهي مسيرة برعاية الجبهة الوطنية للإصلاح التي يقودها الرئيس أحمد عبيدات، وفاقاً رئيس مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي الشيخ علي أبو السكر جميع الأوساط بإعلان وتصريح العبدارة بأن الحرية الإسلامية قررت المشاركة (وبقوة) في عيد الله التسنور. (تواصل ص 6)

المقاتلون يستولون على مقر كتيبة للدفاع الجوي بريف حلب اسقاط مروحية عسكرية بصاروخ ارض جو في سورية ومدفيديف لا يرى «علاقات مميزة» بين روسيا والاسد

بيروت - دمشق - وكالات: استخدم المقاتلون للنظام السوري الثلاثاء للمرة الأولى صاروخاً مباشراً أرض جو مضاداً للطيران اسقاط مروحية عسكرية كانت تشارك في قصف منطقة في ريف حلب (شمال)، في حين أكد رئيس الحكومة الروسية دميتري مدفيديف ان روسيا لا تقيم «علاقات مميزة» مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال مدفيديف في مؤتمر صحافي عقده في باريس بعد محادثاته مع نظيره الفرنسي جان - مارك إيريول رئيس هناك علاقات خاصة ومميزة مع الرئيس (بشار) الأسد. هذه العلاقات التي كانت موجودة في الاتحاد السوفييتي والده (حافظ الأسد) ليست موجودة في بلادي.

مع الرئيس الحالي.. وأضاف مدفيديف الذي تعتبر بلاده مع الصين وإيران أبرز داعمي النظام السوري على الصعيد الدولي، «أقننا وتقيم (مع دمشق) علاقات مع جديده.. وأوضح «لا يقضي دورنا بدعم أي نظام كان».

وميدانياً قبل 87 شخصاً الثلاثاء في أعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الثلاثاء، هم 36 جندياً و32 مدنيًا و19 مقاتلاً، بحسب ما ذكر المرصد السوري الذي يقول انه يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من الراسلين والناشطين في كل أنحاء البلاد وعلى مصادر طبية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «اصابت الطائرة بصاروخ أرض جو مباشر أثناء مشاركتها في قصف المنطقة المحيطة بكتيبة الدفاع الجوي في الشيخ سليمان، وهي المرة الأولى التي تسقط طائرة بمثل هذا السلاح» منذ بدء النزاع في سورية قبل عشرين شهراً.

وأضاف عبد الرحمن ان «عشرات الصواريخ المماثلة وصلت أخيراً الى الثوار»، مشيراً إلى انه لا يعرف من أي طراز هي.

وهي شريط فيديو بثته ناشطون على موقع «يوتيوب» الإلكتروني، يمكن رؤية مروحية تحلق قبل ان يسمع صوت انفجار، فيقول صوت مسجل على الشريط «صاروخ». بعد لحظات، شاهدت كتلة من النار في المروحية، بينما يصرخ عدد من الأشخاص «اصبت، الله اكبر، الله اكبر».

السلطات السعودية تعتقل عائلات خلال احتجاج بالرياض

اجتمعتي تظهر قوات الامن وهي تحيط بحشد من الأشخاص، ولا تستطيع «رويتز»، التحقق من صحة الصور.

وتقول السعودية التي كانت هدفا لهجمات محتجتي القاعدة ان جميع السجناء محتجزون لاسباب أمنية، ويقول ناشطون ان البعض محتجز ايضا بسبب ممارسة أنشطة سياسية لكن اقارب معتقلين يتجمعون من حين لآخر امام مكاتب حكومية للمطالبة بالافراج عنهم قائلين انهم محتجزون منذ فترات طويلة دون محاكمة.

وقال ناشط يدعى علي الطهب لـ«رويتز»، من العاصمة السعودية الرياض واحتجزوا ستة أطفال و23 امرأة وحوادث 30 معهم طبقاً لاجراءات القانونية.

بري يدعو الى طائف وتفاهم دون انتظار لصير سورية الرئيس اللبناني يتجه لارحاء الحوار غدا بسبب مقاطعة 14 آذار

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

بيات أكد أن طاولة الحوار لن تعقد غدا الخميس في قصر بعبدا، وأن رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سيعلن عن إرجاء هذه الطاولة. واعتبر رئيس الجمهورية في لقاء مع نادي الصحافة بحضور مراسل «القدس العربي» أن «الحوار لن يتحقق في ظل الوضع الراهن».

وأضاف «هناك ثلاثة أفكار حول شكل الحكومة العتيدة فإما تكون حكومة وحدة وطنية وإما حكومة أكثرية وإما حكومة حيادية، ومن هنا فإن ما ينبغي طرحه على طاولة الحوار هو مسألة

عرفات الحاضر الغائب قبيل التوجه الى الجمعية العامة القيادة الفلسطينية تتوقع الحصول على صفة مراقب في الامم المتحدة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

واكد رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية الدكتور عبد الله البشير بأنه تم أخذ 20 عينة من رفات عرفات، يقدر وزن كل عينة بالغرامات، وكانت بالتساوي بين الجميع حتى لا يكون هناك اختلاف في النتائج من قبل فرق التحقيق المشاركة، مشيراً إلى ان نتائج الفحص تلك العينات تحتاج الى 3 اشهر لمعرفة ما اذا كان قد تم اغتياله بمادة البولونيوم.

وتعهد الطيراوي بالذهاب لحكمة الجنايات الدولية في حال ثبت تسمم عرفات من قبل الفلسطينيين باغتيال زعيمهم، وقال «في حال ثبت تسمم عرفات، فانتنا سنتوجه الى المحكمة الدولية»، مضيفاً «وهذه ستكون القضية الاولى لفلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي بدولة غير كاملة العضوية» في اشارة الى الطلب الفلسطيني الذي سيقدّم للجمعية العامة للأمم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بصفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية.

وكشفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أمس الثلاثاء، النقاب عن تقديم القيادة الفلسطينية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة نص مشروع القرار للمطالبة برفع

بريطانيا لن تطالب ليبيا بتكاليف مساهمتها باطاحة القذافي

لندن - يو بي اي: أكد وزير بريطاني أن بلاده لن تطالب من ليبيا بتكاليف العملية العسكرية التي أطاحت بنظام الزعيم السابق العقيد معمر القذافي.

وقالت صحيفة «ديلي ستار»، أمس الثلاثاء، إن ديفيد رافلي النائب عن حزب المحافظين، الشريك الأكبر في الحكومة الائتلافية البريطانية، دعا الحكومة إلى مطالبة ليبيا بتكاليف المساهمة العسكرية البريطانية.

وأضاف أن وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع، أندرو موريسون، أكد بان العملية العسكرية في ليبيا تمت بموجب تفويض من الأمم المتحدة، وأن أمن ليبيا «هو جزء من أمننا».

امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في زيارة رسمية لبريطانيا بدعوة من الملكة اليزبيث في خطوة للتهديء مع المعارضة... الكويت تسمح بمسيرة احتجاجية قبل الانتخابات بيوم



الملكة اليزبيث الثانية ملكة بريطانيا خلال استقبالها الامير الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح خلال زيارة رسمية لبريطانيا

ويخالف المظاهرات التي تحتج على النظام الانتخابي الجديد نظم نشطون مظاهرات ضد الفساد والمطالبة بتصحيح من الجهات الأمنية المختصة وأن الحكومة ليس لديها شيء ضد المعارضة وتسمح الكويت بأكبر قدر من المعارضة في منطقة الخليج وينظم مواطنوها احتجاجات في مساحة مخصصة لذلك أمام مجلس الأمة.

لكن الشرطة الكويتية استخدمت مؤخرًا القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان لتفريق مسيرات احتجاج غير مرحب لها في الشوارع خارج المنطقة المختصة للظواهر.

وتحرص السلطات على منع حدوث اضطرابات مثل تلك التي شهدتها البلاد في 21 أكتوبر تشرين الأول حين حاول آلاف المتظاهرين الوصول إلى مقر الحكومة في أضخم مسيرة فرقتها الشرطة، وقالت مصادر طبية إن أكثر من 29 شخصاً على الأقل أصيبوا في تلك المسيرة.

وتقول المعارضة أن نظام الصوت الواحد سيحول دون أن يفوز مرشحوها بالأغلبية البرلمانية التي حصلوا عليها في الانتخابات السابقة.

ويرون أن نظام التصويت لربيعية كان يتيح للمرشحين تشكيل تحالفات سياسية بشكل أفضل خلال الحملة الانتخابية إذ كانوا يضمنون مؤيديهم باعطاء أصواتهم الأخرى للمتخالفين معهم، ويقول سياسيون معارضون أن مثل هذه التحالفات مهمة لأن الكويت تحظر الأحزاب السياسية.

انتخاب أعضاء الحكومة بمن فيهم رئيس الوزراء وإن يشغل مواطنون عاديون بعض المناصب العليا التي يشغلها أعضاء الأسرة الحاكمة.

وزراء مما أدى إلى استقالة اثنين، وتم حل مجلس الأمة بحكم محكمة صدر في يونيو حزيران.

وقال الشيخ جابر إن مجلس الأمة الأخير فشل في تشجيع الحكومة على اتخاذ خطوات إيجابية وهو شيء يخالف روح الدستور الذي يدعو للتعاون بين السلطنتين التنفيذية والتشريعية.

ونقلت كونا عن الشيخ جابر قوله بكتلة الأغلبية في مجلس الأمة لم تكن موفقة، ونسبت إليه قوله «أن فلسفة دستور الكويت لا تحبذ أن تكون هناك أغلبية سواء في المجلس أو الحكومة لأن أغلبية المجلس تعرقل القرارات والمشاريع وأغلبية الحكومة لا تشجعها على اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطوات بإيجابية».

يأتي ذلك فيما وصل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على رأس وفد كبير إلى المملكة المتحدة في زيارة دولة، ويقدم الأمير خلال الزيارة إلى قصر الملكة اليزبيث (وندسور) بالقرب من العاصمة لندن.

وحضر الأمير استقبالاً رسمياً وعرضاً عسكرياً كبيراً الذي وصله إلى قلعة وندسور أمس الثلاثاء برفقه ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز والملكة اليزبيث الثانية وزوجها دوق إدنبره الأمير فيليب.

واستقرار الكويت.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» الليلة قبل الماضية أن رئيس الوزراء صرح بأن منظمي المسيرة حصلوا على تصريح من الجهات الأمنية المختصة وأن الحكومة ليس لديها شيء ضد المعارضة وتسمح الكويت بأكبر قدر من المعارضة في منطقة الخليج وينظم مواطنوها احتجاجات في مساحة مخصصة لذلك أمام مجلس الأمة.

لكن الشرطة الكويتية استخدمت مؤخرًا القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان لتفريق مسيرات احتجاج غير مرحب لها في الشوارع خارج المنطقة المختصة للظواهر.

وتحرص السلطات على منع حدوث اضطرابات مثل تلك التي شهدتها البلاد في 21 أكتوبر تشرين الأول حين حاول آلاف المتظاهرين الوصول إلى مقر الحكومة في أضخم مسيرة فرقتها الشرطة، وقالت مصادر طبية إن أكثر من 29 شخصاً على الأقل أصيبوا في تلك المسيرة.

وتقول المعارضة أن نظام الصوت الواحد سيحول دون أن يفوز مرشحوها بالأغلبية البرلمانية التي حصلوا عليها في الانتخابات السابقة.

ويرون أن نظام التصويت لربيعية كان يتيح للمرشحين تشكيل تحالفات سياسية بشكل أفضل خلال الحملة الانتخابية إذ كانوا يضمنون مؤيديهم باعطاء أصواتهم الأخرى للمتخالفين معهم، ويقول سياسيون معارضون أن مثل هذه التحالفات مهمة لأن الكويت تحظر الأحزاب السياسية.

وقال أمير الكويت ان النظام الانتخابي معيب وان التغييرات الدستورية وضرورية من اجل «امن

الكويت - لندن - وكالات:

قال رئيس وزراء الكويت الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان السلطات ستسمح بتنظيم مسيرة احتجاجية في اليوم الذي يسبق الانتخابات البرلمانية الكويتية المقررة في الاول من كانون الاول (ديسمبر).

وتجيء هذه الخطوة فيما يبدو لتهدئة التوترات قبل الانتخابات المقبلة.

وشارك الالاف في مظاهرات متكررة منذ تشرين الاول (أكتوبر) الماضي احتجاجا على مرسوم أصدره أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بإجراء الانتخابات التشريعية وفق نظام الصوت الواحد، ويقضي هذا المرسوم بأن يصوت الناخب لمرشح واحد بدلا من التصويت لأربعة مرشحين وهو النظام الذي كان معمولا به من قبل.

ورفضت حركة المعارضة التي تضم جماعات شبابية ونوابا سابقين في مجلس الأمة هذا النظام ودعت لمقاطعة الانتخابات بسبب هذه التغييرات. وهم يقولون إن هذه التغييرات ما هي إلا محاولة لجعل نتائج الانتخابات في صالح المرشحين المؤيدين للحكومة.

ويقول محتجون انهم سيمهون للاصلاح التي غرارت انتفاضة الربيع العربي التي اطاحت بعدد من الحكام اوائل العام الماضي.

وقال أمير الكويت ان النظام الانتخابي معيب وان التغييرات الدستورية وضرورية من اجل «امن

محام كويتي شيعي يستأنف حكم السجن بحقه بتهمة اهانة السنة

وتعود القضية الى آذار/مارس الماضي حين ادلى الشطي بتصريحات مفرضة بشدة القتي السعودي الراحل عبدالعزيز بن باز كما تنتقد مؤسس الوهابية الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

وقال الشطي «انا لم ادل بيذه التصريحات... الحكم مفاجئ لانه ليس من المفترض ان تتم محاكمتي مجددا بلتم برئت منها مرتين».

ونسبت هذه التصريحات للشطي في خضم تاجح التوترات الطائفية بين السنة والشيعية في الكويت على خلفية الوضع في مملكة البحرين الجاورة.

رئيس الوزراء القطري يلتقي مشعل

الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، امس الثلاثاء، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل.

ونكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، استقبل خالد مشعل، وأنه تم خلال اللقاء استعراض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وكان مشعل قال في حديث إلى وكالة الأنباء «الأناضول» التركية قبل أيام، إن كل من مصر وتركيا وقطر لعبوا دورا فعّالا بوقف الهجوم الإسرائيلي على غزة وتحقيق الهدنة، مملما يلعب هذا الثلاثي دورا فويا على الأرض لإنهاء الحصار على قطاع غزة.

إيقاف البث الأرضي للتلفزيون السعودي بدء من العام المقبل

الرياض - يوبى إي: أعلنت وزارة الثقافة والإعلام السعودية أنها ستوقف البث الأرضي للتلفزيون السعودي بشكل تدريجي بدء من العام المقبل 2013 واستبداله بالبث الرقمي عن طريق الأقمار الصناعية.

وكانت وزارة الثقافة والإعلام الدولية المهندس صالح المغيلبي، في بيان له امس الثلاثاء، «أجرتنا تغطية 90% من مناطق المملكة بالبث الأرضي الرقمي الجديد بشكل تدريجي من خلال تطوير الأنظمة وأصبحت ذات دقة عالية HD».

وأشار إلى أن المواطنين يمكنهم الحصول على الصندوق المخصص لنظام البث «الرقمي» من خلال محلات الأجهزة الإلكترونية، وهو جهاز بسيط مع هوائي صغير يستقبل الإشارة لانتقالها، ويشير إلى أن المملكة ملتزمة بالاتفاقيات الدولية الموقعة التي تقضي بضرورة إيقاف البث الأرضي تماما في العام 2015 المقبل باعتبارها عضو في الاتحاد الدولي للاتصالات.

تجمع في الرياض للمطالبة بالافراج عن معتقلين

الرياض - ا ف ب: تجمع عشرات من اقارب معتقلين سعوديين امام هيئة حقوق الانسان في الرياض ظهر الثلاثاء للمطالبة بالافراج عنهم او محاكمتهم، ولفقا لشهود عيان.

ورفع حوالي اربعين شخصا بينهم خمس نساء لافتات تدعو إلى اطلاق سراح المعتقلين، لكن قوات الشرطة طوقت المكان وزعت الافقات.

وتؤكد مصادر حقوقية سعودية ان هؤلاء «معتقلون سياسيين من النخبة الدينية المتشددة».

وكانت هيئة حقوق الانسان اعلنت في وقت سابق وجود 4400 معتقل في سجون المباحث، لكن جهات حقوقية اخرى اشارت الى وجود «ما لا يقل عن 30 الف معتقل» في حين تؤكد السلطات عدم وجود معتقلين سياسيين في سجونها.

ويتهم حقوقيون السلطات السعودية باحتجاز الاف الاشخاص دون توجيه اتهامات اليهم او محاكمتهم.

مشيرين الى انهم تستغل خلافاتهم مع المتشددين في سجون المعارضين السياسيين من توجهات اخرى.

وكانت وزارة الداخلية حذرت الشهر الماضي المشاركين

مجلس النواب البحريني يسقط طلب محاسبة نائب أحرق العلم الإسرائيلي الشرطة البحرينية تفض مسيرة بعد احتفال بذكرى عاشوراء

في ظل الهجوم على قطاع غزة.

ونكرت وسائل إعلام بحرينية أن مجلس النواب اسقط طلباً تقدم به 9 نواب لمحاسبة النائب مهنا بسبب قيام الاحتفال بإحراق علم إسرائيل كبير الحجم داخل قاعة الجلسة.

وصوت 15 نائباً فقط لصالح إحالة الطلب إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية، في حين تتطلب الموافقة عليه 21 صوتاً على الأقل.

وامتنع 10 نواب عن التصويت، وصوت 6 نواب فقط ضد الطلب.

وكان مهنا قد أحرق العلم الإسرائيلي في 20 تشرين الثاني/نوفمبر خلال جلسة لمجلس النواب احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وسبب قيام مهنا وسفروه بحركات استعراضية.

يذكر أن السلطات البحرينية كانت قد رفضت السماح لجمعية معارضة بإقامة مسيرات مؤيد لغزة في ظل الحظر على التجمعات في البلاد، التي تشهد منذ العام 2011، حركة احتجاجية تقودها الأغلبية الشيعية للمطالبة بإصلاحات سياسية واجتماعية.

محكمة بريطانية ترفض تسليم سفير إيراني سابق للولايات المتحدة متهم بالتآمر لتزويد بلاده بمعدات عسكرية

طهران ترفض المفاوضات السريّة مع واشنطن وتربط المباحثات العلنية بتغير السياسات الأمريكية تجاهها

أقصى، في حين أن سكان سوريا يبلغ 20 مليون نسمة، كيف يمكن لأوئك أن يقولوا إنهم يمثلون أغلبية الشعب، فإذا كانوا كذلك فلماذا إلى صناديق الاقتراع لتعيين الأمور».

وقال «هناك رؤية أخرى ترفض الحوار الوطني وتريد مواصلة الاشتباكات وحتى التدخل الأجنبي».

وشهدت سوريا منذ 15 آذار/مارس عام 2011 مظاهرات تطالب بإصلاحات وياستقامت النظام، تحولت إلى مواجهات بين قوى مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين.

وحول موقف إيران من الهجوم الإسرائيلي على غزة، قال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

محكمة بريطانية ترفض تسليم سفير إيراني سابق للولايات المتحدة متهم بالتآمر لتزويد بلاده بمعدات عسكرية

طهران ترفض المفاوضات السريّة مع واشنطن وتربط المباحثات العلنية بتغير السياسات الأمريكية تجاهها

أقصى، في حين أن سكان سوريا يبلغ 20 مليون نسمة، كيف يمكن لأوئك أن يقولوا إنهم يمثلون أغلبية الشعب، فإذا كانوا كذلك فلماذا إلى صناديق الاقتراع لتعيين الأمور».

وقال «هناك رؤية أخرى ترفض الحوار الوطني وتريد مواصلة الاشتباكات وحتى التدخل الأجنبي».

وشهدت سوريا منذ 15 آذار/مارس عام 2011 مظاهرات تطالب بإصلاحات وياستقامت النظام، تحولت إلى مواجهات بين قوى مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين.

وحول موقف إيران من الهجوم الإسرائيلي على غزة، قال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

الناشطة الحقوقية الايرانية المعتقلة سريين ستودة «بصحة جيدة» بحسب طهران

طهران - ا ف ب: اكدت رئيس دائرة حقوق الانسان في الهيئة القضائية الإيرانية الثلاثاء ان الحامية والناشطة الحقوقية الايرانية سريين ستودة المعتقلة في طهران «بصحة جيدة».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

الناشطة الحقوقية الايرانية المعتقلة سريين ستودة «بصحة جيدة» بحسب طهران

طهران - ا ف ب: اكدت رئيس دائرة حقوق الانسان في الهيئة القضائية الإيرانية الثلاثاء ان الحامية والناشطة الحقوقية الايرانية سريين ستودة المعتقلة في طهران «بصحة جيدة».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

الناشطة الحقوقية الايرانية المعتقلة سريين ستودة «بصحة جيدة» بحسب طهران

طهران - ا ف ب: اكدت رئيس دائرة حقوق الانسان في الهيئة القضائية الإيرانية الثلاثاء ان الحامية والناشطة الحقوقية الايرانية سريين ستودة المعتقلة في طهران «بصحة جيدة».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».

وقال محمد جواد الإيرانية «نحن نعتبرها قضية سياسية وأخرى ترفض التفاوض مع إسرائيل».



هتفوا «الاخوان سرقوا الثورة» و«الرئيس يدفع الشعب الى عصيان مدني»

ميدان التحرير يمثلُ بمعارضتي مرسى والاعلان الدستوري.. وشلل في الدولة مع اغلاق بنوك ومحاكم ومدارس



حشود المتظاهرين في ميدان التحرير والى اليسار جانب من المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن في القاهرة أمس



■ القاهرة - اف ب: بدأ الالاف يتوافدون على ميدان التحرير بعد ظهر الثلاثاء وهم يرددون هتافات ضد الرئيس محمد مرسي الذي يواجه اكبر أزمة سياسية منذ توليه السلطة قبل خمسة اشهر اثار إصداره الخميني اعلانا دستوريا يحصن به قراراته ضد الرقابة القضائية كما يحصن الجمعية الدستورية لوضع الدستور ومجلس الشورى اللذين يهيمن عليهما الاسلاميون.

وقال صحفيون ان الالف الصحفيين والحامين انطلقوا من مقر نقابتيهما في مسيرتين الى ميدان التحرير وهم يرددون هتافات ضد الرئيس المصري وجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها من بينها «الشعب يريد اسقاط النظام» و«ارحل ارحل» و«بيع بيع .. بيع الثورة يا بديع (المرشد العام للاخوان محمد بديع)» و«يسقط يسقط حكم المرشد.. وشهدت الدولة المصرية حالة من الشلل امي مغغ اغلاق معظم المحاكم وعدد كبير من المدارس والبنوك ومحلات الذهب خضية انفجار العنف.

ويستعد الميدان، الذي كان يؤرّة الثورة ضد حسني مبارك مطلع العام 2011، لاستقبال مسيرات اخرى حاشدة تنطلق من عدة ميادين في القاهرة في الساعة الخامسة مساء (15.00 تخ) تحت شعار «الثورة شعب جميعها» بمشاركة رموز للمعارضة على راسهم مؤسس حزب الدستور محمد البرادعي ومؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي والمرشح الرئاسي السابق عمرو موسى.

ودعت الى هذه التظاهرات الاحزاب والحركات السياسية غير الاسلامية التي شكلت منذ الجمعة الماضي جبهة الائتلاف الوطني. وقال ياسر بسيني احد الحامين المشاركين في المسيرة «جننا لنذاع عن دولة القانون والاحتجاج على مرسي واعلاه».

واعتبر رافقت اللواتي وهو محام اخر يشارك كذلك في التظاهرة ان «مرسي يتخذ قرارات غير شرعية من دون التشاور مع اي جهة باستثناء مكتب ارشاد الاخوان المسلمين».

وكانت اشتباكات وقعت في ساعة مبكرة صباح الثلاثاء بين مجموعة من الشباب صفار السن وبين الشرطة في ميدان سيمون بوليفار القريب من ميدان التحرير من مقر السفارة الامريكية لان ناشطين اكبر سنا سعوا الى ابعادهم عن هذا الميدان واقناعهم بالحفاظ على سلمية التظاهرات.

وفي الميدان علقت لافتات باللون خضمة كتب عليها «مرسي يسقط يسقط حكم المرشد» و«الاخوان سرقوا الثورة» ويسقط الاعلان الدستوري» و«الرئيس يدفع الشعب الى عصيان

حسني مبارك كانت لديه شرعية

وقال الناشط احمد فهمي (34 سنة) الذي يتعصم في ميدان التحرير منذ السبت الماضي ان «الرئيس مرسي قد كل شرعيته، حسني مبارك كانت لديه شرعية

وقعت اشتباكات في جامعة اسبوط، عصر اليوم الثلاثاء، بين طلاب مؤيدي لالاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي وبين طلاب معارضين له.

وأبلغت مصادر محلية يونانيد برس انترناشونال ان الاشتباكات وقعت على خلفية هتافات رندها طلاب بجامعة اسبوط (جنوب القاهرة) خلال مسيرة نظفوها احتجاجا على الاعلان الدستوري، فيما اعتبر الطلاب المؤيدين للاعلان ان الهتافات مسيئة لجماعة الإخوان المسلمين والرئيس مرسي القيادي في الجماعة.

ولم يتبين حتى الآن عدد المصابين ولا درجة خطورة تلك الاصابات.

وكانت غالبية الاحزاب والتيارات والقوى السياسية المنتمبة لفكر مدنية الدولة بدأت حركات احتجاجية في معظم المحافظات المصرية اعتراضا على اعلان دستوري أصدره مرسي مساء الخميس الفائت، اعتبروه «تكريسا

القاهرة - يو بي اي: دعا أحد كبار رجال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر الثلاثاء، إلى الصلاة والدعاء من أجل مصر.

وقال الأنبا رافائيل، أسقف كنائس وسط القاهرة وسكرتير عام الجمع المقدس (أعلى هيئة لاتخاذ القرار في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية)، عبر حسابه على

الكنيسة، مضيفا «سنظل في الميدان حتى يتراجع عن الاعلان الدستوري».

وكذلك الى تظاهرات في محافظات عدة بالتزامن مع تظاهرة التحرير. وبدأت بالفعل مسيرات في الاسكندرية (شمال) متجهة الى ميدان القايد الابراهيم في وسط المدينة وكان الهدف الرئيسي للمتظاهرين «يسقط حكم المرشد».

كما بدأت تظاهرات في مدينتي المنيا والقويس (جنوب)، بحسب مراسلي فرانس برس.

وادت الاضطرابات التي شهدتها مصر منذ اسبوع الى مقتل شابين، انصار ومعارضى جماعة الاخوان التي احرقت لها عدة مقرات في محافظات مختلفة.

وتعد هذه الازمة السياسية الاعنف التي يواجهها محمد مرسي منذ توليه السلطة قبل قرابة خمسة اشهر.

واضافة الى احزاب وحركات المعارضة التي ترفض الاعلان الدستوري، احدث القضاء بشدة على هذا الاعلان واعتبروه «اعتداء غير مسبوق» على السلطة القضائية.

وقتل اجتماع عقد مساء الاثنين بين المجلس الاعلى للقضاء والرئيس المصري في نزق فقيل الازمة ولم ينته

الاتفاق على تسويتها ان أعلن المتحدث باسم الرئاسة ياسر على في ختامه انه «لا تغيير في الاعلان

الحكم الفرد وديكتاتورية جديدة».

ووقعت اشتباكات بين المؤيدين للاعلان الدستوري وبين معارضيه اسفرت، حتى الآن، عن مقتل اثنين وجرح ثوافت العديد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى مسجد القايد ابراهيم بمنطقة محطة الرمل بمحافظة الإسكندرية ، قبل ساعات من تظاهرة الجماعة وإعلان تأييدها للاعلان الدستوري الجديد الذي أصدره رئيس الجمهورية محمد مرسي يوم الخميس الماضي.

وقررت جماعة الإخوان المسلمين بالاستعداد لاستمرار دعواتها في تظاهرات تأييد الرئيس اليوم وعدم الالتزام بقرارات الجماعة بالقاهرة.

وقال مسئول المكتب الإداري للجماعة بالمحافظة مدحت الحداد «في تصريحات الثلاثاء» ان «التظاهرات التي ستعظمها الجماعة اليوم هدفها تأييد الرئيس، ولا نستهدف منها الدخول في أي اشتباكات مع أي طرف لنا نريد تجميع الوطن وليس تقسيمه».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

الدستوري» مؤكدا في الوقت نفسه ان مرسي اوضح لاجراءات المجلس ان «تحصين قرارات الرئيس تقتصر على اعمال السيادة».

ويقضي الاعلان الدستوري الذي فجر الازمة بتحسين قرارات الرئيس المصري التي اصدرها منذ رقابة قضائية، كما يحصن الجمعية التأسيسية لوضع الدستور

ومجلس الشورى اللذين يهيمن عليهما الاسلاميون ضد اي قرار قضائي يجلهما.

وفيما يعد تحديا ضمينا لقرارات الرئيس المصري، اعلنت محكمة القضاء الاداري الاثنين انها حددت الرابع من كانون الثاني/ديسمبر المقبل لنظر الطعون التي تطالب بوقف تنفيذ والنعاء قرار مرسي باصدار الاعلان الدستوري.

ودعا اوصى قضاة مصر، الذي سبق ان اناى بتعليق العمل في المحاكم والنيابات في كل انحاء البلاد، الى بدء الاعتصام الثلاثاء في مقره في القاهرة.

وحتى الان قررت 24 محكمة ابتدائية من اجمالي 26 في مختلف انحاء البلاد تعليق العمل تنفيذا لقرار نادي القضاة كما علقت 3 محاكم استئناف على الاقل اعمالها الدستوري، و أبرزها تظاهرات حاشدة يشهدها ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في المحافظات تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها».

وقررت جماعة الإخوان المسلمين بالاستعداد لاستمرار دعواتها في تظاهرات تأييد الرئيس اليوم وعدم الالتزام بقرارات الجماعة بالقاهرة.

وقال مسئول المكتب الإداري للجماعة بالمحافظة مدحت الحداد «في تصريحات الثلاثاء» ان «التظاهرات التي ستعظمها الجماعة اليوم هدفها تأييد الرئيس، ولا نستهدف منها الدخول في أي اشتباكات مع أي طرف لنا نريد تجميع

الوطن وليس تقسيمه».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

قضاة مصر ينتقدون بيان الرئاسة حول أزمة الإعلان الدستوري ويفصونه بـ «المنعدم»

■ القاهرة - يو بي اي: انتقد قضاة مصر الثلاثاء، بيان رئاسة الجمهورية الصادر بنهاية لقاء جمع الرئيس محمد مرسي ومجلس القضاء الأعلى، واصفين اياه بـ «المنعدم».

واكد «نادي القضاة» في مصر، في بيان أصدره اليوم، ثبات موقفه من ضرورة الغاء الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس مرسي مؤخرا، متعهدا باستكمال «جميع الإجراءات التصعيدية للحفاظ على دعائم دولة القانون، وحماية لاستقلال وحقوق وحرثيا الشعب المصري».

واعتبر ان البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية بنهاية لقاء الرئيس مرسي ومجلس القضاء الأعلى حول أزمة الاعلان الدستوري، «منعدما» ولا تأثير له.

وكانت الرئاسة المصرية أصدرت، مساء أمس الاثنين، بياناً تلاه الناطق باسمها ياسر علي مفاده عدم اجراء أي تعديل على الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي، والذي يتكون من 7 مواد أبرزها «عدم جواز الطعن على قرارات رئيس الجمهورية»، وفي السياق، يستمر تعليق العمل بالغالبية العظمى من النيابات

والمحاكم في مختلف المحافظات لليوم الثالث على التوالي استجابة لدعوة وجهها «نادي القضاة»، بنهاية اجتماع طارئ لجمعية العمومية مساء السبت الفائت، «بتعليق العمل بالمحاكم والإمتناع عن العمل اعتباراً من يوم الأحد، ومن يخالف ذلك ينشط من عضوية نادي القضاة، مع إلزام المحاكم الابتدائية والحامين بتنفيذ التوصية الخاصة بقرار التعليق والإمتناع عن العمل».

وتتواصل في غالبية المحافظات المصرية الفعاليات الرافضة للإعلان الدستوري، وأبرزها تظاهرات حاشدة يشهدها ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في المحافظات تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها».

وقررت جماعة الإخوان المسلمين بالاستعداد لاستمرار دعواتها في تظاهرات تأييد الرئيس اليوم وعدم الالتزام بقرارات الجماعة بالقاهرة.

وقال مسئول المكتب الإداري للجماعة بالمحافظة مدحت الحداد «في تصريحات الثلاثاء» ان «التظاهرات التي ستعظمها الجماعة اليوم هدفها تأييد الرئيس، ولا نستهدف منها الدخول في أي اشتباكات مع أي طرف لنا نريد تجميع

الوطن وليس تقسيمه».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

ميدان التحرير وسط القاهرة والميادين الرئيسية في غالبية المحافظات المصرية، للتظاهر تحت شعار «الثورة ثوار يحمونها» تعبيرا عن رفض الاعلان الدستوري

أصدره الرئيس المصري محمد مرسي مؤخرا، اعتبر أنه «يضع جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية».

القاهرة - من مروة عوض وإدموند بلير:

عاد المحتجون المصريون إلى ميدان التحرير وفي مرعى نيرانهم الرئيس محمد مرسي لكن الجيش الذي كان في قلب الاضطراب السياسي في البلاد حتى أوائل العام الحالي ابتعد عن الأزمة ويرجح أن يظل بعيدا.

ولم يبق الجيش بدور ملحوظ على الساحة السياسية منذ أجال مرسي كبار القادة العسكريين للقاعد في أغسطس أب أبرزهم المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي أدار شؤون مصر بعد إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة في فبراير شباط العام الماضي حتى تنصيب مرسي في يونيو حزيران هذا العام.

وليس هناك بادرة على أن الأمر سيستغير بعد الأزمة التي تسبب فيها إعلان دستوري أصدره مرسي يوم الخميس موسعا لسلطاته، وحصن الإعلان أيضا من القضاء جمعية تأسيسية كتبت دستورا جديدا للبلاد ومجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان لسلطن.

وتسبب الإعلان في عاصفة من الانتقادات والاحتجاجات من جانب معارضين.

وقال عسكري كبير لروترز طلبا ألا ينشر اسمه لأن الجيش يفضل ألا يصدر أي بيانات سياسية «المجلس العسكري والقوات المسلحة تركا الساحة السياسية بعد تسليم السلطة للرئيس المنتخب». وأضاف «القوات المسلحة عادت الآن إلى دورها الطبيعي وهو حماية الدولة» مضيفا أن الجيش لن يتدخل إلا «إذا دعي لحماية الشعب، في حالة نشوب أزمة».

ويعكس ذلك خطأ اتجهه الجيش لتمثل في حماية الدولة وأنه لن يتدخل إلا بطلب وهو خط يقول محللون ودبلوماسيون إن المرجح أن يتسبب به العسكريون خشية وقوع مزيد من الأضرار مستمعين التي تلقت ضربة خلال الفترة الانتقالية المضطربة التي كانوا مسؤولين فيها عن إدارة شؤون البلاد.

ويقول محللون ودبلوماسيون إن كثيرا من الضباط شعروا بالقلق من المعارضة المتزايدة لدور الجيش في السياسة وهي أمر يفض ستمتعهم ويهدد القطع الحزم من الاقتصاد الذي يندره الجيش.

وربما يكون هذا ما شجع ضباط الصف الثاني في قيادة الجيش على مساندة قرار مرسي بحالة قادة الجيش إلى التقاعد في أغسطس آب وأبرزهم المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق سامي عنان.

أظهرت جنازة الفتى القتل اسلام مسعود مدى الانقسام السياسي في مصر الذي أدى إلى مقتله.

قال الأخوان المسلمون أغلب المشيعين لجنازة الفتى الذي قتل في بلدة دمنهور بمنطقة المنيا عند مغادته لبلدة دمنهور لتأييد لرئيس محمد مرسي والاخوان المسلمين الذين يقفون من خلفه.

لكن الشوارع المحيطة بالساحة الرئيسية التي تجمع فيها المئات لحضور جنازة الفتى الذي يبلغ من العمر 15 عاما علقتها لافتات تلعن معارضتهم للاسلاميين.

كان مسعود الذي قتل يوم الأحد أول قتيل يسقط في موجة من الاحتجاجات وأعمال العنف بين الإسلاميين ومعارضيهم والتي اشتعلت بسبب الإعلان الدستوري الذي أصدره مرسي يوم الخميس الماضي ليوسع من سلطاته.

وكتب على إحدى اللافتات «لا للإخوان»، وهو شعار كتب أيضا على أسوار في دمنهور التي تقع على بعد 135 كيلومترا إلى الشمال من القاهرة، وتحدث سكان وقفا يتابعون الجنازة علانية عن معارضتهم لرسي.

وقال احمد خير الله (29 عاما) الذي كان يتابع الجنازة «بالطبع كلنا حزائي على العنف الذي يحدث في بلدتنا والذي أدى إلى مقتل الفتى... نرفض كل ذلك، لكننا نرفض أيضا قرارات مرسي التكتاتورية».

وكشفت الأزمة عن الانقسام بين جماعة الاخوان التي اكتسبت في الآونة الأخيرة قوة وجماعات أخرى تخشى ما تعتبره ميولاً شمولية لدى الجماعة التي كانت محظورة سابقا.

واحتشد معارضون لرسي في ميدان التحرير بالقاهرة اليوم الخامس اليوم مطالبين بأن يلغى مرسي الاعلان الدستوري الذي يقولون إنه يهدد مصر بعهد جديد من الحكم الاستبدادي.

وظلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وحث المتظاهرين على عدم الاشتباك مع قوات وزارة الداخلية. لكن التوترات تراجعت قليلا عندما ألغت جماعة الاخوان المسلمين مظاهراتها امام جامعة القاهرة مما قلل من خطر المواجهة بين الجانبين.

واحتشدت جماعة الاخوان المسلمين القوة السياسية

الجيش المصري يبتعد عن الأزمة السياسية ولا ينوي التدخل «الا اذا دعي لحماية الشعب»

ويدين القادة الجدد بترقيهم لرسي وهم بوالونه. وقال محمد قدرى سعيد وهو عسكري سابق يرأس وحدة الدراسات العسكرية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية «الجيش خارج الصورة الآن».

وأضاف أن الأمور تغيرت عندما أبع طنطاوي وعنان وشغل طنطاوي منصب وزير الدفاع لمدة 20 عاما في عهد مبارك. وقال وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي الذي خلف طنطاوي في حقل تخرج عسكري قبل أيام أن ولاء القوات المسلحة للشعب والدولة.

وأضاف في تصريحاته التي نشرتها وكالة انباء الشرق الأوسط أن مهمة القوات المسلحة هي حماية البلاد في الداخل والخارج. ويعتقد الدبلوماسيون والمحللون أن الجيش لن يتدخل إلا في أزمة لوجيستي الانتفاضة التي اطاحت بمبارك، وإلى الآن لم يحصل مستوى الاحتجاجات والعنف إلى المستوى الذي سبق لإسقاط الرئيس السابق.

وقتل مئات المتظاهرين واصيب ألوف آخرون خلال الانتفاضة التي شهدت اشتباكات واسعة مع الشرطة وحرقت مقار عديدة للحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم البلاد. وإلى الآن قتل شخص في الاشتباكات التي تلت الاعلان الدستوري.

وقال الجيجا زروان وهو زميل في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «الاطماع القوي الذي لدى هو أن الجيش صار فعلا يتدخلوا هي أن يكون هناك اضطراب خطير ويكون تدخلهم بطلب من مرسي».

وربما يكون بيان صدر عن الجيش بشأن تحليق طائرات حربية يوم الأحد في سماء القاهرة دالا على المدى يريده العسكريون الابتعاد عن السياسة.

وكانت الطائرات أحدثت أصواتا مرتفعة كتلك التي أحدثتها طائرات حربية في نزوة الانتفاضة التي اطاحت بمبارك، وقال الجيش أن تحقيق أمن كان تدريبا عسكريا.

وقال زروان «ظن أن كثيرا من العسكريين كانوا غير مسترحين أن يستمر الجيش في لعب دور مباشر في سياسة البلاد شاعرين بأن الدور خطير على البلاد ويضر بهيبة الجيش».

دوره في ملاحقة متشددين اسلاميين في قيادة التي ضعفت فيها قبضة الشرطة بالقرب من الحدود المساسمة مع إسرائيل. ويمك الجيش أيضا إمبراطورية اقتصادية تمتد من صناعة الأسلحة إلى تعبئة زجاجات المياه.

الأفضل تنظيميا في البلاد خلف مرسي. وكذلك فعل إسلاميون من التيار السلفي الذين يأملون أن يتخذ الرئيس المنتخب في يونيو حزيران وعد بتطبيق الشريعة.

في المعارضة هناك جماعات يسارية وليبرالية واشتراكية تعرضت بشكل متكرر للهزيمة في صناديق الاقتراع في مواجهة الإسلاميين منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك. وهم يأملون أن تؤدي الأزمة الحالية إلى اتساع نطاق شعبيهم.

ويقول زعامة على كلا الجانبين إن الاحتجاجات لا بد أن تظل سلمية. لكن خطابهم يزداد تطرفا مما يجعل من الصعب الاحتفاظ بالهدوء. ويتهم منتقدون مرسي بأنه أصبح التكتاتور الجديد لمصر في حين يقول الإسلاميون إن معارضيهم هم «قول» النظام السابق الموالمون ليبارك.

وقال شهود إن العنف الذي حدث مساء الأحد في دمنهور تصاعد عندما اقترب عشرات من المحتجين يرددون هتافات مناهضة لمرسي من مقر جماعة الاخوان في الساحة الرئيسية بالبلدة. وشعر الاخوان بهجوم وشيك وخرج أعضاء من الجماعة معهم الفتى اسلام للدفاع عن المنى.

وعلفت في مقر جماعة الاخوان لافتة كبيرة بها صورة لجمعة مسعود تعلنه عندما ضرب على رأسه بعضا.

وقالت دعاء عبد الله وهي ربة منزل ومن مؤيدي جماعة الاخوان والتي شاركت في الجنازة «قتل الفتى هباء، لماذا كل هذا؟ ما الذي فعله الاخوان أو الرئيس؟».

وأضافت «هذا هو رئيسنا... ويجب علينا جميعا أن نطيعه من يقومون بعمل هذا العنف ما هم سوى مجموعة من الغفول والبلطجية وناس لا تعرف الله».

وقال محمد ناصر وهو ينتمي لجماعة أكثر تشددا «المعارضة الليبرالية ستفعل أي شيء حتى لا تصبح مصر ما يجب أن تكون وما قدر لها أن تكون دائما.. دولة إسلامية».

ومنذ الإطاحة بمبارك تجد الأحزاب غير الإسلامية صعوبة في تنظيم صفوفها وهو ما ساعد جماعة الاخوان على أن يكون أداؤها جيدا خلال الانتخابات. لكن أحزابا سياسية جديدة بما في ذلك التيار الشعبي الذي أسسه السياسي اليساري حمدين صباحي تقول إنها بدأت تجعل وجودها محسوسا.

ويتوقع يوسف خدام وهو نشط في التيار الشعبي إقبالا كبيرا على الاحتجاج المناهض لرسي في القاهرة. وقال «نرى الكثير من الدعم في دمنهور».

إسرائيل تهدد باتخاذ اجراءات ردا على التحرك الفلسطيني.. ومسؤول يؤكد فشل حكومته في تعديل مشروع القرار القيادة الفلسطينية تقدم نص مشروع قرار الحصول على وضع دولة غير كاملة العضوية للأمم المتحدة

فرنسا ستصوت بـ «نعم».. وبريطانيا مستعدة للدعم مقابل تعهد عباس بعدم ملاحقة إسرائيل بتهم ارتكاب جرائم حرب



سيدة فلسطينية تشارك في مظاهرة في رام الله لدعم التوجه للأمم المتحدة

ممارسة قيادة حاسمة في البحث عن حل للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني ورحب باتفاق إنهاء الأعمال العدائية في غزة وجنوب إسرائيل، لكنه شدد على «ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار ومعالجة المسببات الكامنة وراء الصراع، بما فيها فتح طرق التجارة من غزة واليه، ودخول المساعدات الإنسانية، ووضع حد لتجريب الأسلحة».

وقال وزير الخارجية البريطاني «سنعود إلى مبادرة جديدة لاستئناف عملية السلام قبل أن نتغلق نافذة الحل القائم على وجود دولتين».

الخميس المقبل. ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين بريطانيين قولهم إن «الفلسطينيين طلب منهم الامتناع عن التقدم للحصول على عضوية المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة العدل الدولية، اللتين يمكن استخدامها لاحقة لإسرائيل بتهم ارتكاب جرائم حرب أو مطالبات قانونية أخرى».

وأضاف المسؤولون أن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، ناقش هذه المسألة مع الرئيس عباس ونظيره الفرنسي لوران فابوس.

وكان هيج حث الولايات المتحدة على

ارتكاب جرائم حرب واستئناف محادثات السلام. وقالت الصحيفة إن الحكومة البريطانية كانت رفضت من قبل التصويت لصالح منح وضع دولة مراقب غير عضو للفلسطين في الامم المتحدة بزريعة أنه قد يهدد فرص العودة إلى محادثات السلام.

وأضافت ان الحكومة البريطانية تلمح الآن إلى إمكانية تغيير هذا الموقف والتصويت بنعم مقابل قيام الفلسطينيين بإدخال تعديلات على طلبهم للحصول على عضوية دولة مراقب غير عضو، الذي ستناقشه الجمعية العامة للأمم المتحدة

الفرنسية ان فرنسا ستصوت بـ «نعم» لافتاً إلى «الموقف الثابت» لباريس من أجل الاعتراف بدولة فلسطينية منذ خطاب القاه الرئيس الراحل فرنسو ميتران في 1982، ولا يحظى الفلسطينيون حالياً في الامم المتحدة سوى بوضع «مراقب» وسيطالبون امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع دولة غير عضو.

ومن جهتها قالت صحيفة «الغارديان» فيليبس فايسون الثلاثاء ان فرنسا ستصوت بتصويت لصالح دولة فلسطينية في الامم المتحدة هذا الأسبوع، مقابل تعهد الرئيس محمود عباس بعدم ملاحقة إسرائيل بتهم

التصويت» على الطلب الفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر اجراؤه الخميس، وتابع الموظف الإسرائيلي أن «الفلسطينيين ليسوا مستعدين للبحث حول نص القرار بعد الآن».

وكانت «هارتس» قد افادت الاثنين بأن رئيس الوزراء نتنياهو يتناهبو بات مقتنعاً بأنه لن ينجح في إحباط الخطوة الفلسطينية في الامم المتحدة وذلك قرآن من قبل المصدر السياسي ان هذا التحرك يعيد الشحن الإسرائيلي والفلسطيني عن حل النزاع بينهما غير ان إسرائيل لا تريد في هذه المرحلة اطلاق تصريحات علنية ولا تعلن عن اتخاذ اجراءات عقابية ضد الفلسطينيين.

وأكد ان مشروع الطلب سيتم تقديمه بشكل نهائي بحيث سيقدم رسمياً للأمم المتحدة بعد عيد كيبور من الدول التي ستبناه في غضون 24 ساعة المقبلة.

وذكر ان خطوة التوجه للجمعية العامة ستكون خطوة مهمة في العملية الفلسطينية لتقديم طلب عضوية كاملة لمجلس الأمن الدولي في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي.

وأشار المصدر السياسي ان إسرائيل تبتذل جهوداً حثيئة لضمان تحديد موقف دول أوروبا الغربية على الأقل من الطلب الفلسطيني.

وذكر مصدر على أمانة قبول عضوية فلسطين لدى الامم المتحدة رغم أنها خطوة رمزية، لنتنياهو حل الدولتين وإيجاد ما تبقى من مفاوضات السلام بفعل الممارسات الإسرائيلية.

في غضون ذلك، قال مدير شعبة (حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف) بإدارة الشؤون السياسية في الامم المتحدة الأثاني وولف جانتز جريجر إنه يدعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن جريجر قوله إنه يعمل بشكل متواصل في الوقت الراهن من أجل إنجاز السعي الفلسطيني للحصول على الاعتراف بدولة فلسطينية.

وقال إن «عريقات قال لبارميكرين ذلك لا وقت لديه وأنه سيحدث معهم بعد

واعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية حضان عسراوي، الثلاثاء، النقب عن تقديم القيادة الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة نص مشروع القرار المطالبة برفع مكانة فلسطين إلى دولة غير كاملة العضوية.

وأضافت عسراوي في تصريح لوكالة «معا» الفلسطينية المستقلة أن تقديم نص مشروع القرار كان ظير الاثنى وفق البنود المتفق عليها وبكامل الحقوق المتبعة.

وأكدت عسراوي ان القيادة الفلسطينية لن تتنازل عن اي حق من الحقوق المكتوبة في القانون الدولي.

ورفضت عسراوي الحديث في عدد الدول التي ستصوت لصالح «فلسطين»، مؤكدة ان هناك تحركات لا زالت جارية حتى اللحظة وان تصيب «فلسطين» سيكون كافياً.

ويقدم الفلسطينيون للصفحة النهائية للطلب الفلسطيني وطرحها للتصويت في الجمعية العامة التي ستعقد في جنيف في 29 من الشهر الجاري رغم المعارضة الأمريكية والإسرائيلية الشديدة وذلك بعد عملية استمرار محادثات السلام مع إسرائيل منذ تشرين الاول (أكتوبر) 2010.

واعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية حضان عسراوي، الثلاثاء، النقب عن تقديم القيادة الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة نص مشروع القرار المطالبة برفع مكانة فلسطين إلى دولة غير كاملة العضوية.

وأضافت عسراوي في تصريح لوكالة «معا» الفلسطينية المستقلة أن تقديم نص مشروع القرار كان ظير الاثنى وفق البنود المتفق عليها وبكامل الحقوق المتبعة.

وأكدت عسراوي ان القيادة الفلسطينية لن تتنازل عن اي حق من الحقوق المكتوبة في القانون الدولي.

ورفضت عسراوي الحديث في عدد الدول التي ستصوت لصالح «فلسطين»، مؤكدة ان هناك تحركات لا زالت جارية حتى اللحظة وان تصيب «فلسطين» سيكون كافياً.

ويقدم الفلسطينيون للصفحة النهائية للطلب الفلسطيني وطرحها للتصويت في الجمعية العامة التي ستعقد في جنيف في 29 من الشهر الجاري رغم المعارضة الأمريكية والإسرائيلية الشديدة وذلك بعد عملية استمرار محادثات السلام مع إسرائيل منذ تشرين الاول (أكتوبر) 2010.

فتح القبر استمر حوالي 5 ساعات.. ولم تخرج الرفات من مكانها بعد سحب جميع الهواتف الخليوية من المشاركين خشية التصوير

أخذ 20 عينة من رفات عرفات بعد فتح قبره للتحقيق في اسباب وفاته بالتزامن مع قرار مجلس وزراء العدل العرب تشكيل لجنة لبحث ملابس استشهاده



ارملة الرئيس الراحل ياسر عرفات ترأب برنامجا بعد أخذ عينات من رفاة

الساعة الخامسة صباحا بحضور الخبراء الدوليين المقني العام لاراضي الفلسطينية الشيخ محمد حسين، والنائب العام الفلسطيني، علما بأن الخبراء السويديين بدأوا عملهم الاثنين حيث ادخلوا انبوا الى القبر لاخذ عينة من الهواء في داخله.

وسيسعى الخبراء الدوليون بعد حصولهم على عشرين عينة من رفات عرفات لمعرفة في ذلك تسميته بالبولونيوم، وهي فرضية طرحت مجددا بعد العثور على اشهاد المادة الاشعاعية على اغراض شخصية تعود للرئيس الفلسطيني الراحل، وفق تحقيق اجراه معهد سويسري متخصص لصالح فضائية الجزيرة القطرية التي بنت نتائج التحقيق قبل شهر.

وبالولونيوم مادة مشعة على درجة عالية من السمية استعملت في 2006 في لندن لتسميم الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو الذي اصبح معارضا للرئيس فلاديمير بوتين.

ورفعت نتائج تحقيق التحقيقات في الماط ولم تعد الى الاراضي الفلسطينية منذ 2004، قضية في فرنسا تطلب بالتحقيق في اسباب وفاة زوجها ما مهد الطريق لفتح قبره لاخذ عينات من اجل عملية التحقيق.

وكانت سبهي عرفات قالت «لنا تجربة مؤلمة لكن ضرورية»، مضيفة، لكن ينبغي معرفة الحقيقة، انها ضرورية لشعبنا وعائلات شهداء غزة، موضحة: «يجب القيام بذلك على صفحة هذا السر الكبير المحيط بوفاته، وان كانت هناك جريمة فينبغي كشفها»، ونفت رفضا لتشريح عينات من اجل عملية التحقيق.

وقال مالي في كلمة امام مركز «كارنغي انداومنت فور انترناشونال بيس» بمناسبة نشر كتاب بعنوان «ياكوتيز بويس»، (سبل الوصول الى السلام) انه «وَمَا لا يمكننا شن حرب الامس... لا يمكننا ايضا احلال سلام الامس.. علينا اعادة النظر في الحل الذي كنا نعتقد انه المناسب».

واقترح عدد من الخبراء شاركوا في اعداد الكتاب سبلا لواباما من اجل بذل جهود جديدة خلال ولايته الرئاسية الثانية من اجل تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واعتبر وزير الخارجية الاردني الاسبق مروان المرشمران مهمة اواباما تتراوح بين «الصعب والمستحيل» خصوصا وان حل الدولتين الذي ساهم في اطلاقه بات على شفير الزوال.

واضاف المرشمران على اواباما ان يركز جهوده على منقشة الشرق الاوسط فور

الخبراء الروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

بان جثت عرفات وجدت متحللة كما اي جثة مر على دفنها 8 سنوات، وبانه لم يلاحظ اي شيء غريب او مخالف لما هو متوقع بعد مرور تلك السنوات على وفاة عرفات.

ومن جهته، اكد الطيراوي في المؤتمر الصحافي بان رفات عرفات لم يتم اخراجها من القبر لاخذ العينات منها، وبان تلك العينات اخذت من قبل الطب الشرعي الفلسطيني، وبإيدي فلسطينية سلمتها للفرق الاجنبية التي كانت تقوم بالرماية والاشرف.

وتعهد الطيراوي بالذهاب لمحكمة الجنائيات الدولية في حال ثبتت تسمم عرفات من قبل اسرائيل المتهم الاول من قبل الفلسطينيين باغتيال زعيمهم، وقال «في حال ثبت تسمم عرفات، فلنأخذ مستنوخة الى المحكمة الدولية»، مضيفا «هذه ستكون القضية الاولى لفلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي بدولة غير كاملة العضوية» في اشارة الى الطلب الذي اختلف في النتائج من قبل فرق التحقيق المشاركة، مشيرا الى ان نتائج الفحص لتلك العينات تحتل الى 3 اشهر لمعرفة اذا ما كان قد تم اغتياله بعماد البولونيوم.

وقال ان «مادة البولونيوم هي مادة سمية تملكها الدول التي تتعامل بالفاعلات النووية، لكن ونفاديا لعدم اكتشاف هذه المادة فقد طلبنا من خبراء الالوقوف الثلاثة البحث عن كافة انواع السموم الاخرى».

وواضح البشير في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب انتهاء عملية فتح القبر واعادة اغلاقه

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

بان جثت عرفات وجدت متحللة كما اي جثة مر على دفنها 8 سنوات، وبانه لم يلاحظ اي شيء غريب او مخالف لما هو متوقع بعد مرور تلك السنوات على وفاة عرفات.

ومن جهته، اكد الطيراوي في المؤتمر الصحافي بان رفات عرفات لم يتم اخراجها من القبر لاخذ العينات منها، وبان تلك العينات اخذت من قبل الطب الشرعي الفلسطيني، وبإيدي فلسطينية سلمتها للفرق الاجنبية التي كانت تقوم بالرماية والاشرف.

وتعهد الطيراوي بالذهاب لمحكمة الجنائيات الدولية في حال ثبتت تسمم عرفات من قبل اسرائيل المتهم الاول من قبل الفلسطينيين باغتيال زعيمهم، وقال «في حال ثبت تسمم عرفات، فلنأخذ مستنوخة الى المحكمة الدولية»، مضيفا «هذه ستكون القضية الاولى لفلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي بدولة غير كاملة العضوية» في اشارة الى الطلب الذي اختلف في النتائج من قبل فرق التحقيق المشاركة، مشيرا الى ان نتائج الفحص لتلك العينات تحتل الى 3 اشهر لمعرفة اذا ما كان قد تم اغتياله بعماد البولونيوم.

وقال ان «مادة البولونيوم هي مادة سمية تملكها الدول التي تتعامل بالفاعلات النووية، لكن ونفاديا لعدم اكتشاف هذه المادة فقد طلبنا من خبراء الالوقوف الثلاثة البحث عن كافة انواع السموم الاخرى».

وواضح البشير في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب انتهاء عملية فتح القبر واعادة اغلاقه

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

بان جثت عرفات وجدت متحللة كما اي جثة مر على دفنها 8 سنوات، وبانه لم يلاحظ اي شيء غريب او مخالف لما هو متوقع بعد مرور تلك السنوات على وفاة عرفات.

ومن جهته، اكد الطيراوي في المؤتمر الصحافي بان رفات عرفات لم يتم اخراجها من القبر لاخذ العينات منها، وبان تلك العينات اخذت من قبل الطب الشرعي الفلسطيني، وبإيدي فلسطينية سلمتها للفرق الاجنبية التي كانت تقوم بالرماية والاشرف.

وتعهد الطيراوي بالذهاب لمحكمة الجنائيات الدولية في حال ثبتت تسمم عرفات من قبل اسرائيل المتهم الاول من قبل الفلسطينيين باغتيال زعيمهم، وقال «في حال ثبت تسمم عرفات، فلنأخذ مستنوخة الى المحكمة الدولية»، مضيفا «هذه ستكون القضية الاولى لفلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي بدولة غير كاملة العضوية» في اشارة الى الطلب الذي اختلف في النتائج من قبل فرق التحقيق المشاركة، مشيرا الى ان نتائج الفحص لتلك العينات تحتل الى 3 اشهر لمعرفة اذا ما كان قد تم اغتياله بعماد البولونيوم.

وقال ان «مادة البولونيوم هي مادة سمية تملكها الدول التي تتعامل بالفاعلات النووية، لكن ونفاديا لعدم اكتشاف هذه المادة فقد طلبنا من خبراء الالوقوف الثلاثة البحث عن كافة انواع السموم الاخرى».

وواضح البشير في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب انتهاء عملية فتح القبر واعادة اغلاقه

حصيلة نهائية: 175 فلسطينيا استشهدوا خلال الهجوم الإسرائيلي الأخير

اسرائيل تقر باستهداف فرد من عائلة الدلو في غارة خلفت 12 شهيدا

وقالت «رب العائلة كان اراهيبيا معروفا ويتنحى الى الجناح المسلح لحركة حماس. لم يكن هناك اي خطا من الجيش الإسرائيلي»، وأضاف من المؤسف ان يختبئ مسؤول اراهيب بين المدنيين ولكن هذا للاسف جزء من الاساليب المستخدمة من قبل حماس والجهاد الاسلامي».

وكانت كتاب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، توعدت بان «مجزرة عائلة الدلو لن تمر من عقاب»، الى ذلك اصدرت وزارة الصحة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الثلاثاء كشفًا تتضمن أسماء 175 فلسطينيًا قتلوا خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة.

وقاد الكشف الذي نشرته الوزارة على موقعها الإلكتروني بأن من بين الشهداء 34 طفلًا و 11 سيدة و 19 سجينًا و 16 شهيدًا أقل من خمس سنوات.

وذكر الكشف ان عدد الجرحى بلغ 1399 جرحيا، بينهم 465 طفلا و 254 سيدة فوق 18 سنة، و 91 مسنا، وبين الجرحى 27 حالتهم بالغة الخطورة.

واتهم مسؤولون في وزارة الصحة إسرائيل باستخدام نوعا جديدا من القنابل والقذائف يتفجر إلى شظايا تنتشر في

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

بان جثت عرفات وجدت متحللة كما اي جثة مر على دفنها 8 سنوات، وبانه لم يلاحظ اي شيء غريب او مخالف لما هو متوقع بعد مرور تلك السنوات على وفاة عرفات.

ومن جهته، اكد الطيراوي في المؤتمر الصحافي بان رفات عرفات لم يتم اخراجها من القبر لاخذ العينات منها، وبان تلك العينات اخذت من قبل الطب الشرعي الفلسطيني، وبإيدي فلسطينية سلمتها للفرق الاجنبية التي كانت تقوم بالرماية والاشرف.

وتعهد الطيراوي بالذهاب لمحكمة الجنائيات الدولية في حال ثبتت تسمم عرفات من قبل اسرائيل المتهم الاول من قبل الفلسطينيين باغتيال زعيمهم، وقال «في حال ثبت تسمم عرفات، فلنأخذ مستنوخة الى المحكمة الدولية»، مضيفا «هذه ستكون القضية الاولى لفلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي بدولة غير كاملة العضوية» في اشارة الى الطلب الذي اختلف في النتائج من قبل فرق التحقيق المشاركة، مشيرا الى ان نتائج الفحص لتلك العينات تحتل الى 3 اشهر لمعرفة اذا ما كان قد تم اغتياله بعماد البولونيوم.

وقال ان «مادة البولونيوم هي مادة سمية تملكها الدول التي تتعامل بالفاعلات النووية، لكن ونفاديا لعدم اكتشاف هذه المادة فقد طلبنا من خبراء الالوقوف الثلاثة البحث عن كافة انواع السموم الاخرى».

وواضح البشير في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب انتهاء عملية فتح القبر واعادة اغلاقه

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

الفرق الطبية الفرنسية والبريطانية والروس والفرنسيون والسويديون العيانات المطلوبة من الجثمان دون ان يقع الرفات من مكانها، بموافقة وجماع الخبراء. واضاف الطيراوي «وبما ان الجثمان لم يرفع من مكانه فقد ألغيت مراسم إعادة الدفن»، مشيرا الى الاستعاضة عنها بوضع أكواب من الزهور من جانب اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية والقيادة الفلسطينية على الضريح.

وجرت عملية فتح القبر في ظل اجراءات امنية مشددة، وبحضور عدد من الاشخاص خضعوا لاجراءات امنية وتفتيشية مشددة حيث تم سحب جميع الهواتف الخليوية التي كانت بحوزتهم خشية من اقدام احدهم على التقاط صورة لرفات عرفات.

وأكدت مصادر فلسطينية انه تم الانتهاء من أخذ العينات من رفات عرفات عند قرابة الساعة 10:15 صباح الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من وقت استغرقته عملية فتح العينات بمشاركة 3 اطبائ فلسطينيين تحت اشراف رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية د. عبد الله البشير، وهي الجهة المخولة بأخذ العينات للجان التحقيق الروسية والسويسرية والفرنسية.

وجرت عملية فتح القبر بعيدا عن الاضطرار، وعن عدسات وسائل الاعلام، لذا فقد أغلقت المنطقة المحيطة بالقماش الأزرق، وضربت قبة، انما طوقا قماش منعنا أيا كان من الاقتراب منه، وسمحت لوسائل الاعلام بالبقاء الصور من على بعد 400 متر.

وبدا فتح القبر الاستعيني لرفات عرفات

أكبر أحزاب اليمين الفرنسي مهدد بالانقسام ونيكولا ساركوزي يكثف مساعيه لانقاذه



الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي

بصريحات علنية منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية في أيار/مايو الماضي، إلى انه يؤيد إجراء تصويت جديد لحسم الموقف بين الفريقين.

واكد فيون لدى اعلانه عن مجموعته الجديدة في الجمعية الوطنية انه سيجري حلها في حال إجراء انتخاب جديد.

ورأى رئيس كتلة الاتحاد من أجل حركة شعبية في الجمعية العامة كريستيان جاكوب المقرب من كوبيه ان اي تكتل برلماني جديد يعني «فتت الاتحاد من أجل حركة شعبية».

وقال «ستتغير ريميه، لا معنى ان يكون هناك حزب واحد وكتلتان برلمانيتان».

وأشار برلمانيون مقربون من فيون ان ما بين 60 و70 نائباً قد يتشركون في كتلته الجديد من اصل 194 نائباً ينتهون إلى الاتحاد من أجل حركة شعبية، وبمعزل عن المضاعفات السياسية فان انشاء التكتل الجديد سيكون له تبعات مالية خصوصاً وان الدولة تملك حالياً الأحزاب حوالي الـ 42 في يورو لكل نائب ينتهي اليها.

وستعتمد على جميع نواب الاتحاد من أجل حركة شعبية الاضحاب بحلول الجمعية التي هي مجموعة يتمنون لكي تقتر الدولة رسمياً مساعدتها المالية للشيوخ لوفياغرو المؤيدة وفي مجلس الشيوخ يتشكل انصار فيون الغالبية من بين 131 عضواً في الاتحاد من أجل حركة شعبية، ويقف اليسار الحاكم

الفور وسط اجواء الانفعال والمرارة».

لكنه قام ببادرة بعد الظهر تجاه خصمه باقتراح استقالة لمعرفة ما اذا كان الناشطون يرغبون في انتخابات جديدة. بعد ان اعتبر ان هذه الانتخابات لا تتوافق مع انظمة الاتحاد من أجل حركة شعبية.

وساركوزي هو الذي طلب منه عرض هذه الفكرة على فيون بحسب احد المقررين من الرئيس السابق. ويطلب رئيس الوزراء السابق باصرا بإجراء تصويت جديد، ولدى اعلانه عن انشاء مجموعة برلمانية باسم «التجمع - اتحاد من أجل حركة شعبية» قال فيون «أطلب من فرانسوا كوبيه إجراء انتخاب جديد من قبل الاعضاء في غضون ثلاثة اشهر تحت اشراف لجنة مستقلة».

وبحسب المصدر المقرب من ساركوزي فان الرئيس السابق طلب بوضوح العدول عن انشاء الكتلة البرلمانية الجديدة.

وبالنسبة لفريق فيون انها طريقة «لاألفي تحت سقف واحد» على ما قالت دومينيك دورد المؤيدة لفيلون. ومنذ اندلاع الانتخابات تنتشر التعليقات الساخرة في فرنسا على شبكات التواصل الاجتماعي بشأن الاتحاد من أجل حركة شعبية و«ابويه» في تلميح إلى معارضة هذا الحزب لشرع تشريع الزواج بين مثليي الجنس.

والاثنين وبعد اتصالات مع طرفي النزاع المحقرون من ساركوزي الذي قلما ادلى

باريس - اف ب: يشهد الاتحاد من أجل حركة شعبية، أكبر أحزاب المعارضة اليمينية تفككاً متسارعاً مع تشديد فريق فرانسوا فيون الثلاثاء موقفه بين التهديد بالجوء إلى القضاء أو الانشقاق في البرلمان، في صراع الاخوة الذي يخوضه مع فريق جان فرانسوا كوبيه للتوصل إلى إجراء انتخابات جديدة لرئاسة الحزب مما اغضب زعيمه السابق نيكولا ساركوزي الذي كتف تحركه في كل الاتجاهات لتفادي الاسوء.

فبعد عشرة ايام من اقتراع محتدم شابهته اتهامات متبادلة بالتزوير تصليب المواقف وتشددت للهجة، والرهان الرئيسي يتمثل بمنصب رئيس اول حزب في المعارضة للرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند مع تصويت المرعي في شكل خاص إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017.

واكد مقرب من الرئيس الفرنسي السابق وكاتبة فرانس برس ان ساركوزي «ضاق ذرعاً من المشهد المدمر، الذي يعكسه الاتحاد من أجل حركة شعبية منذ عشرة ايام.

ويطلب من ساركوزي اجتمع طرفا النزاع جان فرانسوا كوبيه وفرانسوا فيون مجدداً بعد ظهر الثلاثاء.

ورأى جان فرانسوا كوبيه الامن العام المنتهية ولايته والذي اعلن فائزاً من قبل هيئات داخلية مثيرة للجدل، ان الوقت ليس مناسباً للقول: يجب اعادة التصويت على

وفد من 14 آذار زار غزة متضامناً بعد العدوان الاسرائيلي سعيد ردا على لاريجاني: الشعب العربي ليس بحاجة الى عباءة غير عربية وعلى حزب الله الكف عن لصق تهمة التخوين بفريقنا

لمنتطق الربيع العربي وانتصار ضد كل الأفرقاء الذين يخونون العرب بأنهم تخلوا عن علم فلسطين وبالتالي انتقل إلى يد الأخرى»، وتابع سعيد على «حزب الله» أن يعيد حساباته ويكف عن لصق تهمة التخوين بهذا الفريق وبالآخر.

فريق 14 آذار يمثل ضمير الروح الوطنية اللبنانية التي تتلقى مع الروح الوطنية الفلسطينية سواء أكان على مستوى السلطة أو على مستوى حركة «حماس» من أجل القول إن أي اعتداء على الشعب الفلسطيني سيلاقيه تضامن لبناني واسع، وإن هذا التضامن مع الشعب الفلسطيني ليس حكراً على فريق لبناني.

وعلم ان رئيس كتلة «المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنورورة طرح فكرة زيارة الوفد أثناء العدوان واجتمع لهذه الغاية الاسبوع الماضي مع السفير المصري في لبنان أشرف حمدي لتسهيل زيارة الوفد. وقد استقبل السنورورة لقاء السفير المصري باتصالات للتشاور شملت رئيس حزب الكتائب أمين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

جولة ميدانية، توجه الوفد إلى مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني، على ان يعقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع نواب فلسطينيين، قبل عودته إلى بيروت.

واعلم منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار، فارس سعيد «ان هدف الزيارة التي تستمر يوماً واحداً هو التضامن مع الشعب الفلسطيني بعد العدوان الاسرائيلي الاخير عليه وللتأكيد ان الدفاع عن القضايا العربية ليس حكراً على أحد سواء في لبنان أو في المنطقة، وتأتي الزيارة بعد جولة علي لاريجاني على كل من دمشق وبيروت واطار ان لبنان هي التي احتضنت غزة وهي التي وفرت انتصارها».

وأوضح ان «الزيارة تتضمن لقاءات وجولات تفقدية للاطلاع على احوال أهل غزة وإبداء التضامن والمؤازرة».

وأضاف «ان انتصار غزة يؤكد بأن الشعب العربي الذي يطالب بحقوقه ليس بحاجة، بعد انطلاق الربيع العربي، لأن يكون تحت عباءة أي قوة إقليمية غير عربية، والانتصار الذي حققه الشعب الفلسطيني بدمه إنما أيضاً هو انتصار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في خطوة لافتة بعد ابداء رئيس مجلس النواب نبيه بري رغبته بعقد جلسة نيابية للتضامن مع غزة، توجه امس الى غزة وفد من قوى 14 آذار، للتضامن معها بعد العدوان الاسرائيلي الاخير عليها، وهو يضم 14 شخصية نيابية وسياسية واعلامية.

وضم الوفد النواب: نائباً شيعياً من كتلة المستقبل هو أمين وهبي، ونايباً سنخياً هو جمال الجراح ونايباً من القوات اللبنانية هو اطوان زهراء، والناخب السابق اليساري الياس عطالله ومدى من الصحافيين والمصورين على متن طائرة خاصة إلى منطقة العريش ومنها إلى قطاع غزة.

وجاء الوفد في القطع متفقداً المناطق المتضررة من الحرب الأخيرة، وعابن حجم الدمار، واكد ان «حجم العلاقة اللبنانية الفلسطينية تحتم عليهم زيارة غزة والتعاطف مع ابنائها»، وبعد

لا يستحق التعقيب عليه لكن من يسربون المعلومات من الجناح الاخواني لوسائل اعلام تترصده التنظيم بربطون بين هذه المسألة وبين قصة وثيقة زعم التي ينظر لها كوسيلة توحى باحتمالية انشقاق ما في توقيت حساس.

الخلاف داخل الحركة الاخوانية لا ينفك اي من ارشيد ونبو السكر وحتى حمزة منصور لكنه دوماً في اطار البيت الداخلي ومؤسسات الحركة الشرعية.

والجملة الاعتراضية عملياً ضد مساحة نفوذ الشيخ ارشيد يقودها بوضوح الشيخ ارحيل الغرابية وبالقرب منه يقف المراقب العام الأسبق والقيادي الحراكي الذي يحظى بمكانة رفيعة وطبياً الشيخ سالم الفلاحان.

أسباب الخلاف متعددة في الواقع ولها علاقة صريحة بتكتيك الانقراض على النظام والانتخابات في هذه المرحلة حيث يبدي جناح الشيخ ارشيد مرونة في تسييس الأزمة الحالية مع مؤسسات النظام ولا يجد ما يمنع من تكريس فكر «الوطنية» بعد الازدواج الحساسيات السابقة التي كانت تعيق استمرار الجماعة لتفكيكها السكاني الفلسطيني كما حصل تماماً في مسيرة إنقاذ الوطن التي كرسه كاضخم مسيرة حتى الآن منذ انطلاق الحراك.

الجناح الآخر لا زال يقف مع إستراتيجية تضمن مساهمة النظام لا بعد مساهمة متممة والتضيق تماماً مع جميع قوى الحراك في المحافظات ووسط العشائر وفي الأطراف بحيث تزيد أزمة النظام إشغاعاً ولا يساهم

مجدداً تحدث الرجل عن الفساد وبوره في الربيع العربي عندما قال: قطاع غزة المحاصر لا يوجد عدد ديون ولا بمعدل دولارا واحدا وسال: أين نحن في النظام الرسمي العربي من ذلك؟

المفارقة أن ارشيد يتجول بين المحافظات قبيل مسيرة ضخمة مقررة الجمعة المقبل متجاهلاً إيقاع التقارير والتسريبات المحلية التي تحدثت بوضوح عن حركة انشقاق داخل التنظيم الاخواني عملياً وهي حركة يربطها البعض بإستقالة القيادي البارز في حزب جبهة العمل الإسلامي ارحيل الغرابية من رئاسة اللجنة السياسية في الحزب.

تسريبات الثلاثاء تحدثت عن ما سمي بوثيقة «مزعم» نسبه إلى فندق يقال انه شهد الإثنى اجتماعاً حاشداً المنشقين محتلمين من جماعة الأخوان المسلمين أو تبلور تيار داخل الجماعة يسعى لتصويت مسار الجماعة التي يقول بعض المعارضين انها اختلطت لصالح بعض النافذين في المكتب التنفيذي.

تسريبات سابقة نشرت محلياً تقول بان مكتب الارشاد في القاهرة حقق في لبنان مع قياديين في النسخة الأردنية من التنظيم بتهمه استعمال المال السياسي في الانتخابات الداخلية الأخرى.

هذا الكلام وفقاً لقاله سابقاً ارشيد ونبو السكر له القدس العربي» خفيف لدرجة أنه

البيض وذلك بينه وبين المدن اليهودية وهذا يمنع المواطنين العرب من الوصول إلى أماكن عملهم وكذلك من الوصول إلى المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصحية في إسرائيل، على حد تعبيره.

جدير بالذكر ان قطاع المواصلات العامة في الدولة العربية يستثنى الفلسطينيين في مناطق الـ 48، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، وعلى الرغم من ادخال تحسينات وتطويرات في شركة قطارات إسرائيل في الفترة الأخيرة، فإنه لا توجد حتى حصة واحدة للقطار في أي قرية أو بلدة أو مدينة عربية، الأمر الذي يلزم المواطنين الفلسطينيين إلى السفر إلى المدن اليهودية عبر وسائل النقل الأخرى لكي يصلوا إحدى محطات القطار، بالإضافة إلى ذلك، فإن المسافرين العرب الفلسطينيين في القطارات الإسرائيلية يتعرضون يومياً لأعمال التفتيش، على نسق التفتيش الذي تجر به سلطات محطات القطار الجلفته وإشارة القضية أكثر من مرة في التكتيس الإسرائيلية من قبل النواب العرب، إلا أن سياسة التكتيل بالمواطنين العرب ما زالت مستمرة، لا بل أنه في الآونة الأخيرة تفاقمت حد كبير، وتزعم السلطات في الدولة العبرية أن أعمال تفتيش المسافرين تجي من أجل المحافظة على أمن وسلامة الركاب، خصوصاً في ظل الأوضاع الأمنية المتردية، على حد تعبيرها.

البيضا وذلك بينه وبين المدن اليهودية وهذا يمنع المواطنين العرب من الوصول إلى أماكن عملهم وكذلك من الوصول إلى المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصحية في إسرائيل، على حد تعبيره.

جدير بالذكر ان قطاع المواصلات العامة في الدولة العربية يستثنى الفلسطينيين في مناطق الـ 48، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، وعلى الرغم من ادخال تحسينات وتطويرات في شركة قطارات إسرائيل في الفترة الأخيرة، فإنه لا توجد حتى حصة واحدة للقطار في أي قرية أو بلدة أو مدينة عربية، الأمر الذي يلزم المواطنين الفلسطينيين إلى السفر إلى المدن اليهودية عبر وسائل النقل الأخرى لكي يصلوا إحدى محطات القطار، بالإضافة إلى ذلك، فإن المسافرين العرب الفلسطينيين في القطارات الإسرائيلية يتعرضون يومياً لأعمال التفتيش، على نسق التفتيش الذي تجر به سلطات محطات القطار الجلفته وإشارة القضية أكثر من مرة في التكتيس الإسرائيلية من قبل النواب العرب، إلا أن سياسة التكتيل بالمواطنين العرب ما زالت مستمرة، لا بل أنه في الآونة الأخيرة تفاقمت حد كبير، وتزعم السلطات في الدولة العبرية أن أعمال تفتيش المسافرين تجي من أجل المحافظة على أمن وسلامة الركاب، خصوصاً في ظل الأوضاع الأمنية المتردية، على حد تعبيرها.

عودة الإتهامات بإستعمال مال سياسي وتسريبات عن وثيقة حملت إسم أحد النافذ: أخوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني



الشيخ زكي بن ارشيد

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

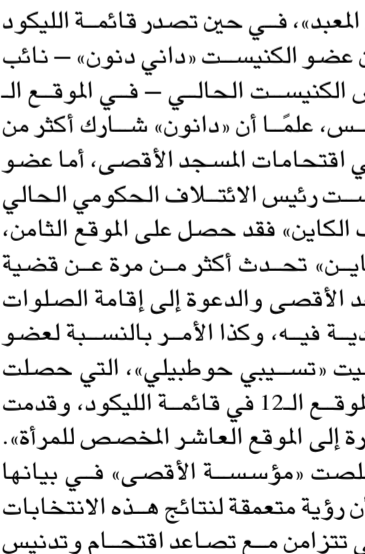
ليفي تعلق عن خوضها الانتخابات في قائمة مستقلة وتؤكد أنه يمكن إسقاط زعيم الليكود ليرمان تحول إلى عامل معتدل بعد تصدق صقور اليمين المتطرف الحزب الحاكم

دعاة هدم المسجد الأقصى واقامة الهيكل اليهودي على انقاضه يتصدرون القائمة الانتخابية لحزب الليكود الاسرائيلي بزعامه ننتياهو

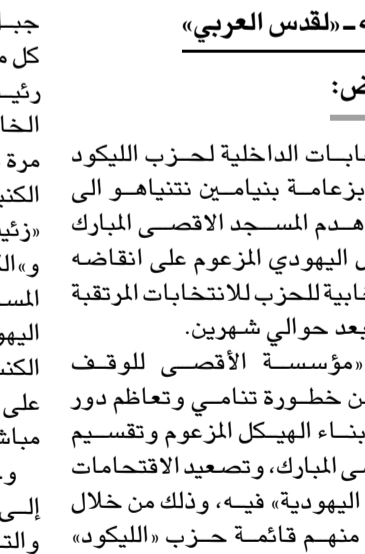
رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»



بنيامين نتنياهو



أفيدور ليرمان



تسيبي ليفني

الوزير بيغن، نجل رئيس الوزراء الأسبق، مناجم بيغن، الذي كان يُعتبر نموذجا لعنصر الليكود المتزعم، على حد تعبير الصحيفة.

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، فإن صقور حزب الليكود هم الذين تمكنوا من تصدق الموقع الأولى في الحزب، مثل النائب داني دانون، والسوتون الفاشي، موشيه فيغلين، الذي استطاع الدخول إلى القائمة بعد 14 عاما من المحاولات التي باءت بالفشل.

وقال محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس» لعبرية، يوسي فارتر أمس الثلاثاء تعليقا على نتائج الانتخابات الداخلية في حزب الليكود ان حركة سياسية التي تقتر إبعاد ثلاثة وزراء محترمين ومستقلين، ويتمتعون بوافر من القدرات، مريدور، بيغن، وإيغان، وفي نفس الوقت تنتخب في صدارة القائمة نواب اليمين المتطرف، الذي يتكون العداء للمجتمعة العليا الإسرائيلية، مصل داني دانون وتزييف الكين وتسيبي حوطوفيلي وياريف لغين، علاوة على رجل اليمين المتطرف موشيه فيغلين، من المشكوك فيه أنها ستخفف ان تكون قائمة تحكم الدولة العبرية، وأضاف فارتر من الفصل ان يقوم نتنياهو بضم قائمة الليكود اليهودي إلى القائمة المشتركة مع ليرمان، وأن يضم أيضا قائمة الاتحاد الوطني بزعامه نفتالي بينيت إلى حزب الليكود والاعلان عن تشكيل قائمة مشتركة تحت اسم: الليكود- بينيتا اليهودي، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، رأى المحلل في صحيفة «يديעות آخرونوت»، ناحوم بارنغ، أن نتائج الانتخابات الداخلية في حزب الليكود هي عمليا عودة إلى مواقف الليكود الأصلية وهيئة الحقيقية بعيدا عن كل تثرات الحديث عن حزب الوسط أو تعريف الليكود كحزب يمين-وسط، وعلى حد تعبيره، ورجح الخبير الإسرائيلي أنه من الممكن جدا ان يدفع نتنياهو الكفن في صناديق الاقتراع بسبب يمينية القائمة التي تم انتخابها، لافتا إلى أنه من غير المستبعد أن تتكتم وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، ان قائمتها الجديدة سيكون اسمها ليفني، التي أعلنت أمس رسمياً عن تشكيلها قائمة مستقلة لخوض الانتخابات للكنيست التاسعة عشر من حزب العريش من صوتي الليكود إلى قائمتها، كما رأى أن هذه النتائج جيدة لحزب العمل والحزب اليساريين السابقين لحزب كيبسا، الذي اختفى عن الخارطة السياسية في إسرائيل، والذي اعتزموا العودة للتصويت لليكود، حصلا على سبعين جديداً للخطيب من جديد، الأول هو التحالف مع حزب ليرمان، والثاني تشكيله قائمة الليكود، على حد قول بارنغ.

في السياق ذاته، أعلنت ظهر أمس الثلاثاء تسيبي ليفني عن تشكيلها قائمة جديدة لخوض الانتخابات العامة القادمة، وقالت في مؤتمر صحافي فقدهت في تل أبيب ان رئيس الوزراء نتنياهو خسر أسس الأول في انتخابات الليكود، وبالتالي، أضفت، فإنه من غير المستبعد ان يخسرها في الانتخابات العامة أيضا، وليس داخل حزبه، وقالت ليفني ان قائمتها الجديدة سيكون اسمها ليفني، التي أعلنت أمس رسمياً عن تشكيلها قائمة مستقلة لخوض الانتخابات للكنيست التاسعة عشر من حزب العريش من صوتي الليكود إلى قائمتها، كما رأى أن هذه النتائج جيدة لحزب العمل والحزب اليساريين السابقين لحزب كيبسا، الذي اختفى عن الخارطة السياسية في إسرائيل، والذي اعتزموا العودة للتصويت لليكود، حصلا على سبعين جديداً للخطيب من جديد، الأول هو التحالف مع حزب ليرمان، والثاني تشكيله قائمة الليكود، على حد قول بارنغ.

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني

عنوان الاردن يستثمرون إنجاز حماس والجناح النافذ يناكف في العقبة جملة إعتراضية تلوح بإنشاق محتمل بعد حسم حساسيات الثقل الفلسطيني



البرلمان الغربي يدين العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ويعلم تضامنه مع الشعب الفلسطيني



مغاربة يتظاهرون في الرباط تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أدان البرلمان المغربي بغرفتيه العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، وادك في ختام جلسة عقدها مساء اول امس تضامنه مع الشعب الفلسطيني في حقه بتحرير ارضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ووصف البرلمان في بيان اصدره عقب انتهاء الجلسة التي خصصها للتضامن مع الشعب الفلسطيني الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة المحاصرة ارضا وجوا وبحرا والذي استمر ثمانية ايام بـ«العدوان الغاشم الذي شنه الجيش الصهيوني» ونوه بالمبادرة التي قام بها العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس في تنصيب مستشفى ميداني عسكري بغزة لاستشفاء ابناء غزة المتأثرين من الهجمات الصهيونية ارضا وجوا وبحرا. وحضر الجلسة التضامنية مع الشعب الفلسطيني وابناء غزة رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، وجل الوزراء، وحمد الصبح سفير دولة فلسطين، وخالد السفياني منسق مجموعة العمل الوطني لمساندة فلسطين والعراق وممثل وكالة بيت مال القدس وبرلمانياتن جزائريتان وعدد من الشخصيات.

الصهيوني اختار شن الحرب على غزة قبيل اجراء هذا الكيان الغاصب لانتخابات تجديد عضوية الكنيست الصهيوني، فضلا عن أن القرار جاء عقب انتهاء الانتخابات الأمريكية.

وأجمع المتدخلون في الجلسة أن ما قام به الكيان الصهيوني في حق غزة وفلسطين أمر لا يصدق العقل وتجرمه القوانين الدولية، مشيرين إلى أن ما يقوم به الكيان الاسرائيلي من أعمال الحرب والتدمير والتقتيل والإبادة في حق كل الشعب الفلسطيني، يؤكد أن الصهاينة يسعون وراء الوهم، على اعتبار أن لا أمن في الشرق الأوسط ما لم تجد القضية الفلسطينية حلا عادلا ومنصفا للشعب الفلسطيني.

وشهدت جلسة الاسئلة الشفوية لجلس النواب حزب انتقاد جلسة فلسطين مناقشة ساخنة كان طرفها حزب العدالة والتنمية حيث ندد المرئى بوزيد احد ابرز قياديي الحزب بموقف الحكومة التي يقودها زعيم الحزب عبد الإله بن كيران تجاه مسألة التطبيع مع الدولة العبرية وموقفها من العدوان على قطاع غزة.

واثيرت بالجلسة زيادة المبادلات التجارية والمالية بين المغرب والدولة العبرية في عهد حكومة بن كيران بنسبة ما يقارب 8 في المائة من المبادلات المالية وامتناع وزير الخارجية والتعاون والمشاركة في حزب الصباح سعد الدين العثماني عن المشاركة في زيارة غزة وهي تحت القصف، رفقة وفد وزاري عربي ومغربي، بحجة مناقشة قانون المالية، وبعدها جولة أوروبية.

وطرح الفريق البرلماني للحزب سؤالاً على وزير الخارجية الدكتور سعد الدين العثماني الذي ينتمي لنفس الحزب حول بنائيات الأحياس التي تركها المغاربة في القدس ودور الحكومة في صيانتها وحمايتها.

وندد النائب المغربي العالي ممثلاً في منظمة الأمم المتحدة ووجلس الأمن والاتحاد البرلماني الدولي، وجميع المؤسسات البرلمانية لوصلة العمل من أجل إنصاف الشعب الفلسطيني ودعمه في محنته الجديدة وشجب الخطرة الإسرائيلية، مُثمناً كل الجهود الدبلوماسية والإنسانية الحذرة في العالم لوضع حد لهذا العدوان. وندد كريم غلاب، رئيس مجلس النواب بالاستغلال «السياسي لقضية فلسطين»، مشيراً إلى أن الكيان

مدريد ترفض اي مقارنة بين حالي كتالونيا والصحراء الغربية وأحزاب انفصالية تتبنى العكس

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

من أصل 135 المكونة للبرلمان الكتالوني، ونظرا للحضور نزاع الصحراء بشكل قوي في الحياة السياسية والثقافية الإسبانية وخاصة في شقه المتعلق بالتعاطف مع حركة البوليزاريو، استنحز بعض الصحافيين والسياسيين المغاربة بين النزاعين وخاصة حزب اليسار الجمهوري الكتالوني. هذا الحزب الذي يتعاطف كثيرا مع البوليزاريو لم يتردد في اعتبار كتالونيا «مستعمرة مثل الصحراء الغربية» وفي الوقت نفسه طالب هذا الحزب الأحزاب التي تؤيد تقرير المصير في الصحراء أن تؤيد كذلك تقرير المصير في كتالونيا. وكان صحافيون خلال الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات الكتالونية قد سألوا وزير الخارجية مانويل مارغايو حول استفتاء تقرير المصير في الصحراء وكتالونيا في لقاء في برشلونة، وجاء رده في صيغة تساؤل «هل تقوم بمقارنة الصحراء وكتالونيا، الفرق

واضح، واطنو كتالونيا بمكثهم ممارسة حقوقهم الديمقراطية»، وتابع «القانون الدولي يعترف بحقوق الانفصال للشعوب المستعمرة المحتلة عسكريا وحيث لا يمكن للمواطنين ممارسة حقوقهم الديمقراطية، وهذا لا يمكن تطبيقه في حالة كتالونيا».

ونظرا للتضامن الوثيق للحركات القومية الاقليمية في اسبانيا مع حركة البوليزاريو، فحكومات مدريد التي توالت على الحكم كانت تتخوف من أن استقلال الصحراء عن المغرب سيقلق بتأثيراته القوية على اسبانيا وسيضعش كلا من كتالونيا وبلد الباسك وغالبية اكني كتالونيا وبلد الباسك عن اسبانيا لكي تبدأ مسلسل الانفصال عن اسبانيا. وتبقى المفارقة أن كل المؤشرات تدل على أن استفتاء تقرير مصير كتالونيا سيكون قبل الصحراء.

في هذا الصدد، كان برلمان كتالونيا قبل حله قد صادق يوم 27 سبتمبر الماضي على قرار يلزم الحكومة القبلية على تنظيم استفتاء

الرباط - «القدس العربي»:

حذرت الحكومة المغربية مواطنيها من شراء عقارات إسبانية، واعتبرت ذلك نوعا من أنواع تهريب الاموال يعاقب عليه القانون. وجاء في تصريحات لمسؤولين بـ«مكتب الصرف التابع لوزارة المالية» رد الحكومة المغربية على قرار الحكومة الإسبانية بمنح الإقامة لكل اجنبي يشتري عقارا او منزلا تفوق قيمته 160 الف يورو وذلك تاخذ الاجراءات للحد من الازمة الخانقة التي تعرفها.

وقال مسؤول بـ«مكتب الصرف ان القانون المغربي يمنع على المواطن المغربي المقيم بالمغرب شراء عقار بدولة اجنبية واعتبر شراء منزل في مدريد جريمة يعاقب عليها القانون في حالة عدم التوفر على الموافقة أو إذن رسمي من السلطات المغربية». وأكد مكتب الصرف «أن عدم التوفر على إذن شراء منزل في الجارة الإسبانية من السلطات المغربية في «ظروف استثنائية»، يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون المغربي»، وهو ما اعتبر ردا مغربيا بالرفض للمقترح الإسباني الذي وصف مغربيا «الإغراء والإغواء للأثرياء المغاربة عبر منح الإقامة لشعبي المنازل في

اسبانيا بهدف إتعاث سوق العقارات الإسبانية على حساب المغربي». ونقل عن جريدة «المونديو» الإسبانية في عددها الصادر امس الثلاثاء، أن المغرب أرسل تحذيرا في «بيان رسمي» للحكومة الإسبانية لمنع هذا الإشعار إلا في «الظروف الإستثنائية» التي تستوجب ذلك، مخافة «هروب رأس المال الوطني خارج حدودها».

وقال كاتب الدولة الإسباني المكلف بالتجارة خافيي غارسيا لوغازي في وقت سابق إن حكومة بلاده ستعمل على منح رخص الإقامة للاجانب الذين يشترون مسكنا يتجاوز سعره 160 ألف يورو وأن الحكومة ستشجع في تعديل لقانون الأجانب لـ«فتح» تراخيص الإقامة لأولئك الذين يشترون عقارات في اسبانيا، يتجاوز سعرها هذا المبلغ. وأضاف أن الهدف من الإجراء الذي يستهدف أسواقا مثل الأسواق الروسية والصينية هو إعطاء دفعة قوية لقطاع العقار الذي تضر بالآزمة الاقتصادية، التي اعربت عن اهتمامها بشراء مسانكن باسبانيا وأكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغالو أنه تم تسريع وتيرة إجراءات منح رخص الإقامة للاجانب الذين يخطون لشراء ممتلكات في اسبانيا.

الجزائر: مؤشرات انطلاق مبكر لمعركة الانتخابات الرئاسية لعام 2014



رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس

وأوجه فيها الرئيس بوتفليقة كانت مبرمجة، وأنه تعلم من أخطاء الماضي وحفظ الدرس. وأكدت على أن بن فليس يبريد الحصول على دعم الكثير من القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني قبل الإعلان رسميا عن ترشحه، موضحة أن عدد المرشحين في الدور الأول يرتقب أن يتجاوز 15 مرشحا.

الأغرب أنه في الصفحة الثانية من الصحيفة نفسها، نشرت هذه الأخيرة إعلانا بحكم صفحة كاملة، لـ«نائب البرلمان بهاء الدين طليبة»، الذي صرف من ماله الخاص مبلغا يتجاوز راتبه كـ«نائب لدعوة من خلاله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للترشح إلى ولاية رابعة، وارضى النائب وأزيد في الحديث عن خصال الرئيس بوتفليقة، التي تؤهله لوصلة قيادة البلاد، حتى يكون قد أتم عشرين سنة في الحكم، هذا إذا تحققت أمنيته وحكم بوتفليقة البلاد إلى غاية 2019».

جدير بالذكر أن النائب طليبة سبق له أن أثار جدلا عندما تبادل لكلمات تحت قبة البرلمان، مع نائب آخر من حزب العمال، وعلقت صحف آنذاك أن هذا النائب الذي منحه الله سعة في

أن رئيس الحكومة الأسبق اجتمع بعدد من القيادات في جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) وأن هذا الاجتماع حضره أيضا مسؤولو منظمات وجمعيات، مشددة على أن بن فليس

كشف عن نيته في الترشح إلى الانتخابات الرئاسية القادمة. وأوضح أن «سي علي» أكد على أنه تلقى ضمانات من جهات عليا بأن بوتفليقة لن يترشح لولاية رابعة، بسبب أوضاعه الصحية التي لم تعد تساعده على ذلك، مشيرة إلى أن التحضير لهذا اللقاء تم في سرية، وأن توجيه الدعوات تم عن طريق الهاتف، لعدم لفت الانتباه، والإبقاء على الأمر طي الكتمان.

لقدافي حرق أوراق علي بن فليس مبكرا. ووافق رئيس الحكومة الأسبق، بحسب الصحيفة، بعرض لوضعية البلاد، مؤكدا لضيوفه في الاجتماع أن الجزائر حاليا غير قادرة على لعب دور ريادي في المنطقة، خاصة في ظل الثورات العربية التي غيرت الخريطة الإقليمية.

وأوضح علي بن فليس أن هزيمته في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004،

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

بدأت مؤشرات انطلاق مبكر لانتخابات الرئاسية القادمة في الجزائر ترفض نفسها على الساحة السياسية، بالرغم من أنه ما زال يفضلنا عن هذه الانتخابات قرابة ستة ونصف، ورغم أن الموعد سيكون غدا مع الانتخابات المحلية، التي جرت حملتها الانتخابية في فئور غير مسبوقة، رغم محاولات التفتيح فيها. لفتت صحيفة «الخبر» (خاصة) في عددها الصادر أمس الانتباه، بخبر تصدر صفحتها الأولى يتعلق بنية رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس الترشح لانتخابات الرئاسية القادمة، علما أن بن فليس سبق وأن خاض معركة الانتخابات الرئاسية في 2004 ضد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهي انتخابات قيل حولها الكثير، ولا تزال الكثير من نقاط النظر تلفها حتى الآن.

ونذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من علي بن فليس، فضلت عدم الكشف عنها،

جلسة لمجلس الامن حول قضية الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»: يعقد مجلس الأمن الدولي امس الأربعاء جلسة مشاورات حول قضية الصحراء الغربية لدراسة سير المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو التي ترعاها الامم المتحدة وافتق حل هذا النزاع المتجذر منذ 1975.

ومن المقرر حسب موقع الامم المتحدة على الشبكة العنكبوتية ان يستمع مجلس الامن الى تقرير من كريستوفر روس المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة بان كي مون حول آخر تطورات تسوية النزاع وافتاقا بعد جولة دامت ما يقارب ثلاثة اسابيع قام بها نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بمنطقة المغرب العربي وباريس ومدريد كعاصمتين معينتين بالنزاع الصحراوي. وطلب مجلس الأمن في قراره الأخير (2044) الصادر في 24 نيسان (أبريل) 2012 من الأمين العام تقديم إحاطة إلى المجلس مرتين في السنة على الأقل، عن حالة المفاوضات التي تجري تحت رعايته والتقدم المحرز فيها وعن التحديات التي تواجهها عمليات بعثة المينورسو. يذكر أنه قبل زيارة روس للمنطقة قام كل من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام إرفيه لادسوس، والمفوض الأممي الخاص بمناخضة التعذيب خوان مانديز بزيارة المغرب ومن المنتظر أن يشمل تقرير بان كي مون إلى المجلس خلاصات الزيارة معاً.

الشرطة التونسية تفرق محتجين في محافظة سليانة

تونس - د.ب.أ: أطلقت قوات الأمن التونسية أمس الثلاثاء الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق محتجين أمام مقر محافظة سليانة يطالبون بإقالة المحافظ.

وقال شهود عيان بمحافظة سليانة (120 كلم غرب العاصمة) لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مئات من المحتجين احتشدوا أمام مقر المحافظة للمطالبة باستقالة المحافظ والإسراع بإطلاق برامج التنمية بالجهة التي تشهد تفشيا للفقر والبطالة.

واستخدمت قوات الأمن الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق المحتجين أمام مقر المحافظة، والذين يطالبون بعزل المحافظ أحمد الزين المحجوبي المحسوب على حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم. ومثل هذه الدعوات كانت تكررت في محافظات أخرى في البلاد في وقت سابق مثل صفاقس والمنستير وسيدي بوزيد. وقالت تقارير إعلامية محلية إنه تم تسليح العديد من الإصابات وحالات الإغماء أمس في سليانة إثر تدخل قوات الأمن.

وسليانة التي تشهد احتجاجات منذ الأربعاء الماضي هي من بين المحافظات التي ترتفع فيها نسبة البطالة والبالغة 17.6 بالمئة على المستوى الوطني. وصرح النائب في المجلس الوطني التأسيسي عن محافظة سليانة أياد الدهمني بأن هناك حالة احتقان في صفوف الأهالي بسبب غياب التنمية، داعيا إلى عقد جلسة عمل مع ممثلين عن الحكومة المؤقتة لبحث مشكلة التنمية بالجهة. ودخلت المدينة أمس في إضراب عام كدعاني إليه الاتحاد الجهوي للشغل التابع للاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية في تونس، وهو الإضراب الثاني خلال خمسة أيام.

الجزائر تعلن عدم مشاركتها في أي عمل عسكري في شمالي مالي

هناك أي تأثير المقترح الإيكواس على طوارق الجزائر»، وحول ما إذا كانت هناك ضغوط دولية تمارس على الجزائر بخصوص مالي، قال ولد قابلية إن «الجزائر ترفض ولا تخضع لأي إساءة من أي طرف سواء في قضية مالي أو غيرها»، نائفا وجود مخاوف جزائريين من احتمال إنشاء قواعد تجسسية من وراء التدخل العسكري في مالي. وقال ولد قابلية إن هناك أهدافا تجسسية، لكن الأمر قد يكون مرتبط بمصالح اقتصادية». وفي موضوع آخر، رفض الوزير تسليم أفراد من عائلة القذافي إلى ليبيا في حال تقدم الوزير الأول الليبي بذلك خلال زيارته المرتقبة إلى الجزائر.

وقال وزير الداخلية الجزائرية إن «الجزائر أعلنت عن موقفها بشأن هذه العائلة أمام رئيس المجلس الانتقالي سابقا، السيد مصطفى عبد الجليل، خلال زيارته للجزائر، في وقت سابق، حيث احترق الموقف الجزائري وادرك أنه مبنى على ضوابط إنسانية، وبالتالي لا اعتقد أن الوزير الأول الليبي، سيطلب تسليم عائلة القذافي».

حلول اللازمة في مالي».

وقال «علي كل حال فإن صوت الجزائر أصبح سموعا، وقد التفت العديد من الأطراف التي زارت الجزائر، حول خيار الحل السياسي والسلمي، وهناك الطرف الذي ترجعت عن دعوتها إلى التدخل العسكري». وطمان الوزير بخصوص تنفيذ حملة عسكرية ضد الجماعات المتشددة في شمالي مالي وأشار ذلك على الجزائر، قائلا إن «حدودنا وأراضينا محمضة وفي منأى عن مخاطر الحرب في شمال مالي، ربما اللققتل إلى أو ساط سكان الجنوب، فلا يمكن أن يحدث تأثير نفسي وسيكولوجي لطوارق الجزائر، وربما ردود فعل أيضا، إذا تم إعلان الحرب ضد الطوارق في مالي». وبشأن اقتراح مجموعة الإيكواس منح حكم ذاتي لسكان شمالي مالي (الأزواد)، اعتبر الوزير الجزائري أنه «ليس الإيكواس أو غيرها هي التي تنصح الأزواد أو الطوارق بتحديد مصيرهم، فهم يحددون مصيرهم بأنفسهم، وبشمال مالي ليس هناك فقط طوارق ولكن هناك أطراف أخرى فاعلة، ليس

فالقضية ليست شخصية وإنما قضية مبدئية ودستورية». وشدد الوزير على أن «موقف الجزائر واضح وصرح، وحتى وإن كانت بعض الأطراف تحاول إعطاء قراءات غير صحيحة، الدفع بالحل السلمية ضد التدخل العسكري وفضل الحل السلمي والسياسي، القائم على وحدة التراب المالي، والمفاوضات بين رجال الشمال الأصليين والسلطة المركزية في مالي، حتى يتم توزيع الصلاحيات وليس توسيع التراب». وأشار ولد قابلية إلى أن بيلاده «بتدخل اليوم جهود التوحيد رؤية وخطاب أنصار الدين والطوارق لمباشرة الحوار مع الحكومة المالية»، وفي المقابل شدد على أنه في ظل «وجود عناصر إرهابية (في إشارة إلى تنظيم القاعدة وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا) وكذا عصابات التهريب، فإن محاربتهم ستكون بأي شكل من الأشكال بما في ذلك الحل العسكري». وأكد الوزير وجود مفاوضين من أنصار الدين في الجزائر من أجل التشاور لدعم الحل السياسي والسلمي، والمشاركة في البحث عن

مصدر قضائي بتونس:

الإفراج عن عشرات السلفيين الموقوفين في أحداث عنف

تونس - د.ب.أ: كشف مصدر قضائي تونسي أمس عن الإفراج عن عشرات من السجناء السلفيين الموقوفين في أحداث عنف فيما توسعت إضرابات الطعام في سجن الرنايقية بالعاصمة عقب وفاة سجينين في وقت سابق. وقال وزير العدل عبد الحميد الهمادي عن مصدر قضائي قوله إنه جرى الإفراج عن 52 من السلفيين الموقوفين في أحداث السفارة الأمريكية في أيلول/سبتمبر الماضي وقبلها في أحداث معرض قصر العبدلية في حيزوان/يونيو الماضي. وبحسب إحصائيات رسمية أعلنت عنها وزارة العدل في وقت سابق فإن عدد الموقوفين من أنصار التيار السلفي بلغ 178 من بين 450 متهما فيما أعلنت عن 123 في حالة فرار و149 بحالة سراح. ويأتي الإفراج عن الموقوفين وسط جدل حقوقي في تونس بسبب انتشار الإضرابات عن الطعام داخل سجن الرنايقية بالعاصمة في صفوف السجناء السلفيين والذي كان أودى بحياة سجينين الشهر الماضي كما يشير القلي محمد بخيتي اللذين أضربا عن الطعام لأكثر من خمسين يوما احتجاجا على ظروف الاعتقال.

حل الأزمة في انقلاب داخل حزب الإخوان يطيح بالقيادات الحالية.. وتغييرات في الجماعة لإبعاد أنصار سيد قطب.. وإخواني يطالب الرئيس بإرسال إنذار لبابا الأقباط المرحلة الثانية من الثورة بدأت.. الشرطة ترفض التدخل لصالح النظام.. والجيش ينتظر ما سيفرزه الشارع

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

لا فائدة من كل المحاولات التي يتم بذلها الآن لتفادي شبح العنف وامتداده على طول البلاد وعرضها، صحيح ان هناك محاولة تتم الآن لتجنب هذا الاحتمال، بارغام الإخوان والسلفيين على عدم إقامة مؤتمرهم في ميدان عابدين في نفس توقيت مليونية المعارضين لهم على بعد حوالي نصف كيلو في ميدان التحرير، واحتمالات مؤكدة بمعارك بينهم وموافقة الإخوان والسلفيين على نقل المؤتمر بعيدا في محافظة الجيزة أمام جامعة القاهرة في ميدان نضضة مصر هي أمي، ثم أعلنوا انهم قرروا تأجيل المليونية لتفادي أي صدام ولاظهار حسن النية، والحقيقة غير ذلك تماما، وسوف تظهرها الأيام القادمة، ويكفي ان نقول، ان الجماعة وصلتها رسالة بأن عليها أن تتوقف عن استفزازاتها، أيضا، أعلنت وزارة الداخلية على لسان وزيرها اللواء أحمد جمال الدين أن واجب الشرطة حماية المظاهرات السلمية ومنع الاعتداء على المنشآت العامة والأخصا، ولا تدخل لها بالسياسة والأحزاب، مع ملاحظة اتهامات من بعض الإخوان بأن الشرطة تخلت عن حماية مقارات حزبهم الحرية والعدالة، ثم التأكيد على انه لن يتم استدعاء الجيش للتدخل لحماية المنشآت.

ونشرت الصحف عن اجتماع الرئيس مع أعضاء مجلس القضاء الأعلى وإصرار الرئاسة على عدم التراجع عن الإعلان الدستوري وإعلان نادي القضاة الاستمرار في موقفه، وازدياد حركة تعليق العمل في المحاكم والنيابات إلا في بعض الحالات، ومحاولة صحيفة حزب الإخوان تصوير الأمر، على عكس الحقيقة، وإعلان مجلس الشورى تعيين الزميل السيد البليبي رئيسا لتحرير جريدة الجمهورية رسميا، بعد ان كان منتدبا ليحل محل رئيس تحريرها الذي تم عزله زميلنا جمال عبدالرحيم، ويأتي القرار تحديا للأحكام القضائية، بإعادته الى منصبه، أي ان انتهاك القانون وأحكام القضاء مستمرة.

وفي القاهرة تم تشييع جثمان الشاب جابر صلاح وهو من حزب الدستور وحركة السادس من إبريل بعد نزاع أجهزة التنفس عنه لمتوثة كلبنيكيًا بعد إصابته في شارع محمد محمود، كما تم تشييع جثمان الشاب الإخواني إسلام مسعود، في دمنهور - وعلى الاثنتين رحمة ربك، وإن الله وإنإ إليه راجعون، ودمأؤهما في رقية المحظورة سابقا والحاكمة حاليا.

وإلى قليل من كثير، كثير، عندنا، ولكن سنكتفي اليوم قضية واحدة، لأن الضرورات تبيح المحظورات.

الحل داخل الجماعة وحزبها للإطاحة بمجموعة سيد قطب

الفضائيات وأوكار بعض الصحف الهدامة حالة من الجدل العقيم والاتهامات ومحاولات التشكيك والتي تصب كلها في إطار النيل من قضاء مصر الشريف وقضاة الإجراء الذين يمثلون آخر الحصول المنبذة فداعا مع وحدة شعب مصر وسيادته، شعرت بالحنن الشديد من محاولات النيل من وزير العدل وتوجيه اتهامات ظالمة له رغم أنه كان ولا يزال أحد رموز استقلال القضاء وحفاظا على محراب عدالة لا تخشى..»

مرسي حصن قراراته من المحاكم لكنه لم يحصنها من غضب الشعب

ونظل في نفس عدد «الأخبار» مع مواقف مختلفة ذلك أن زميلنا أحمد جلال قال: «اكتلاف المصريين حول الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي قسمهم الى فريقين واحد مع الرئيس والثاني ضد أصبحنا فئتين الأولى تؤيد كل قرارات الرئيس بشكل مطلق والأخرى تعارضها بمنتهى العنف، الرئيس قال: انه يريد حماية الثورة «التي قامت ضد تكريس حكم الفرد»، قال: إن هدفه عودة الحقوق لشهداء الثورة «حق الشهداء يأتي عندما تتحقق الحرية والديمقراطية اللذين استشهد من أجلهما»، الرئيس مرسي حصن قراراته من الطعن عليها أمام المحاكم، لكنه لم يحصنها من غضب الشعب، ربنا يبستر!».

الاعتراضون على الإعلان الدستوري ليسوا أعداء للثورة

أما زميله عبدالقادر محمد علي فانه قال: «من الخطأ أن نصف المعارضين على الإعلان الدستوري بأنهم أعداء للثورة فهم جزء من الملايين الذين احتشدوا في ميدان التحرير لمساندة ثورة 25 يناير وإنهاء حكم الفرد ومن الخطأ أيضاً تخويزن الرموز الوطنية لجرد أنها تختلف في الرأي مع الرئيس أو الحزب الحاكم، نحن مازلتنا في سنة أولى ديمقراطية ولا يلبق أن نبدأ فريقنا بتخويزن مصريين يسعون لنهوض مصر من كبوتها فالعارضة جزء من النسيج الوطني ولا ديمقراطية بدونها ومصر عندما انتفضت لإسقاط مبارك وحزبه كان الهدف بناء ديمقراطية تضمن للمعارضة المشاركة في إدارة شؤون الوطن، كفانا 60 عاما مضت ضاعت من عمر مصر بسبب قمع المعارضة».

وتنحصر على «أهرام» نفس اليوم لتكون مع استاذ العلوم السياسية والمستشار السياسي للرئيس، ومصاحبا لدعوة إرسال الجيش المصري لمهاجمة سورية تنفيذاً لإقتراح أمير قطر، وهو الدكتور سيف الدين عبدالفتاح الذي قال ولم نفهم ما قال: «أما هؤلاء الذين يتحدثون ويتباطون على تحصين قرارات ومراسيم الرئيس فإنهم ظلوا صامتين لا يقومون بواجبهم في مقاومة المجلس العسكري حينما كان يصدر القرارات ويصدر مراسيم بلبيل، أين كان هؤلاء من ممارسات استبدادية ظاهرة؟ أين هؤلاء من ممارسة لجنة انتخابات رئاسية لتحسين قراراتها وإجرائها رغم إصدارها قرارات اراوية؟ في هذا الصدد ماذا مر كل هذا مرور الكرام وتحدث الآن عن استبعاد رئيس منتخب أظنه لن يجرؤ أن يمارس الاستبداد ولن تركه يمارسه؟ أيها الناس أن الأوان أن يقدم كل منا كشف حساب ماذا فعل لتكنم أهداف الثورة، لأن الثورة صارت تتن من كثيرين منا بعد أن هجرنا مطالب الثورة وأهدفها باحثين عن رخيص مصالحهم وأهواهم الأتانية، إن سادة بناء الوطن لا يتم عبر إفضال الرئيس والترص ببياساته وقراراته دعونا مرة نمارس توافقا بلا من أن نمارس استقطابا وانقساما وفرقة، الفرقة لن تبني دستورا ولن ترقى بوطن ولن تميكن لثورة دعونا لنحفظ هذه الثورة أهدافا ومكتسبات، أن نستعيد روح ميدان التحرير التي نهضها بايدينا وبخطابنا وبإفعالنا إلى كل أبناء الثورة تعالوا إلى كلمة سواء فشاركاء الوطن متوافقون لا متشاكسون».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أهد لغة مستشار سياسي لرئيس، رخيص مصالحهم وأهواهم؟ لماذا لا يتركها لغيره ويتحدث هو بلغة تليق للتدريس طلبت؟

مطالبة مرسي باتخاذ إجراءات استثنائية وعدم الخوف من المستثمرين الأجانب

وإلى جريدة الإخوان «الحرية والعدالة» و زميلنا الإخواني محمد كمال وقوله: «المطلوب من الرئيس أن ينزل للمعب السياسة وأن يجيش القضاة المستقلين بعد إسقاط النائب العام وأن يجيش القيادات الوسطى في الشركات لإسقاط القيادات الكبرى الفاسدة والمتآمرة على شعبيها وأن يطرح المشروعات الاقتصادية ليم تحمق بغير من جديد على أكلي أقوات الشعب والناس لن تغضب إذا اعتقل «الرئيس» مهربي السولار وحقائب الأموال وعلى «الرئيس» ألا يخشى من ابتزاز المستثمر الأجنبي الذي سيسبب ضرورة مراعاة حقوق الإنسان، على «الرئاسة» أن تطرح مشروعاتها الكبرى التي أعلم علم اليقين أنها على مكتب «الرئيس» وأن يصرح الناس بالتضحيات المطلوبة أن يطالبهم بربط الحزام والصبر لمدد محددة والانضمام في العمل، وعلى «الرئيس» أن يتخلى عن حرصه - المبالغ فيه - على استقرار الأوضاع وعليه أن يلقي كرسي الرئاسة وراء ظهره.

على «الرئيس» أن يتعصم بشعبه بعد ربه وأن يخذ خطة حرب ضروس يتجاوز فيها المواقف التقليدية ويدشنها ثورة جديدة للفقراء والطيبين والخائفين وأن يلقي بالنخبة وراء ظهره مؤقتا فلقد اختبروا وفشلوا وعلى المؤسسات الرسمية أن تفتح بكل حزم مع الرئاسة سواء على الإعلام الرسمي أو «الأزهر» الذي ينبغي أن يقوم بدور مشهود في الحفاظ على الكيان الوطني و«الكنيسة» التي ألقعتها بأول قرار له«البابا» الجديد، وهو الانسحاب غير المبرر من التأسيسية والمشاركة في تازن الأوضاع، فعلى «الرئيس»، أن يكون حازماً مع «البابا» وأن يطلب منه المساعدة الواضحة بلا تردد وأن يأخذ منه وعدا بالكف عن شق صف الوطن والتخندق الكنسي للاقباط وأن يوجه



مرسي اعلن قراراته من مركز الاخوان وليس من التلفزيون الرسمي

وهكذا نقلنا بكري إلى يوم الاثنين و«الشرق» التي قال فيها زميلنا عماد الغزالي: «بدلا من أن يتحدث إلى كل «المصريين» من تليفزيون الدولة، مبرراً قراراته الاستبدادية البائسة، خرج الرئيس محمد مرسي إلى «أهله وعشيرته»، الذين زحفوا إلى مصر الرئاسة تنفيذًا لتعليمات مكتب الإرشاد وتبادلوا معه الصباح والهجاء والتهايل، هو يهدد ويتوعد وهم يصرخون «أفم يا مرسي» يقول لهم انه يظهر القضاء فيهتفون: «وإعلام يا ريس»، هذا المشهد بلخص باختصار حال مصر بعد ستة شهور من حكم مرسي هذا الرجل ليس رئيساً لكل المصريين هو الحاكم بامر المرشد لصالح جماعته وأخواتها، ومن الآن فصاعداً علينا أن نتعامل مع هذه الحقيقة مهما قال أو قالوا، وبمناسبة قرارات الرئيس «الثورية» عندي مقترحات بإجراء ثورية بديلة أتضمن لو يأخذها الرئيس بعين الاعتبار مثلاً: أن يعلن إخضاع جماعة الإخوان المسلمين لقانون الجمعيات الأهلية وأن يلزمها بالكشف عن مصادر وجهات تمويلها وأن تخضع ميزانيتها لرقابة الأجهزة الحاسبية، أن يعلن على الملأ الجهات المتورطة في قتل الجنود المصريين على الحدود مع إسرائيل وأن يكشف بوضوح حقيقة ما جرى ويجري في سيناء من عمليات استيطان وبيع أراض وأن يكشف «بالر» عن المتورطين في اقتحام السجون وأقسام الشرطة وقصص المتظاهرين في أحداث يناير..»

فرعون موسى يخطف في التلفزيون؟

ومن «الشرق» إلى «التحرير» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، الذي أشار إلى التلفزيون وقال: «هل فكرت أنك ستعيش حتى ترى فرعون موسى يخطف في التلفزيون؟ ترى فرعون موسى على الهواء مباشرة نافخا حنجرته ومنتقلاً بيلغته نراه ونشاهده ويتابعه بعد كالم ألف سنة، الفرق الوحيد فقط أنه لا يوجد موسى ولا عصاه ولا شق بحر أو نهر، نرى فرعوناً ولكننا نقاومه بلا نبي ولا معجزات ونواجه فرعوناً ليس شخصاً في ذاته بل جماعة يقبضها وقضيضها، بمرشدتها ورئيسها وقارونها وهاماتها، ولا يفرنك اللحى والتمعة والههمة بالتسبيحات والصلوات فقد كان الفرعون ملتحياً ويمتشم كذلك، نحن إنم أمام فرعونى أسون من سابقه، بل لعله يكرر فرعونية عصر موسى كما هي بدينها وكيونتها ومالها وإعلامها تماما كما جاء في كتاب الله العظيم، والمتأمل للآيات القرآنية يتأكد أن فرعون في شخصيته التعالبيه يرى في نفسه انه فوق مستوى البشر ويهده النظرة الفوقية تتم صناعة رئيس جماعته الذي لا يؤمن إلا بنفسه ولا يعتقد إلا في ذاته ويكره المعارضين ويتهجم بالكفر وبالإخانة بل وبتكار الألوهية للفرعون، سوف فرعون أمام قصر الاتحادية يقول كلاماً إلهياً في الحكم والأمن والتمسك والتجسس والوعيد والتهديد حين حشر جماعته فحشر فنادى فقال: «أنا ربكم الأعلى» والمذهل أن عبید جماعته كانوا يهتفون إيماناً بكلامه وتأييماً عليه بهتاف «الله أكبر»، إلى هذا الحد عميت قلوب في الصدور وختل رؤوس من عقول..»

صار محمد مرسي العياط مقدساً لا يمس

والى «وفا» الاثنى و زميلنا الرسام عمرو عكاشة، الذي كان عنوان رسمه - في بلاد الجاهلية، اللات والعزى يتخذان القرار، ويعلمته هيل ويتظاهر العبيد لتأييده - والرسم لهيل، ويجواره اللات والعزى، ومجموعة من الخراف تدور حول هيل وهي تغني نحن غرابية، عيد، وبصراحة هذه أول مرة أسمع فيها عن خراف تغني كما لم أقرأ في كتب التاريخ، ان الخراف كانت تحطوف حول الأصنام، أما زميله مصطفى عبيد فكان عنوان مقال - أتا ربكم الأعلى - قال فيه: «الفرعون الأخير محمد مرسي العياط الاستاذ الجامعي الذي استبدلوا به قائدهم الحقيقي ليسكن مقعد القيادة، مد حده، عطوه، أمره ثم فرعونه في مصانعهم يتم إنتاج فراغة مشابهين للفراعة السابقين بإعلان الدستوري الأخير أعلن الرجل تتويجه فرعوناً لمصر بعد ثورة كندا نندخج بنتائجها ولطموحات إبطائها، صار محمد مرسي العياط مقدساً لا يمس ولا يتنقد ولا يراجع، معصوماً، كأنه إله لا تأخذه سنة ولا نوم، هو الأول والآخر كما يريدنا المتأسلمون أن تسلم وهو الظاهر والباطن كما تبشر الجماعة الانتهازية، وكأني بمنافقيه وطيابه وزماريه، أرى الشاعر ابن هانيه يخطف على الأرض منادحا الخليفة بقوله: ما شئت لا ما شأنت الأقدار فلحكم فانت الواحد القهار وكأنا أنت النبي محمد.

تسلم يا ريس العدا.. ريجتنا من ده وده!

وتسبب الشاعر ابن هانيه في فتح الباب أمام شاعر إخواني اسمه نصر أبو عطايا عضو رابطة أدباء الحرية في مدياته، ونشرت له «الحرية والعدالة» في نفس اليوم الاثنى في صفحة - ثقافة وأدب قصيدة عنوانها - تسلم يا ريس قال فيها: تسلم يا ريس العدا، ريجتنا من ده وده م البلطجية ودول بقا أطياف كتير متعددة إعلام بضاعة في خسته فيه الفلول متوحد ومعاد قضاة شش مننا خلوا الأنتهاضة، وكأني بمنافقيه وطيابه ولحمه طيب جميل بس البلط محتاجة أيد متشددة تضرب بقوة بدون خشا ما تكونش أيد متقيدة.

بوصله البابا للتوحد الحقيقي ويكفي ما قد مضى، على «الرئيس» أن يقود ثورة تصحيح وأن «يطور» القتال «بلغة العسكريين» سيادة «الرئيس» عليك أن تعلم أنك ربما تكون أملاً أخيراً في إصلاح جذري للأوضاع ولو وصل مغامرو الفضائيات لحكم هذا الوطن أو لأغلبيته التشريعية فأعلم أن حكم العسكر سيعود وقيضة أمريكا ستشدد وسيباع شعبيك في سوق النخاسة العلمانية، اكمل يا ريس وصدقنا، فإن الشعب سيؤازرك».

إيه، إيه، وهكذا يذكرنا الإخواني محمد كمال بنفس الأجواء المحمومة التي سبقت إصدار السادات قرارات سبتمبر 1981 من اعتقال السياسيين من إخوان وجماعات ومشايخ وقساوسة ووفديين وناصرين وشيوخ عيين وعزل البابا شنودة، ولم يمر سوى شهر وثلاثة أيام أو قد تم اغتياله.

تجارب الإخوان تؤكد أنهم يقولون ما لا يفعلون

ثم نتجه إلى جريدة «روز اليوسف» القومية وقيام رئيس تحريرها زميلنا جمال طابع بتغيير موقفه من الرئيس وقال: «التجارب مع الإخوان تؤكد أنهم يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يقولون وأن مطالباتهم تتغير وفقاً للحدوات والزمن فكيف نأتمنهم على أشياء ان تبدلنا تسؤنا، لن اصدق النوايا أو اتعامل بها حتى لو صدقت أو كانت سليمة، لايد من إعادة الأمر لطمانة المصريين على وطنهم وعلى حريتهم، لايد أن يحترم الرئيس الدستور الذي أقسم عليه الميمن الرئاسية الشعب لن يقبل ان يعيش في قلق واستبداد، الشعب لن يلد فرعوناً جديداً ولديه ألف ألف لوقفة هذه الولاة..»

محمد مرسي فقد شريعته كرئيس منتخب

ومن «روز اليوسف» إلى «صوت الأمة»، ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عبدالحميد قنديل واستمراره في جمالة الرئيس والإخوان بقوله: «محمد مرسي فقد شريعته كرئيس منتخب في لحظة إصدار قراراته الديكتاتورية الأخيرة وفتح الباب للخروج عليه وخلصه لمن استطاع إلى ذلك سبيلا، ويخطيء مرسي لو تصور أنه سيحتمي بتنظيم جماعته الإخوانية وبعليارات المال الحرام من قطر وغيرها وبدعم الأمريكيين المحتلين لقرار مصر وربما كانت مصافقة بليغة أن قرارات مرسي المتجربة العبيثية صدرت بعد لقائه مع هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية وبعد تهتهة الرئيس الأمريكي أوباما لمرسي على أداء الدور المطلوب منه في حرب غزة وأبحاث ولاء الإخوان لوشاشطن فقد فقدت إسرائيل برحيل مبارك أعظم كونهما الاستراتيجية لكن واشنطن عوضت الخسارة الإسرائيلية بكسب مرسي وجماعته وجعل الجماعة أعظم كثر استراتيجيا للامريكيين وهو ما بدأ جلبا في تصرف مرسي وجماعته مع حرب غزة الأخيرة وتحت ذات السقف المنخفض الموروث عن مبارك أي دون المساس بكاسب بديقم مع الوساطة المتكافئة على الفلسطينيين، جمع حكم الإخوان زاد مبارك من الغيابة إلى زاد الجلس العسكري من الفساد وأضافوا عليه توطؤ وخيانة للشعب والوطن والدين، وكانت النتيجة الفورية إن بدأت وقائع الثورة الثالثة بميدان التحرير في 23 نوفمبر 2012.

وباختصار مصر الآن في لحظة فارقة، مصر في احتقان وطني بسبب تورط الرئيس وصمته عن مؤامرة قتل أسيناة وفي احتقان اجتماعي بسبب خيانة الرئيس للشعب وانحياز له لصالح المليارديرات وفي احتقان سياسي بسبب خيانة الرئيس وبتجاه لحدود التفويض الشعبي، وربما تكون غباوة مرسي مفيدة في غاهاة البلد من ءاء الإخوان وتذكروا جيدا يوم جمعة الغضب الجديدة في 23 نوفمبر 2012.

مرسي رئيس لجماعة الإخوان وليس لمصر

ايضا قال لي وقد صدقته في البداية زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الاسوع»، مصطفى بكري ان عنده كلمة تختلف فيها مع قنديل، وهي: «الفرعون ما يزال مصرا على ان يبقى رئيسا لأهله وعشيرته من جماعة الإخوان يحركها لمساندة قراراته ويدفعها للمشاركة في حربه ضد الآخرين، ويعتبره مسنده القوي الذي يدعمه في كل المواقف والأزمات، والفرعون لا يستمع الى نصيحة من أحد، لقد احكرك الحكمة لنفسه وقرر ان ينحى الجميع عدا القريبين منه، وأن يعتبر مصر «روسية»، ورنها وقرر وحده ان يتصرف في شأنها كيفما يريد دون حساب أو رقيب.

الرأي العام لا يهيمه في شيء و معارضوه هم مجموعة من المجاورين والبلطجية، الإعلام مرتزق ورجال الأعمال لصوص وحرامية ومعارضوه هم فلول يمثلون امتدادا للنظام السابق، القضاء في حاجة الى تطهير وأحزاب المعارضة هم طراب سلطة ومخادون، الكل فاسدون، والرئيس وجماعته هم فقط الأطهار، الرعيصون على حاضر الوطن ومستقبله، لقد أخطأ الفرعون مرسي خطأ عمده بالقرارات الأخيرة التي استهدفت القضاء نهائيا على استقلالية القضاء و لا أظن أنه كان يحسب قوة رد الفعل الجماهيري والقضائي التي تهدد عرشه من الأساس ولذلك كان يتخطأ ويطلق لسانه على الجميع، وراح يبشرونا بأنه يعرف القضاة السبعة الذين يتآمرون في الخفاء ويهدد بأنه لن يتركهم وشأنهم.»



الفلستينيون هم الذين ينقضون وقف اطلاق النار دائماً ويجب على اسرائيل ان تستعد لذلك

العاصفة ما بعد الهدوء

لتكون اكثر مركزية مما كانت قبل سنتين وأكثر دينية من الماضي. وإذا فصصنا للحظة الجانب الديني، حتى ولو بشكل سطح، سنرى أن اليوم، تحت حكم الاخوان المسلمين، يشعر السلفيون بحرية اكبر في الحديث علنا عن الحاجة الى تغيير الامرات و ابو الهول، وغني عن البيان انهم هم ايضا وكثيرون غيرهم من الاخوان كانوا يرغبون في أن يروا مصر كدولة شرعية.

من الجهة الاخرى فان جموع المتظاهرين الذين يأمون اليوم ميدان التحرير لا يرغبون في أن يروا مرسي كبارك جديد بل بأن يحفظهم لا يريد أن تتحول مصر الى حكم ديني، ولماذا فانهم مستعدون لأن يرفعوا مرة أخرى صوت احتجاج ضد الدكتاتورية التي ينتجها الرئيس مرسي امام ناظره.

«نحن نلحظ منذ يوم أمس على الاعلان الدستوري والذي يجعل الرئيس دكتاتورا جديدا أو فرعون»، قال وليد ناصر، عضو ادارة «حزب الدستور»، وتجدر الإشارة الى أنه رغم واسعة في الاحتجاج الحالي، فان مرسي يحظى بالثابتين من جانب الاخوان المسلمين على حد سواء، ممن يعقدون مظاهرات تأييد جماهيرية له.

سلفيا تبدو خطوته في النصف سنة الأخيرة، ولا سيما تطهير قيادة المجلس العسكري الأعلى وأخذ الصلاحيات ترمي الى منحه قوة سياسية كبيرة لم يحظ بها سوى مبارك.

في الأيام القادمة ستختبر زعامة مرسي سواء في أوساط

ناخبيه وشعبه ام في أوساط الأسرة الدولية، حين ستضع في يده جدول الأعمال العام المسألة القديمة، الى اين تسير وجهة بلاد النيل؟

✽ محاضر وباحث في دائرة دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار ايلان معاريف 2012/11/27

أودي بلنجا✽

■ إذا كان محمد مرسي توقع ان يرتاح على أكاليل الغار أو ان يستمتع بيضعة ايام من الجدد بعد أن اتخذ صورة الشخصية المركزية في مساعي الوساطة بين حماس واسرائيل، فانه يكون قد أخطأ، ففي الأسابيع الاخيرة تحولت مصر الى يرميل بارود يهدد بالانفجار في كل لحظة، فمنذ سبعة ايام تجري في شارع محمد محمود في القاهرة مظاهرات عنف ضد الرئيس والنظام الذي أقامه في مصر.

وبالتوازي عاد الناس ليسكنوا الخيام في ميدان التحرير، فيما يعرب المتظاهرون هذه المرة عن احتجاجهم ضد اجراءات مرسي الاخيرة، بمعنى جمع صلاحيات اضافية لمؤسسة الرئاسة وتحولها الى الجسم الأقوى في مصر دون منازع، التضييق على وكالة السلطة القضائية، اقالة النائب العام عبد الجيد محمود والدعم غير المتحفظ للجنة الخاصة لبلورة الدستور الجديد، والتي تتشكل في معظمها من مندوبين إسلاميين.

ولكن بينما كانت المشاكل آتفة الذكر من انتاج مرسي نفسه، فان أساس مشاكل مصر ورثها من سلفه، ومثل مبارك،

اكتشف ان من الصعب جدا التغلب عليها، وحسب مواقع «غولب فايننس» و«صندوق النقد الدولي»، فان معدل نمو الانتاج المحلي الخام (GDP) للعام 2011 كان 1.8 في المائة، والتقدير هو أن العام 2012 سينتهي بـ 1.5 في المائة نمو، وفي الربع الأخير فقط، حسب صحيفة «الاهرام» اليومية تقصص النمو الاقتصادي لمرسي بـ 21 في المائة في الربع الأخير؛ وبشكل رسمي يوجد نحو 11.5 في المائة عاطلين عن العمل، ولكن مفعول أكثر ان يكون الحد ضعف ذلك، اما الدين العام

لمصر فيبلغ 79.2 في المائة من الانتاج المحلي الخام، والدخل القومي للفرد هو 3.118 دولار في السنة، لقد تحولت مصر

بتبؤوا وزير الدفاع منصبا أساسا في حكومة اسرائيل، فهو المسؤول عن الجيش الاسرائيلي والمؤتمن على الحكم في المناطق، يده في كل شيء: في تحديد ميزانية الدولة، في إقرار الحملات والغارات، في بناء المستوطنات وفي إدارة الحياة اليومية للفلسطينيين، جوانب هامة في العلاقات الخارجية تدار من وزارته.

يهود باراك، الذي أعلن أمس عن اعتزاله السياسة، أدى في السنوات الاخيرة دورا هاما في حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية، ورغم قوته السياسية الهزيلة،

شكل باراك عاملا ملطفا في استخدام الجيش، وحث التعاون الامني والدني مع حكومة السلطة الفلسطينية برئاسة سلام فياض. فقد حاول باراك، وليس دو ما يتجاح، ابطاء توسيع المستوطنات – وقيادته اخلى المستوطنون، بواومر الحكمة، من ميغرون ومن حي الولايةته في بيت ايل. لا غرو أن ممثلي الميمن رحبوا أمس باعتزاله.

لقد رأى نتنياهو في باراك مستثمرا قريبا وشريكا في بلورة السياسة تجاه

ايران، وترك له حرية عمل مطلقة في ادارة الجيش – حتى عندما تتنازع الوزيران

بشدة مع رئيس الزكان السابق، وقاد باراك حملة «عمود السحاب» ضد حماس

في غزة التي تمزنت باستخدام حذر للقوة وانتهت بسرعة قياسا لعمال مشابه

في الماضي، كما نحل باراك الى فراغ تركه وزير الخارجية أفيغور ووزير دفاع

كبيعوت نتننياهو الى الادارة الامريكية، ولكنه لم ينجح في أن يوجه نتننياهو نحو

مفاوضات جدية مع الفلسطينيين، او الاعتزاز الضروري لتركيبا. وهذا هنت قوته

السياسية، والاعتراف بضعفه أدى به الى الاعلان عن الخروج من المنافسة في

الانتخابات.

الدرس الذي يخلفه باراك هو أنه في مكتب وزير الدفاع يجب أن يجلس وزير

معتدل، على علم بقيود القوة وحذر من الغامرات العسكرية او من الخطوات التي

تعمق الاحتلال في المناطق، وقد تهاهى نتنياهو بانهاء الحملة في غزة بظواهر

التفكير والمسؤولية، وتفتقر سياسة خارجية وأمن فهيمة تعيين وزير دفاع

مترن ومسؤول، ذو صلاحية حيال الجيش، وقدرة على التفكير والفهم للجوانب

السياسية في قراراته، والا فان الدولة قد تتورط ملثما حصل صر مرة في الماضي.

أسرة التحرير

مارتس 2012/11/27

الرئيس هو ذقيفة الرجم في الغد؛ هل ستكون عندنا الجراءة على الرد بكامل القوة ردا غير متكافئ على نحو مسافر بخلاف اخطأ الماضي؟ يؤسفني أننا قد فشلنا في الامتحان الأول الذي امتحنتنا الفلسطينيين به، فقد ظهرت على شاشة التلفاز كتابة «دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ، ومن تحتها» صافرة أنذار في أسدود..

تم نقض وقف اطلاق النار مرة بعد اخرى طوال الساعات التالية وجلست اسرائيل مكتوفة اليدين وهكذا يبدأ السحق، كان يجب على الجيش الاسرائيلي أن يرد على هذا التلخض بضرية شديدة على نحو خاص (كان يجب على المفاوضين الاسرائيليين أن يوضحوا هذا سبقا)، وعلى أثر ذلك كان سيجدد اطلاق النار وكما ستعود الى يوم نقاض آخر في وقف اطلاق النار، وكان سيتخطى للعدو ان وقف اطلاق النار يعني ان الشارع قد توقفت، اعتدنا منذ كانت اوسلو انه يجوز للفلسطينيين أن يتكثروا الاتفاقات – في كل وقف اطلاق نار وكل هدنة وكل تهدئة، فهم يرون ان القصد هو ان توقف اسرائيل اطلاق النار. وقد سلمنا بهذا القرار حتى بعد «عمود السحاب» ولا يتم انشاء الردع على هذا النحو.

اسرائيل اليوم 2012/11/27

ميدان التحرير ينبعث من جديد ويتعين على مرسي ان يقرر: اما ان يتراجع باهانة او ان يوقع مصيبة سياسية على الاخوان المسلمين

المصريون يعودون الى الميدان



ميدان التحرير يلعب دور البرلمان الجماهيري

النظام القديم، التي تهدد بتفريغ - إما أن يتراجع باهانة أو أن يوقع مصيبة سياسية على الاخوان المسلمين.

مارتس 2012/11/27

وتنكر، اذا كانت حاجة الى ذلك، بالمعنى الحقيقي للثورة في مصر، ومع ان للرئيس صلاحيات واسعة للغاية، على الأقل إلى أن يقر الدستور الجديد وينتخب برلمان جديد - ولكن الآن، خلافا للوضع في الماضي، تقف امام هذه الصلاحيات صلاحية جديدة، صلاحية «الشارح».

على ماذا قامت الصرحة؟ قرار مرسي بإقالة النائب العام، عبد الجيد محمود، الذي عين في عهد مبارك ويعتبر المسؤول عن تيرة نأحة الكثير من المسؤولين مع كل قتل المتظاهرين – استقبل بالذات بهتف. وقد استخدم مرسي مناورة دستورية قضت بان يتسلم النائب العام منصبه لاربع سنوات منذ تعيينه، ومحمود يوجد في منصبه منذ ست سنوات، وهكذا يكون مرسي تجاوزا لتعليمات الدستور في أن النائب العام – الذي يعينه ولا يقبله الرئيس، فالنائب العام «ببساطة» أنهى فترة ولايته.

ولكن اذا كانت تحية محمود وتعيين طلعت ابراهيم في هذا المنصب الهام تعد خطوة شعبية، فان القرار باعادة محاكمة كل من هو مسؤول عن قتل المتظاهرين – والمقصود هنا اولئك المسؤولين الذين برأتهم المحكمة – فقد بدأ تتم عنه رائحة كريمة، وبالفعل فان المواطنين المصريين، منذ فترة طويلة يتظاهرون بالحكم من بقايا التسوية في تقديم المسؤولين عن قتل المتظاهرين الى المحكمة.

وفي الاسبوع الماضي عقدت مظاهرات عنيفة في شارع محمد محمود في الذرى السنوية للاشنيات مع قوات الشرط في المكان. واعتقد مرسي بان القرار باعادة محاكمة المسؤولين سيهدء المتظاهرين بل ويمتحة مزيدا من نقاط الاستحقاق.

فقد قال ان «هذا نبدأ بتعويض شهداء الثورة حقاً»، ولكن عندما جاءت الضربة القاضية عندما قضى في اطار قراراته الجديدة بان كل قرارته من لحظة تعيينه (في 30 حزيران 2012) هي ذات مفعول

تسفي بارثيل

■ لم يوجد بعد الزعيم الذي لم يتسلى بحلم «هدون منظمة العدل العليا وبدون «بئسليم» (منظمة حقوق إنسان)، هذا هو التطلع الى حكم الفرد، عدم القيود، بلا رقابة عامة أو قضائية، ولكنه بذريعة «الصحة العامة»، التي لا يفهمها الجمهور نفسه. فالزعيم يعرف أفضل. يخيل للحظة ان محمد مرسي ايضا، بطلانة حملة «عمود السحاب» اجتاحه طوفان الطوح الزائد فيما ينسى ما نكر به مؤيدوه اسرائيل: صمد بعد الثورة ليست مصر مبارك».

وهكذا، في غضون بضعة ساعات من لحظة اعلان مرسي عن «الاعلان الدستوري» الجديد – الذي يمنحه صلاحيات تشريعية وتفقو على المحاكم – بدأت تظهر في مواقع الانترنت والصحف انتقادات لاذعة للقرار. وسارع قادة حركات الاحتجاج والحزبات العلمانية الى تسمية هذه القرارات بـ «القرارات»، وهو التلميح بقرارات السلطان العثماني التي لم يكن مجال للتعن فيها الا أهالي تلكوا البناءهم في مظاهرات الاحتجاج في 2011 نددوا حتى بقرار اعادة محاكمة المسؤولين عن القتل؛ وفي صفحات «الفيسبوك» وحسابات «التوتبر» بدأت مساء يوم الخميس تتدفق نداءات لعقد مظاهرات جماهيرية في ميدان التحرير، وطالب نشطاء سياسيون بعقد اعتصام في ميدان التحرير حتى الغاء هذه القرارات، وطالب آخرون بتجنحة مرسي عن الرئاسة، وبالقابل، أعلن الاف مؤيديه في الشبكات الاجتماعية بانهم مع القرارات التي «استمرار مباشر للثورة وتأيي لحماها»، وكاعتاد، دعوا هم البعض الجمهور للمشاورة في مظاهرات تأييد للرئيس وقراراته.

ولعب ميدان التحرير مرة أخرى في نهاية الاسبوع دور البرلمان الجماهيري

حكومة يمينية جدا

ناحوم بريناع

(ومن غير ميخائيل ايتان الذي أبعد هو ايضا، واهود باراك الذي أعلن اعتزاله أمس) لا يوجد من يعطيها بلحاف القانونية، ان حكومته عارية في مواجهة جهاز القضاء ورقاية الدولة، وفي مواجهة حكومات اجنبية والري العام في الغرب.

ان ترتيب المنتخبيين هو في الأساس نتيجة صفقة عقدت بين موشيه فايلين زعيم كتلة المستوطنين المتدينين، وبين جاييم كاتس رئيس مجلس عمال الصناعة الجوية، وهي صفقة فاسدة كما تبين في الماضي. ان المنتسبين من معسكر فايلين يصوتون في جدي في صناديق اقتراع لليكود لكنهم في انتخابات الكنيست يصوتون لقوائم حزبية اخرى أكثر تطرفا؛ والنتسبين من الصناعة الجوية يخضعون لأوامر كاتس لأنهم يعتمدون في مصدر رزقهم عليه. «هذه الانتخابات بديقراطية»، قال لي أمس محدث كاتس ولم يكن هازلا.

القائمة التي انتخبت تعرف في الأساس بأسماء اولئك الذين تم ابعادهم، لكن الذين انتخبوا ايضا يعنون شيئا ما. أنتخب اول جددوعن سابع وهو انتهاري يئيل باحدي يديه الاشرعية في حانات في تل ابيب، ويدخل بيده الثانية الى جهاز التربية تسيبسا خبيرا. في اللحظة التي أعلن فيها نتنياهو تقديم موعد الانتخابات انحرف ساعر نحو الميمن وما كان أي تصور عام يستطيع ان يوقفه.

وبعد ذلك داني ندون واسرائيل كاتس وتسجي حو طولي وزيئف الكين وياريف لفين الذي يشقنا الى تخليص الهيكل الصدي لسفيقة السلا «القتل» وجعلها نصبا وطنيا يشبه ميد «اسم» لخالص الابلتل. بل ان الناس الأشد يمينية في كتلة الليكود يقولون عن لفين ان شيئا ما قد اخلت عنده.

سيطفر نتنياهو مع هؤلاء الى اقتاع الناخب بأنه سيئشءى ع حكومة ذات مسؤولية ومترنة وحكومة للجميع، وسيقرر هؤلاء هل يهاجمون ايران وهل يحتلون غزة من جديد وهل يستوطنون نابلس ورام الله وبيت لحم.

يديعوت 2012/11/27

بخشى من أن يطول حل المحكمة للجنة أكثر وأكثر في المرحلة الانتقالية، كما أنه يريد أن يبقي على التشكيلة الحالية عرض السودة لصادقة الجمهور ومن هذا التقدم نحو الانتخابات للبرلمان،

للحركات الدينية، بعد ان حلت المحكمة البرلان، ظاهرا، هذه نوابا مرغوب فيها، ترمي إلى تسريع بناء المؤسسات الدستورية

فقط بعد رحيل اردوغان الذي يحرض ضد اسرائيل سيكون ممكنا اعادة بناء العلاقات الثنائية

يجب ألا نعتمد

وبالفعل فانه يحظى بالثناء من كل المتطرفين في الشرق الوسط.

فهو يسافر الى القاهرة في ذروة هجمات الصواريخ على مواطني اسرائيل من قطاع غزة من أجل البحث عن نظيره «الاخ المسلم، والرئيس محمد مرسي، في الخطوات لصد اسرائيل والجيش الاسرائيلي واتخاذ حماس، وهو يبعث بوزير خارجيته، الاكثر تطرفا منه، الى الجلوس في غزة مع رأس الأقمع الحماسي، اسماعيل هنية، للتضامن والتتديد بـ «الاحتلال» الاسرائيلي.

لقد شهدت علاقات اسرائيل – تركيا اياما جميلة من التعاون العسكري والمدني انطلاقا من مصالح مشتركة، حملة «عمود السحاب»، من هذه الناحية بدأ الرجل يشبه زميله من طهران. وحكومة اسرائيل لا يمكنها بالطبع ان تزد بهجمات من جانبيها على اردوغان، حبيب حماس، ضد الاكاذيب التي يوجهها اليها، وذلك كي لا تلتقي تماما الايواب نحو أنقرة، لا تجدد تماما علاقات الدولتين ولا تصفي الأمل في أيام افضل في العلاقات بينهما.

لقد اضطرت اسرائيل الى أن تحتوي الكثير من الاكاذيب التي توجه اليها وليس بالذات في دول العدو، على أمل ان تعطي الوقت المجال ليفعل فعله، ولكن ايضا من خلال اعلام ناجح ضد الاكاذيب التي توجه له، في هذه الاثناء نجد ان الدعاية المناهضة لاسرائيل تنتشر.

فقد أخذت تركيا اردوغان عصا القيادة في هذا المجال لا يوجد تفسير منطقي للوس المناهض لاسرائيل لدى اردوغان، فالنزول الى مثل هذه السفالة في تصريحاته توصله منذ ولته، لست واتقا اذا كان في اطلاق النار، وسيستقل شعور اسرائيل وحماس على وفق وشعور حماس باحساس السيرة السياسية لعز ابو مازن. سيقرر الرئيس اوباما السيرة وستكون الابعات على المقاعد في الامم المتحدة ودول اوربوا مستعمرن من وراء ستر الدول العربية التي يسيطر عليها الجزء السلم السندي. قد يتبين بعد ذلك ان عملية «عمود السحاب» لم تكن نحو لا فقط بل كانت فرصة ايضا وسلمل حينذاك ايضا من الذي انتصر.

يديعوت 2012/11/27

«الوادي الكبير»

بانوراما عن آخر أيام العرب في الأندلس

غرناطة -

من محمد محمد الخطّابي:

للكاتب الإسباني خوان غلّان رواية تاريخية، يحمل عنوانها اسم أكبر الأنهار الأندلسية، الذي لا يزال اسمه العربي القديم ميثوثا في الكتب والمراجع، والوثائق المظان، ومستعملا في اللغة الإسبانية حتى اليوم، والذي اقترن بمدينة إشبيلية العامرة، وهو «الوادي الكبير» الذي ما انفك (يبق ليحة الرمضاء عن زوّاره، ويحون عليهم حتو الرضعات على العظيم، ويصد الشمس عنهم أنى واجهتهم، فيحببها ويأذن للمسّيم، وما برحت حصاه تروع حاشية العذاري، فتمسك جنب العقد النظيم). إنه ما زال ينساب في سكون بمحاذاة العديد من المعالم والمآثر العربية الخالدة بهذه المدينة الأندلسية الساحرة، مثل «برج الذهب» الذي يعتبر من أعظم القلاع الحصينة والشامخة، وصومعة «لاخيرالدا» الأخت التوام لصومعتي «حسان» بالرياط و«الكتيبة» بمراتش بالمغرب، وقصور حاضرة العتمد الشهيرة الغناء، وسواها من الذخائر والثغاس المعارية الأخرى الفريدة التي ما فتئت تحير وتبهّر الناظرين إليها إلى يومنا هذا.

إنه من المميّزات التي طبعت الأدب في البلدان الأوروبية في العقود الأخيرة، هو رسمها واكتشافها لفضاءات ثقافية معينة في العالم زمانا ومكانا، حيث كانت الخصميينات عقد «أمريكا الشمالية» مع الجاز، والرواية السوداء، وكانت الستينيات «أوربية»، و«أسبوية»، تحت شعار الحركات والتقاليع الهيبية مايو 67 واليوغا والتأمل، وكانت السبعينيات «عواما أمريكية لاتينية مسيسة»، وكانت الثمانينيات «أفريقية»، تحت شعار المحافظة على البيئة والثقافة السوداء ومناهضة العصرية، وكانت التسعينيات «عواما عربية»، وقد افتتحت هذه الحقبة بحدث درامي ودموي وهو حرب الخليج، واستمرت هذه السنون في تصاعد متواتر حتى ابتعت ما أصبح يطلق عليه اليوم بالربيع العربي.

العودة إلى الثقافة العربية

لقد أدار الضمير الغربي بصره نحو الثقافة الاسلامية التي حورت منذ سنين، والحق بها غير قليل من الإقتراءات والمثقل، والأكاذيب والأباطيل، وعلى الرغم من الإشعاع الحضاري الذي عرفه العرب عبر التاريخ في أوروبا، فإن ثقافتهم ما زالت غير معروفة بما فيه الكفاية، بل إنها ما زالت مجهولة عند معظم الغربيين، ربما كان هذا الجبل أو التجاهل من قصد في بعض البلدان الأندلسية التي تجد نفسها أكثر قربا من البلد الذي انبثق وتفرج فيه، والاكتشاف الأوربي للثقافة العربية، والعودة إلى ينباعها والتعرف على قيمها الأصلية، وتراتها الزاخر، وهي اسبانيا، التي استغرق الوجود العربي بها ما يربو على الثمانية قرون، والتي خلفت الثقافة العربية الاسلامية فيها آثارها وبصماتها الواضحة في مختلف مناحي العيش والحياة، إن اسبانيا اليوم تعرف وتعيش فترة تأمل وتفكير ومراجعة مع جيرانها الأقربين منها في التاريخ والجغرافية، والفكر والثقافة واللغة، وتشكل هذه المراجعة بحثا عن ذاتها وجذورها قبل غيرها، أي التفتيح عن جانب هام وحيوي من تاريخها، الذي ترى فيه نفسها وتجده فيه هويتها الحقيقية، وينابيعها الثقافية والحضارية، وأصولها وتأثيراتها الجينية والعرقية التي لحقتنا من جزاء تعاقب أجيال الفاتحين الذين توافروا عليها، ثم أقاموا وقطنوا، أو استقروا أو مروا، أو ولدوا وترعرعوا بها على امتداد العصور والدمور، والتي ظهرت أساسا، وتبلورت وتطوّرت، وازدهرت وتفتحت، وتآلفت وتلاحت نتيجة إختلاطها وتعايشها وتمازجها، وانصهارها وتزاوجها خلال الوجود العربي والاسلامي بها.

بانوراما روائية عن الأندلس

إنطلاقا من هذا البحث الهووس، والاهتمام البالغ بالثقافة العربية في اسبانيا، التي أصبحت تعرفه مختلف الأوساط الثقافية في العديد من المناطق والربوع والأصقاع الإسبانية،



الوادي الكبير وبرج الذهب - إشبيلية

تدخل رواية «الوادي الكبير» للكاتب الإسباني «خوان إسلافا غلّان» (من موليد مدينة جيان) الذي يقدم لنا بانوراما واسعة متعدّدة الجوانب والأبعاد، انطلاقا من وجهة نظر عربية حول الصراع بين «المسيحيين» والمسلمين، ليسقط نفوذهم، وتمكين سيطرتهم على المناطق الواقعة بمحاذاة الوادي الكبير في النصف الأول من القرن الثالث عشر. كما تقدم هذه القصة التاريخية نظرة روائية عميقة حول الصراعات التي كانت تنشب، والخلافات التي كانت تحدث بين الخلفاء المسلمين في إسبانيا المسلمة، والتي انتهت بتدخل «الموحدين» في شبه الجزيرة الأيبيرية، مثلما تدخل «المرابطون» فيها قبلهم. كما تقدم الرواية نظرة وصفية وتحليلية دقيقة للحياة اليومية، والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في ذلك الوقت، والعلاقات التي كانت قائمة بين مختلف الثقافات الأخرى التي تعاقبت وتعايشت في ظل الحضارة العربية (المسيحية واليهودية)، كما يجعل الكاتب من مدينة «جيان» مسقط رأسه، نقطة انطلاق لأحداث روايته وتحريك شخصياتها حيث يمتزج عقب التاريخ وسحره بقصص الحب، وتاريخ الجوى والضبابة، فضلا عن الذخع والمكائد والمساس التي كانت تحاك في البلاطات الخلفية، والنزاعات والصراعات، والمشاحنات والمشاكسات التي كانت تنشب بين الأسرة الحاكمة في المدينة، والتي كانت تتركز أساسا في مواجهة أعدائهم وردّ زحفهم.

السرّ الكبير

فيصل الرواية «سليم» يذهب الى موعد غرامي

في أطلال من بقايا مآثر الموحدين في سهل الوادي الكبير، وهناك يلتقي فارسا يحضر من الفرسان المدجنين الذين كانوا يؤمنون سيل الماردة والحجاج، وأسّر هذا الفارس بوجود كثر ثمين ذي قيمة روحية عطفي دفين في مكان ما يبحث عنه المسلمون والسيحيون على حدّ سواء، ويعيش «سليم» فأزا حائرا متخفيا من تعقيد أثره ليتنزح عوا منه السرّ الكبير الذي باح له به الفارس الغامض قبيل مفارقتها الحياة. «أى ما أطلق عليه المؤرخون بـ: «حروب الاسترداد»، وقد تمثّل هذا الحدث في الصراع الذي دارت رحاه من أجل فرض الهيمنة التي الشطر الجنوبي من شبه الجزيرة الأيبيرية، ففي عام 1212م أمكن للصارى بسط نفوذهم بقيادة ملك قشتالة (فرناندو الثالث) الذي كان يلقب بال«قديس»، على مدن ومناطق هامة من الحيز الجغرافي العربي في شبه الجزيرة الأيبيرية المعروف بالأندلس في النحر الأندلسي، بما فيه ضفاف وأرياح وسهوب نهر الوادي الكبير، ووسط هذا الاندحار العربي أمكن لفرناندو بسهولة إسترجاع مدينتي قرطبة 1236 وجيان 1246. هذا هو الاسترجاع التاريخي الذي تحرك فيه الرواية أي من 1209 عندما بدأ النصارى شنّ هجماتهم على تحوم وضواحي مدينة جيان، حتى تسليم المدينة بعد حصار طويل، خلال هذه الأربعين سنة يعيش القارئ حياة شخصية الرواية الرئيسية «سليم»، وهو ينحدر من أسرة بني نصر العربية في جيان، الذي عايش مختلف الأحداث، والتقلبات، والهزّات، والهجمات،

احتفالية اتحاد كتاب المغرب «فرع تمارة» بالشاعر: صرخات شاعر الزنجية محمد الفيتوري بتمارة تصنع مسارات القراءة والتأويل



محمد الفيتوري

الرباط - من محمد العنّاز:

شهدت قاعة الندوات بفندق كلوب الياسمين بالهرورة لحظات رهيبية تزامنا مع أشغال الحفل التكريمي الذي نظمه اتحاد كتاب المغرب فرع تمارة بشراكة مع عمالة الصخيرات تمارة، والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة (الرباط - سلا - زمور - زعير) للشاعر العربي السوداني محمد الفيتوري. وهي لحظات استثنائية تفاعل معها الحضور الكثيف والنوعي الذي ملا القاعة وهم يرون جوهره أفريقيا الشاعر السوداني محمد الفيتوري وهو يجرد حضوره رغم مايعانينه من الآلام ليقول للعالم أنه ما يزال على قيد الحياة رغم الداء والأعداء.

وقد الهيئة الجلسة التكريمية التي أدارها الناقد والمسرحي د.أنور المرتجي بإبداعية لا تتركن أبدا إلى الكلمات المسكوكة، بل تجترح لغة تجعل الجمهور يندغم في حميمية خالصة منكرة بمسارات هذا الرجل الذي كتب أكثر من ثمانية وعشرين مجموعة شعرية. إلا أن كلمات الاحتفاء التي قدمها ثلة من النقاد والأكاديميين والمبدعين جعلته يصرخ صرخات مدوية في القاعة التي دخلت في جليات صوفية أيقظت الصمت الذي عم جدران القاعة التي زينت بلوحات التشكيلية المغربية فاطمة بنكيران، وانسابت مع دهشة الصوت في لحظة مفعمة بحوارية رفيعة للمشاعر والأحاسيس التي دفعت العجلات المتحركة إلى الصعود عاليا في سماوات غير آبهة بما تفرسه عادة هذه اللقاةات من حسابات ملتزمة للكلمات. إنه جنون الشاعر، وحنون اللحظة، وحنون الإبداع الذي لا تستطيع إبداركه إلا عندما نصير أسرى وموسوسين بلوحة الشعر. وسلام عليك يا راعي إفريقيا، سلام عليك يا من علمتنا أن الشاعر الحقيقي يظل شامخا حتى في أقصى لحظات الضعف، وغياب الذاكرة.

حقق قلبك، وتدفقت كتبنا خيوطك الساحرة، ودوت مجدداً في قارة الشعر. توالى الكلمات، وأفتتح اللقاء بكلمة رفيق درب الخطفي به الصحافي السوداني طلحة جبريل الذي بحث برسائل اللثمان للذين جعلوا من هذا اللقاء ممكنا، شاكرا أعضاء اتحاد كتاب المغرب على مبادرتهم، وأزيتهم من أجل أن نلتقي هنا قرب البحر، بكل إحيائه مكانا وزمانا معتبرا أن الاحتفاء بمحمد الفيتوري هو احتفاء بشاعر كبير، من شعراء هذه الأمة من الماء إلى الماء.

بل هو شاعر قارة، انتفى إليها ورسخت في دواخله حكايات وصور، مواقف ومبادئ. -ضيف جبريل -إن السودانيين لا يقرؤون محمد الفيتوري ويتذوقونه بحسب، لكنهم يتغنّوا وبشعاره. إنه شاعرهم الذي يحيونه. كتب عن قضايا حيوية ومهمة لحياة الإنسان المعاصر، مشاكله ومعاناته، كتب عن الإنسان الأسود وظروفه المأساوية، كتب عن القضية العربية وتفاعلاتها في مختلف المساحات.

حين كان الشعراء يترقون منظومين على جراحاتهم الصغيرة، كان الفيتوري - بحسب جبريل - يصبح شعرا «استعظفي يا إفريقيا» سخر منه كثيرون - لأنه كان يهتف - يا إفريقيا أنا زنجي، وكنت اتعمد ذلك لأبني كنت أنادي عمقا نفسيا لا يمكن أن يدركه.. أما شهادة الناقد الأدبي نجيب العوفي فقد وسّمها بـمحمد الفيتوري الدرويش المتحول في الشعر والوطن، منطلقا من تداعي معزوفة لدرويش متحوّلا في الرحلة الشعرية، وعزفها الشهي على قيثارة الشعر. معتبرا أن الفيتوري أذن بربيع شعري جديد. إنه ينتمي إلى كورال الأسماء الشعرية (السياب، أمل دنقل، صلاح عبد الصبور، نازك الملاكة، خليل حاوي..). إنه صوت عربي دافئ طاف في أروقها وهووا إفريقيا المتواج بين الماء والماء - بتعبير العوفي - وأضاف لحضرا إفريقيا إلى هذه المعزوفة أسيا وأمريكا اللاتينية، وأدخله بضرية مقلع. ليطلق الفيتوري شاعرا حديثا ملتزما لا يأنه للوكتشورية التي كانت سائدة آنذاك، لأنه اكتفى بارتداءه من الماء إلى الماء «كان ينتنص مهموم وشهي من الوطن العربي، ويدهس بالبروق نداء الفيتوري في الستينيات.

ليخلص إلى الأخير العوفي إلى أن الدرويش المتحول الذي جال في دروب الشعر، ينتمي إلى رؤيا رمادية، أما الناقد والمترجم، بـنعيسى بوحالة التخصص في الزنجية في الشعر العربي، فقد عبر عن قوة اللحظة الرمزية اتجاه قامة من قامات الشعر العربي المعاصر معتبرا أن الحديث عن الفيتوري هو حديث عن ذاته، مرجحا على بداياته مع هذه الزمعة الزنجية التي ارتبطت بذوقه في مرحلة من الماضي البعيد بنسبيا، وغرامه بموسيقى أمريكا السوداء، وتأثره بما كان يقوله من عيون الأدب الزنجي الأمريكي، كرواية «كوك المع توم»، وبعض اشعار لانغستون هيوز وستيرلينغ براون. ليكتشف، بعد ذلك، محمد الفيتوري، ضمن الألقاع العام للشعرية العربية المعاصرة، والذي كانت لاسمه سطوته النقدية والإعلامية في تلك الأثناء - يضيف بوحالة، فلنكتفي عثرت على الحقن الكتابي، في اللغة العربية، لجروح الذات السوداء بالنظر إلى أجزاء الشعراء السود في هذا المصمار، لا في أفريقيا ولا في الشات، توسط باللغات الأروبية، فحدث، وأنا أقرا ما كتبه مؤلا مقارنا بينهم وبين شاعر عربي، أن اجبرت نقلتها إلى قلب الثقافة السوداء، في تعبيراتها الجبروت القاطنة، إلى تاريخ إفريقيا وتقاليدها، أي إلى كل ما يمثل الأرضية الصلبة للعكرة، أو أيديولوجيا، الزنجية. مؤكدا في هذا السياق أن الزنجية مبدأ وتصور للعالم، وتمثّل للوهبة الجمعية، وموقف من الحضارة الغربية، مثلما تجلت مقدماتها النظرية في كتابات الفيلسوف أمو غينبا - فيفر (القرن 18)، أول فيلسوف إفريقي، مروا بأقطاب آخرين كانوا د ويلميت بلاين و ويليام دي بوا، وانتهاء إلى الثالوث الشعري الأذع الصوت: السيفيغالي لويبول سيدار سنغور، المارتينيقي إيمي سيريزر، والبيغيني ليون غونتراس داماس.. ليتطلب بعد ذلك للحديث عن شعرية الفيتوري التي فاجتته مغايرتها الجبرية، سواء في دواوينه الإفريقية التي دشّن بها مشواره الشعري، لزملائه فيما يخص الموضوع الشعري، هذه

والهزائم، والانتصارات، والمكائد والتمردات والتفجرات التي طرأت على الحياة بشكل عام في المدينة، وقد ورد بإسم «جيان» في الشعر الأندلسي المعروف أبي البقاء الرندي الشهيرة التي مطلعها: لكل شئ إذا ما تم نقصان فلا يعزّ يطيب العيش إنسان هي الأومكا كما شاهدتها دول من سرّده زمن ساءت أزمان في أيّ أن يقول: فاسأل بلبنسية ما شأن مرسية وأين شاطلة أم أين جيان

تجسيم للرواية الشفوية

يقدم الكاتب روايته على لسان رجل مسنّ، «حكواتي» أو «حلايقي» الذي يشبع القارئ ع بالعدد من القصص والحكايات الشفوية التي لا تنضب ولا تنتهي، وهو يقدمها باستمرار بأسلوب جذاب وضموم جديد، في هذه «الرواية»، ويتميّر الحافظو والأوصاف الغربية، والكلمات الأسرة الموفية، المنتقاة والموشاة المرخمة والمسجّعة التي تتميز بها طريقة الرواة الذين يعتمدون على الرواية الشفوية، وهو حرص على استعمال أكبر قدر من الكلمات العربية الأصل التي دخلت في اللغة الإسبانية واستقرت فيها، ويبدو لنا منتقلا بين مختلف الأماكن، والمناطق، والبغاع والأصقاع التي كانت مسرحا للأحداث في ذلك الوقت.

التجربة الفيتورية ستقوده إلى المدار الأوسع للشعر السوداني الحديث والمعاصر، بكافة أجياله، ثم إلى رحاب السرد والمسرح السودانيين، فتاريخ البلد وتقاليدته، ليتعمّق أكثر في هذه المغامرة، ليخلص في الأخير إلى تقاطعات شتى على مستوى التعبير والرؤيا مما حوّل اللغة العربية الاندراج، وعن كفاءة، في المدة اللغة العالمية التي اقترنت بالزنجية. في حين انطلقت مداخلة الشاعر والناقد صلاح بوسريف من أن الشاعر لحظة استثنائية في الوجود، عتب الشاعر هو عتب في سيرورة هذا الوجود، خلل في تكوينه وكيانوته، نأفيا أن يكون الأهم هو الإنصات لنبيض الشعر والشاعر ولتشققات الروح في شعره - يضيف بوسريف - أنا أوجد في سياق شعري جر الشعر العربي إلى لحظة أخرى، وإلى أفق آخر، وليس هو أفق الفيتوري، شاعر عاش في مرحلة مفصلية في تاريخ الشعر المعاصر، ليس من الرواد، وليس بعيدا عنهم، لينتهي بوسريف من الهامش ليعيش ويحيى في اللامكان، مؤكدا أنه لیس من السهل أن تأتي من الهامش لتكون صوتا شعريا - خصوصا في أوج التحولات (السياب - صلاح عبد الصبور - أمل دنقل - أدونيس..) الأعمدة التي ستأسس عليها الشعرية العربية، مبرزا أهمية الفيتوري الذي اعتبره واحدا من الذين هذبوا اللغة العربية، وخرجوا بها من لغة حافظ وشوقي لتقول ذاتها، وليس أن تكون صوتا آخر؛ لأنه اختار أن يكتب حريته خارج نظام القصيدة التقليدية، والقصيدة القديمة، منها في ذات الآن إلى تقصير النقاد في النفاذ إلى تجربته صوفية التي تخلص فيها من الزوائد التي كان تلتزمه، لينتهي بوسريف إلى أن الزوجة في شعر الفيتوري امتياز، وليس التقاضة، والاضافة إلى الوجود، لأنه يعيش كل الأمتعة، لكنه خارج اللامكان. أما الأديبه السيمبالي الشاب د.سعيد بنگار، فقد اعترف إلى أن الشعر هو أقرب الأشكال إلى روحه، معتبرا أن محمد الفيتوري من «الأصوات التي كتا تنمضت إليها، ونحن نتاضل من أجل بناء ذوق القراء»، منها إلى مفارقة غريبة في ثقافتنا إلى وجود تنمائي جغرافي الكثير ما لا يحسن ذات ينتمي إليه. فالفيتوري - حسب بنگار - استنبت الوجدان الثقافي العربي في قارة إفريقيا، وأعاندنا إليها. أما الناقد د. محمد البكري فقد انطلق في مداخلته من قوة شاعرية الفيتوري التي كشفت عن تقاضات الإنسان الأسود، وسبوت معادلة الأبيض والأسود. معتمدا أيضا على أن التجارب في حركة الشعر الحديث، وطاقته الهائلة التي تعني الروح، ومرعا على بعض من مرحلة من الماضي القصيدة الفيتوري كغالي شكري، ومحبي الدين صبحي، لتختتم الجلسة الاحتفالية بمداخلة الشاعر والمترجم إدريس الملياني التي عبر عن أن الألف تنحرف من شدة الومع الفيتوري اسما وروقه العاقشة بـ«زهره تصنع ثورة ربيع» مقلحا بقصيدة للحنفي، «باحت الأفريقا، وأعاندا بالخيول المتعبدة... التي يحفظها في قلبه، وجعلها من مختاراته الشعرية التي كان يفتح بها موسمه الدراسية وتقول لأمتامته وملايه، وكان يكتفيها على شكل قصيدة تقليدية، وأيضا على شكل قصيدة عمودية. القصيدة - بحسب الملياني - كانت تخرج من الأبطر والأصقاع واقعية جمالية تداولية ماركسية تارة، ونفسية تارة أخرى.

لا زالت فرائض كريستينو ترتعش لكنه بدأ يقف رويدا رويدا. -حسنا يا سيدي سأذهب. -إنها الآن عند متحف النهر. قال الدون بيو موحضا من أعلى الشرفة. مضى كريستينو متخنيا ونزاعا معقودان حول صدره طلبا للدف، خطوة خطوة مجتازا حقل السفانا بينما الدون يرافقه موليا ظهره إلى الورا، في تلك الأثناء تسللت سيدة إلى الشرفة ووقفت إلى جانبه. -أوه بيو، يا له من يوم جميل. قالتها بدلال. لم يجب الرجل وإنما أشار ناحية كريستينو الذي كان يتعدد بخطى متعثرة. -لم يكن يريد الذهاب للبحث عن البقرة التي وضعت ليلية أمس، وكنت قد منته منذ قليل نصف أجرته لتعينة على الطريق. صرمت بوحدة ثم نظر إلى المرأة التي على ما يبدو كانت تطالب بزيد من التوضيح. -يا لهم من جاحين يا إرمينيا -قال- لا تنفع معهم المعاملة الحسنة. أثنت على كلامه بنظرة منها. -لقد أخبرتك بذلك أكثر من مرة يا بيو. قالت ذلك وهما ينظران إلى المسكين كريستينو الذي لم يعد سوى بقعة فوق بساط السفانا الأخضر.

وضعت حملها ليلية أمس أو في صباح اليوم فبنظنها لا يبدو منتفخا. هل تعتقد ذلك كريستينو؟ فانا لا أرى شيئا. قال ذلك وهو يتقدم إلى الأمام. -أدنى إلى الجهة المقابلة وستراها. كان كريستينو يعاني من تشعيرية ورأسه بدأت تؤله لكنه واصل النظر إلى الحيوان. -ها يا كريستينو وأحضر البقرة. -كنت لأحضرها لكن حالتي سيئة للغاية. -أهي الحمى؟ -نعم، إنها في تزايد. -هذا لا يهم، فانت معاذ على ذلك، هيا اذهب واجلب البقرة. شد ذراعيه التحيلين حول صدره وقد أحس بالبرد يجتاح جسده. -هل ستحضرها؟ قال الدون بإصرار غير آبه بحرارة الجوى والحال التي عليها العامل المغلوب على أمره. -هل ستذهب للبحث عنها يا كريستينو؟ أراد أن يجيب لكنه أحس بقل في لسانه وهو يواصل الضغط بذراعيه على صدره، كان يرتدي قميصا متسخا، رفيق القماش، بالكاد بقي جسده. أحس بوقع أقدام في الأعلى فظن أن الدون سينزل فشرع بالخوف. -حسنا يا سيدي سأذهب للبحث عنها، انتظر فقط أن يذهب عنى البرد. -حرارة القماش ستساعدك، هيا يا كريستينو، فالبقرة ستضع مني وقد يضع العجل الصغير أيضا. اصنع لي هذا العروف.

الإسباد

يعاني من ديدان في سرته وهو الآن يمشي وينط بعرج. خرج الدون بيو إلى الشرفة ووقف بدوره متماثلا للقطيع، كان شخصا قسيرا، وممتلا، ذا عيّن صغيرتين لامحتين. أمضى كريستينو في خدمته ثلاث سنوات، يؤدي له بيسو نهاية كل أسبوع نظير حليه للأبقار في الصباح الباكر والاهتمام بأمر المنزل والعناية بالقطيع. طيلة هذه المدة كلها كان كريستينو شخصا هادئا وخدوما لكنه للأسف مرض والدون بيو لا يرغب بأشخاص مرضى في منزله. مد الدون بصره، بعيدا هناك الأشجار الكثيفة التي تحجب مجرى الوادي وأغلاها تلوح أسراب الذباب، أمر الدون أن توضع شيايبك حديدية لأبواب ونوافذ المنزل في حين كانت الكواخ العمال بلا نوافذ ولا أبواب بل حتى لا سياج. تحرك كريستينو باتجاه الأسفل وعند أول درج أدنى الدون أن يقدم له آخر نصائحه: -كريستينو، عندما تصل إلى منزلك قم بعلاج نفسك. -نعم ولم لا، شكرا جزيلا. سمعه وهو يجيب. كانت الشمس تعطي في كل ورقة على امتداد السهل. وكل شيء في تلك الروابي يلمع تحت أشعتها الحارقة. بجانب المراعي، كانت هناك بقرتان ترعبان بعيدا، بالكاد استطاع تمييزهما، لكن كريستينو يعرف القطيع جيدا. -أيها الدون، انظر لي تلك البقرة هناك لا بد أنها

قص

خوان بوش ترجمة: توفيق البوركي

عندما لم يعد كريستينو يصلح حتى لحلب بقرة، استدعاه مّشعل الدون بيو وأخبره بأنه سيقدّم له هديّة. - سأعطيك نصف أجرتك على أن ترحل، لقد ساءت حالتك ولم يعد بوسعك مواصلة العمل. بإمكانك العودة وقد تماحست. مد كريستينو يده الشاحبة وهي ترتعش مصافحا الدون: -شكرا يا سيدي، وددت لو استطعت أن أرحل الآن، لكنني مضموم. - تستطيع البقاء هذه الليلة، إذا شئت، بإمكانك أيضا تناول منقوع بحليب الماعز، سيفيدك كثير. نزع كريستينو قبعته، فانسدل شعره الأسود الكثيف على عنقه وبدت لحيته القليلة كجعب متناثرة على وجنتيه البارزتين. -حسنا يا دون بيو، جرّك الله خير الجزاء. نزل الأدرج ببطء، بينما كان يعيد ارتداء قبعته الصوفية السوداء القديمة. عند نزوله توقف للحظة يتأمل منظر البقرات رفقة صفارها. -يبدو هذا العجل نشيطا. علق بصوت خفيض. إنه أحد تلك العجول التي عالجه منذ أيام خلت، كان

جمهور السينما في مهرجان الدوحة يختار فيلما صينيا



لقطة من الفيلم الروائي الصيني الطويل «دائرة كاملة»

الدوحة - القدس العربي

من عبد الجبار بن يحي:

وقع اختيار جمهور السينما في الدوحة على الفيلم الروائي الصيني الطويل «دائرة كاملة»، الذي يحكي قصة مفعمة بالمشاعر لمجموعة من كبار السن المنفعمين بعوى النشاط والذين يعيشون في دار رعاية للمسنين؛ وتبدأ أحداث القصة حين يقرررون المشاركة في برنامج مسابقات تلفزيوني منوع على الرغم من الرض لس مرضيهم غير متماسخ إطلاقا. -أما «البحث عن رجل السكر»، فخرجه مالك بن جلول، فيسرد قصة مغربي الروك الأمريكي رودريجيز الذي عاش مغفورا في سبعينيات القرن العشرين؛ ويعاينها أفضل فيلمين من مهرجان الدوحة السينمائي، واتيحت الفرصة للجمهور في مهرجان الدوحة السينمائي للتصويت لفيلمهم الروائي الوثائقي المفضل خلال العروض السينمائية في المهرجان. وجاء فيلم «دائرة كاملة» في المركز الأول نظرا لطاقته الإيجابية التي يبثها في الجمهور، فيما فرصت الموسيقى التصويرية للفيلم

مهرجان دبي السينمائي الدولي يقدم الأفلام المخصصة لمحترفي صناعة الفن السابع

دبي - «القدس العربي»

من فاطمة عطفة:

محبى الفن السينمائي على موعد مع افتتاح «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، يوم الاثنين 9 ديسمبر، حيث يشهد يوم الافتتاح عرض فيلم ثلاثي الأبعاد «حياة باي» للمخرج «أنج لي» الحائز على جائزة الأوسكار، عن رواية الكاتب الكبير «يان ماريتل».

هذه الظاهرة السينمائية تقام تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وسوف تضم أنشطة المهرجان التي تستمر لمدة 14 أيام عرض أفضل ما أنتجته السينما حول العالم، بالإضافة لإقامة مناسبات خاصة بصناعة السينما والتدابير وطاولات الحوار وجلسات التواصل وورش العمل، مع حضور نجوم الفن السابع على السجادة الحمراء، هذا ما أعلنه اليوم خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد اليوم في دبي وبين فيه المنظمون عن نوعية الأفلام التي ستعرض على مدى أسبوع كامل من دورة المهرجان التاسعة والتي تتضمن 161 فيلماً ووثائقياً، ووثائقياً من جميع أنحاء العالم، و14 فيلماً دولياً، 73 فيلماً عربياً، و17 فيلماً خليجياً بما يبرسه مكانة المهرجان على الساحة السينمائية الدولية مهرجاناً رائداً في المنطقة. تتضمن مجموعة الأفلام المتنوعة منها الأفلام ذات الميزات المخصصة التي تنتجها هوليوود، إلى الأفلام ذات ميزانيات محدودة نجحت في إحداث الاختراق في الوصول إلى العالمية، وأخرى لخريجي جدد، أيضاً مع أعمال لخريجين محترفين، وعروض أولى لأفلام عربية.

حفلات السجادة الحمراء

سوف تشهد السجادة الحمراء من 9 وحتى 16 ديسمبر، حفلات السجادة الحمراء التي تقام، عرضاً عربيّاً أولى لأفلام حظيت بتبرعات النقاد مثل «بيكاس» للمخرج كرزان قادر، وفيلم «وجدة» للمخرجة هيفاء منصور، أما برنامج «السينما العالمية» فسيتضمن مجموعة رائعة من الأفلام العالمية التي طالت انتظارها هذا العام، مثل فيلم «بيتشوك» بطولة صاحب الأوسكار والنجم العبقري ثلاثي هوليود، وهلين ميرين، والفيلم الروائي ثلاثي الأبعاد مسير دوك سولي، عالم بعيد، وفيلم «حب» للمخرج مايكل هانليك الحائز على السعفة الذهبية بمهرجان كان، السينمائي هذا العام، وفيلم «السينما العالمية» «سافاري» الذي سيختتم أفلام المهرجان، أما من برنامج «آسيا أفريقيا»، فيعرض فيلم «العودة إلى عام 1942» للمخرج المبدع فينج تشياو جانج، بطولة عدد كبير من النجوم الصينيين والعالميين حيث يعود بنا إلى حقبة الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى حفلات ما بعد الفطيرة العظيمة لأحياء الصغار، الذين سيكُونون على موعد مع فيلم ساحر يعرض دولياً للمرة الأولى «البحث عن نجمة الميلاد».

عربياً، ستشهد أيضاً عروض السجادة الحمراء حضور كل من النجوم، ليلى علوي، ونيللي، وخالد النبوي، وعزت أبو عوف، وصلاح السعدني، وحسن حسيني، وغسان مسعود، وهاني رمزي، ومحمد سعد، وأحمد راتب، وغادة عادل، ورجاء الجداوي، وشيرين عبد، وكسبم خليل، وأمير كراة، وسيرين عبدالنور، وميسرى اللوزي، ونادين الفقي، وكارولين خليل، ومجدي الهواري، وسامر إسماعيل، وميهار حضور، ومنذر ربحانة.

وسوف يقدم المهرجان جائزة «إنجاز العمر» للممثل المصري القدير محمود عبد العزيز، والمخرج البريطاني المبدع مايكل أبتد، عن إسهاماتهم الجليلة في عالم السينما والتي كانت مصدراً لإلهام الكثيرين.

حضور عالمي

لبي الكثير من النجوم وصناع السينما حول العالم الدعوة لحضور هذه الدورة مثل النجمة الحائزة على جائزة الأوسكار كيت بلانشيت،



من فيلم «حياة باي»

وكولين وليفيا فيرث، وفريديا بينتو، روني مارا، وكريستين دانفيس، وعمرو واكس، وبرايان فيري، وسوراج شارما، وكوبا جودينج، وستيف أورام، وجيسيكا ماويوي، وشارافاتي سيانات، وعادل حسين، وإريكا ليتز.

خليجي

هناك نخبة من النجوم مثل هيا عبد السلام، وشجون، وإبراهيم الحربي، وسعاد علي، وعبدالحسن المنور، وصلاح الملا، وحبيب علوم، وجابر نغوش، وعبدالله بو شهري، وشيامة علي، ويعقوب الصليبي وزهرة عرفات، وفاطمة عبد الرحيم، وعبد العزيز جاسم، ومنصور الفعلي، ومحمود بو شهري، وفاطمة الصفي، وباسم عبد الأمير، وقد أكد المزيد من الفنانين الخليجيين حضورهم طوال أيام المهرجان مثل صمود، وأحمد البريكي، ومحمد الغماني، وأسماهان، وسيفان أركيتر، وعراين ميلر، وبرلتي مندورا، وسول ويليامز، أندرو أدامسون، وأرون وارتر، وفينج تشياو جانج، وتاكاشي ميكي، ونيتشتا جين، ومصطفى ساروار فاروقي.

أما فيلم يخص جوائز «المهر»، فسيتنافس عدد غير مسوق من الأفلام وصل مجموعها إلى 83 فيلماً تسعى لنيل جائزة تبلغ قيمتها 575 ألف دولار أمريكي موزعة على مسابقات المهر الثلاث: «المهر الإماراتي»، و«المهر العربي»، و«المهر الآسيوي الأفريقي».

وقد تم اختيار الأعمال المنافسة لهذا العام من بين 1200 فيلم تقدم بها صانعوها من 115 دولة، في ظاهرة سينمائية هي الأكبر في تاريخ الجائزة منذ إنشائها.

تتنافس الأفلام العربية أيضاً على عدد من الجوائز الدولية التي تتضمن جائزة النقاد الدولي (فيبريسي).

تضم لجان التحكيم التي ستقوم باختيار الأفلام الفائزة هذا العام ضمن الفئات الثلاثة «الجائزة المهر»، من نخبة من النجوم والخريجين والنقاد العالميين، مثل مايكل أبتد، وكيري فوكس، وبرونو باريو، شانج دونج لي، وفاطمة معمداريا، ونابله الحاجه.

وتحدث المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي، مسعود أمر الله آل علي: «تتميز الأفلام العربية التي سيرعها المهرجان هذا العام بتنوع محتاتها الدرامية، حيث تغطي مواضيعها مساحات شاسعة من القضايا الطروحة اليوم في منطقتنا، بما يعكس الحال السينمائي الذي وصلت له أعمال السينما العربية، وليس غريباً أن الكثير من الأعمال التي ستشاهدها خلال هذه الدورة من

عاماً بعد عام»

فيلماً «الأصدقاء الطيبون» و«المتوحشون» لمارتين سكورسيزي وأوليفر ستون: محاولة لفهم أمريكا!

مهند النابلسي *

حضارة تعشق الاجرام

من أراد أن يفهم سياسات النظام العالمي الجديد، الذي تهيم فيه أمريكا (والغرب عموماً) على العالم بشرقه وغربه، عليه أن يشاهد فيلمين نموذجين لكافة أنواع الاجرام وممارسات العصابات المتوحشة، ولنبدأ بفيلم «الأصدقاء الطيبون» لمارتين سكورسيزي، فبعدنا عن التزيقات السينمائية لمايو بوزو، والتي أبرزها عبقرى السينما كويولا بمنتهى المهارة والرومانسية في تحفته الخالدة «العراق»، بإجازته الثلاثة، نشاهد في شريط «الأصدقاء الطيبون» مشاهد واقعية للقتل بلا سبب أو لأسفخ الأسباب، وبسادية غريبة مقززة، حيث يسرح ثلاثة من أشرار mafia، ويمارسون السرقة والمتاجرة بالخدرات والقتل اليومي ببرودة أعصاب رهيبية، حيث لا نجد الا ظلاً خفيفاً للشرطة ورجال الأمن «حماة المجتمع في فردوس العالم الجديد»!

لا يتدفق مارتن سكورسيزي بأخراج فيلم عصابات مربع يستند لقصة حقيقية لعمراسات احدى عصابات mafia، ودون تزييف وتجميل وبواقعية شبه تسجيلية، لكنه يدين بطريقة مجازية بارعة المجتمع الذي يتشدق بالحضارة والانسانية وحقوق الانسان، فأى مجتمع يسمح باطلاق يد «القتلة والجرمين والزعران والبطيخة» الى هذا الذي يبعث على الاشمئزاز والتقزز، وبلا الحد الأدنى للرقابة الأمنية، حيث نرى الجثث معتررة في كل مكان!

يلخص الفيلم المنتج في العام 1990 والذي يتناول القصة الحقيقية لاحدى عصابات الجريمة المنظمة منذ نشأتها وحتى باتس (فرانك فستنت)الذين بوحشية بسبب اهانته له «لكنه كان صبي تلميح أذنبه في بداية شبابه»، ويسمى القتلثة الثلاثة جيمي وهنري وتومي بيروو للتعطية على عملية القتل، وينقلون الحجة بصندوق سيارة هنري، وحيث يجبروا بعد ستة أشهر لأخراج الجثة المتحللة واعادة دفنها في مكان جديد! وفي السجن يقوم هنري ببيع المخدرات لعائلة اسرته، وبعد اطلاق صراحه، يشترك ثانية مع تومي وجيمي وآخرين بالسطو المسلح على طائرة لوفتهانزا، ويتم قتل جيمي والشراكين الآخرين لعدم التزامهم بأوامر «عدم الاقدام» على شراء أشياء باهظة السعر لكي لا يتكشف أمر السرقة للمباحث الجنائية، ثم يتحول هنري بحلول العام 1980 لحطام صصبي وانسان محبط بسبب ادمانها الكوكايين والأرق الزمن، ويحاول جاهدا تنظيم صفقة مخدرات جديدة في بيتسبيرغ، ويتقني بالحصول على مبلغ زهيد قبل أن ينهي علاقته مع mafia، ليشارك طوعاً ببرنامج حماية الشهود شاعراً بغياشه وأنتائه وعقبة حياته! طلب سكورسيزي في الممثلين الثلاثة قراءة ذكريات القتلثة والانغماس بنمط حياتهم اليومي وطريقة كلامهم، وأصر على رفع سقف الاحتمال والتلقائية لتحقيق درجة عالية من الواقعية والاتقان، وقام لاحقاً بومنتاج نكي لايقاء روح الاداء الأصلي، مما ساعد على نجاح الفيلم

الذي لا يقل عن 10 مدارس في باكستان. أما سوق دبي السينمائي، الذي يعتبر منصة رائدة لصناعة السينما العربية، ومركز المهرجان لعقد الصفقات السينمائية، سوف يعرض 17 فيلماً خلال مهرجان دبي السينمائي دبي، بهدف إنجاز المشاريع السينمائية، وتحقيق شعار «من السيناريو إلى السينما»، حيث ستعرض خلال المهرجان في برامجه المختلفة، كما سيتمكن زوار المهرجان من حضور العديد من المناسبات والفعاليات مثل ورش العمل والندوات، وأيام مخصصة للجمهور، «يوم البيت الإذاعي» و«يوم الوثائقيات»، وجلسات حوارية مع مخرجين صاعدين ومحترفين، وخبراء صناعة السينما، ورواد الصحافة، بالإضافة إلى جلسات تعارف لعقد الصفقات السينمائية، بهدف الحصول على الدعم المالي للمخرجين الصاعدين ضمن مبادرة «من السيناريو إلى السينما»، فعلا عن منصات تطوير المواهب، والانتاج المشترك، ودعم مشاريع الأفلام قيد الانتاج.

بورها قالت شيفاني ياندي المديرية الإدارية للمهرجان: «نحرص في كل عام على اختيار أعمال سينمائية تتميز بالبرقي والنضج السينمائي، وقد شهد مهرجان دبي السينمائي الدولي نمواً سريعاً على مدى السنوات الماضية، ليصبح أكثر من مجرد ساحة لعرض الأفلام وإقامة حفلات ومسبات، فقد أسسنا العديد من البرامج المفيدة لصناعة السينما مثل «سوق دبي السينمائي» منذ عام 2005، قدمنا الدعم لأكثر من 170 فيلماً، من خلال العديد من المبادرات التي وفرت دعماً حقيقياً للمخرجين العرب. إن تلك الأفلام التي يعرضها المهرجان هي بمثابة القلب والروح بالنسبة للمهرجان، أما سوق دبي السينمائي، فهو الحرك الذي ينتج الطاقة ليسمح لتلك الأعمال بأن تنمو وتستمر عاماً بعد عام»



«الأصدقاء الطيبون» و«المتوحشون»

ومساوية من الناحية الفلسفية، وكل النهايات ترتبط بطريقة تصرفنا الدقيق كيشير في اللحظات الحاسمة. كذلك تعرض اداء البطلين الرئيسيين «كيتش وجونسون» للنقد لسؤ وسداجة أسلوبهما وكثرة ترميق الكلام والانغماس الذاتي ولتقتهما غير المبررة بنفسيهما، وخاصة بطريقة مواجهة العصابة الكسبكية الضارية، بالرغم من كونهما مسالين ويعتقلان بالرواية، حيث بن شخص مثالي مختص بالزراعة ويريد مستقبلاً تزويد الفقراء حول العالم بجزيئات تنقية المياه، فيما الآخر كونه جندي سابق في أفغانستان، وقد عملا سابقاً في البحرية ثم كمرتزة! بالمثل فقد قدم الفيلم (المنتج في العام 2012) تفاصيل مذهلة تكيفية استخدام «تكنولوجيا الابادة والاعتصام بالجوأنها بعيداً عن منقصات الحياة المدنية وعن تهديد العصابات!

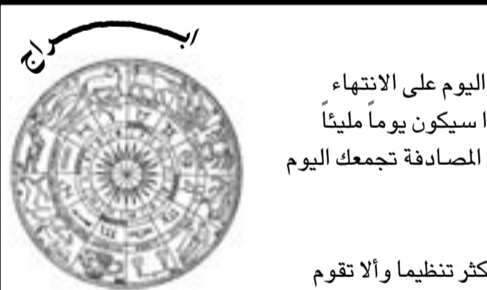
كما يمكن نخرج مضموم مميز كاوليفر ستون ان يقدم عملاً لافتاً كعالمه السابقة وأهمها فيلميه الشهيرين «الول ستريت والمال لا ينام أبداً»، وان يقدم مزيجا فريداً من «باب فيكشن والرور لسطين سكورسيزي»، ولكنة انغمس ربما بتفاصيل الرواية والتمويه الشخصيات وقد يصمته المستقلة كصخر بارع مختص في الوثائقية- الواقعية المدهشة، هذا اغرقنا أحياناً بالمثل والتكرار ويسرد متدفق بغثقد للطرافة والاشارة، ولكنه نجح في اعتقادي باظهار لحظات مشهدة بارعة للممارسات الوحشية والقتل، واحققنا بمنظر خلابة، واطلعنا ربما لأول مرة على تفاصيل وآلية عمل العصابات المكاتبية، التي تؤكد سمعتها الوحشية وافتقادها لأي نسة انسانية!

كاتب من الأردن
Mmmans@hotmail.com

المايوغنا المهجئة، مما حولهما لأثرياء، وجذب الكارتل المسيكي الاجرامي للرغبة بالعمل معهما غصبا، وحيث تقود ايلينا (سلمى الحايك) هذه العصابة الكسبكية بتجبر الافراد وبأسلوب كاريزمي فريد وخاصة انها امرأة، ويساعدها مجرم وحشي لا يرحم باداء المهام واسمه لادو (قام بالدور ببراعة فائقة الممثل بيتشو ديل تورو)، مما اجبرهما للجوء لدينيس ضابط الشرطة الفاسد (قام بالدور جون ترافولتا) لتقاذهما من هذه الورطة، وبالرغم من توبيخ دينيس بالموافقة الا انهما يماطلان ويرفضان العمل مما يؤدي لاختلاف حبيبتهما الجميلة اوفيليا وتظهر على السكايب تستجدي مساعدتها وتنفيذ اوامر ايلينا بالموافقة على التعاون مع العصابة، عندئذ يقومان كرد فعل غير متوقع بهماجمة شاحنة المنظمة وابقاعها بكمين محكم ادى لحصر سبعة من رجال ايلينا، ويتم بهما زيارة وبمساعدة الضابط دينيس وخبير معلومات وبواسطة تزوير اذلة مقنعة الصاق التهمة بأحد رجال ايلينا واسمه بيشير، وتصل الأدلة للمجرم لادو الذي يعذب الرجل بضراوة قبل ان يقدم على احراره حيا ...

ويستمر الشبان بخطمتها فخطفتان ابنة ايلينا الشابة التي ليست على وفاق مع امها وفي حالة قطعية معها، ويرسلون صورتها وهي معتقلة بواسطة سكايب لاهما، مقترحين مقايضة القاتلين في منطفة صحراوية ثانية وبالتنسيق الخفي مع دينيس، وبالفعل تتم الصفقة وتخضع النهاية لسفاس مع متناقضين: الأول «درامي مساوي ودراماتيكي»، ويقبل فيه جميع الأبطال تقريبا، أما الثاني فتوقيفي ومنطقي، حيث يتم تبادل الفئاتين بالحد الأدنى من الخسائر مع تدخل دينيس (وكيل مكافئة الخدرات) في اللحظات الأخيرة بالقبض على ايلينا وهروب الخائن الواسي لادو ناجيا بنفسه... وحيث يذهب الثلاثة للعيش بسعادة والاقامة في احدى الجزر الأندونيسية الخالية!

هذا الفيلم لم يعجب الكثير من النقاد ولكن وجد فكرة الهياتيين جذابة ومثيرة للاهتمام، وخاصة ان كانت القصة بالأساس تستند لرواية، فالقدر والتفاصيل وسؤال التصرف باللمحة المناسبة هي التي تقود أحياناً لنهايات غير متوقعة



برج الحمل عليك أن تحرص اليوم على الانتهاء من كل الأعمال فغداً سيكون يوماً مليئاً بالضغوطات وربما المصادفة تجمعك اليوم مع حب قديم.

برج الثور حاول أن تكون أكثر تنظيماً ولا تقوم بأعمالك بشكل عشوائي والحبيب يشعر بالغضب بسبب إلغاء موعدك معه.

برج الجوزاء حاول أن تترك حجم قدراتك أكثر قبل أن تتقدم لأي مشروع جديد فالخسارة ليست بصالحك وأنت جذاب اليوم والكل يريد رضاك.

برج السرطان حاول أن يكون تفكيرك في العمل على نطاق أوسع مما مضى وتشعر بالراحة من قبل الحبيب وأنه توأم روحك.

برج الأسد لديك العديد من الصفات الايجابية التي تؤهلك إلى استلام منصب جيد لكن دع قلبك يتكلم اليوم ولا تضع حدوداً لنفسك.

برج العذراء يفضل اليوم ألا تتكلم كثيراً فإي كلمة تقولها قد تنقلب ضدك ولديك شعبية كبيرة ولكنك تخيب آمال الكثيرين.

برج الميزان تمر بيوم متقلب فتارة تكون الأمور في صالحك وتارة أخرى تنقلب ضدك وقد تلتقي اليوم بشخص قد يكون شريك المستقبل.

برج القربى للأسف تبدأ أتهارك بداية غير جيدة، ونقاش حاد مع أحد زملاء العمل وابتعد عن الحبيب هذه الفترة فالأجواء متوترة بينكما.

برج القوس يوم مناسب ان كنت تنوي شراء عقار أو أسهم وقد لا تعجبك علاقات الحبيب المتعددة وقد تطالبه بالالتزام بك فقط.

برج الجدي تبدو شاراد الذهن هذه الأيام ففكرك مشغول ولا تعرف كيف ستحقق هدفك وتشعر بانك تبذل المزيد من الجهد ولكن علاقتك لا تنجح.

برج الدلو أجواء العمل التي تعيشها لا تشعر بانها مشجعة ما يصيبك بالياس ولا تترقب الحبيب بشكوك واستكالت التي لا تنتهي.

برج الحوت عليك أن تعيد ترتيب أولوياتك حتى تساعدك على الانتهاء من عمك باكراً وحاول أن تسامح الحبيب فهو بالتأكيد لا ينوي الإساءة لك.

سودوكو

7	1				3
		4	1	8	
					1
5	9	7		3	
			8		
		2		6	7
1					
	7		6	4	5
		9			8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الكل

8	7	9	6	4	3	5	2	1
3	5	2	1	9	7	4	8	6
1	6	4	5	2	8	9	7	3
6	2	8	9	5	4	1	3	7
9	1	7	8	3	2	6	4	5
4	3	5	7	1	6	8	9	2
5	8	6	3	7	9	2	1	4
2	9	3	4	6	1	7	5	8
7	4	1	2	8	5	3	6	9

التشكيلية الغربية عائشة عرجي اللبار: لم يعد الفنان يولي أهمية للبحث في الكتب واخفى تقليد أن تأخذ كتاباً بين يديك وتجلس لتقرأه



عائشة عرجي اللبار

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فريدي:

السرعة وجودة وكمية المعلومات، فهي في متناولها وتحت تصرفه في أقل من ثانية، بشكل إيجابي، حيث يمكنه الاستفادة من دون الوقوع في فخ التكنولوجيا.

كما يجب ألا ننسى أن الكتب بدورها غنية بالمعلومات والتقنيات بالمقارنة بالتكنولوجيا نفسها، شريطة أن تأخذ وقتك في القراءة، تستفيد وتتعمق بالقراءة.

وמוكدة على أن الجيل الحالي لديه إمكانية أكبر للولوج لأحدث التقنيات وأحدث وسائل الاتصالات مثل «غوجل»، «فايسوك»، و«ويكبيديا»، وغيرها.. الجيل الجديد، أكثر ولوجاً إلى التكنولوجيا، لأن الموضة الجديدة اليوم، هي التصوير الرقمي والتصميم الجرافيكي.

ولذلك يجب أن يكون هؤلاء متمكنون من قاعدة

قالت الفنانة التشكيلية الغربية عائشة عرجي عن أزمة القراءة، وخاصة في صفوف الفنانين، أخفى تقليد أن تأخذ كتاباً بين يديك وتجلس لقراءه، أو تشغل موسيقى هادئة تتركك وتساعدك على قراءة الكتاب، أتفهم، بطبيعة الحال، عن الكتب الفنية، نشرتها فقط لتجمعها وتحفظ بها في مرجمات ورفوف مكتباتنا، ليس إلا.

وأضافت عرجي حول سؤال: هل لا زال فنانونا يقرأون؟ وماذا يقرأون؟ على سبيل المثال، لم يعد يولي الفنان التشكيلي، على سبيل المثال، لأنه يفضل أهمية للبحث عن التقنيات في الكتب، لأنه يفضل



«حاميتها حراميتها» يعيدها للعمل مع سامح حسين

منة فضالي: الدراما التلفزيونية تناقش موضوعات مهمة والسينما اتجهت إلى «الاستسهال»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

رغم تنوع الفنانة الشابة منة فضالي بأدوارها إلا أنها تتطلع إلى تنوع أكبر وتبحث عن شخصيات مركبة أو شريرة وأبدت استعدادها بتغيير شكلها ولو بقص شعرها!

تري منة فضالي أن السينما تبحث الآن عن الأعمال السهلة ولذا اعتذرت عن أكثر من فيلم في الفترة الأخيرة، وعينها على المثلات العالمية التي تحب أدوارهن مثل انجلينا جولي وجوليا روبرتس.

منة فضالي تلاحقها الشائعات أينما ظهرت وتعرض لحوادث عديدة في حياتها.

ترد منة فضالي على هذه الأسئلة وغيرها خلال الحوار التالي:

■ ذكرت أن مسلسل «ابن موت» تعرضت فيه لمواقف صعبة، ما هي؟

■ مشاهد إيطاليا في مسلسل «ابن موت» كان المبرور عرضها منتصف رمضان ولم نسافر إلا يوم 12 رمضان فكان التصوير على الهواء.

■ دخلت الكرفان الذي انقلب بنا فجأة ووقعنا على الأرض وقبلها حادث بسيط لي واليوم التالي سرقت سيارتي.

■ ما يحدث لك بسبب الحسد؟

■ الحسد مذکور في القرآن وأمي طلبت مني قراءة القرآن كثيراً، لكن هناك عيون تركز علي جدا ولا أعرف السبب رغم أنني لا أركز مع أي شخص.

■ لماذا تلاحق الشائعات دائماً؟

■ العيب في لائني أحدث كثيراً بصراحتي المعهودة، لو تكلمت مع صديقة فاجدها تنقل الكلام لآخر بصورة مختلفة، أنا واضحة جدا ولا أعمل حساب للأضواء التي تلاحقني.

■ تلاحظ ابتعادك عن السينما إلا تحلمين بتحقيق مكانة فنية بها؟

■ نفسي أعمل أفلام سينما معينة مثل أعمال شريهان والأفلام الرومانسية القديمة ولهذا أعشق أفلام الأبيض والأسود أما الآن أرى حالة استسهال في السينما ومن الممكن تنفيذ فيلم بملوني جنبه فقط.

■ لهذا اتجهت للعمل بالدراما التلفزيونية أكثر من السينما؟

■ الدراما الآن تناقش موضوعات جيدة جدا ومهمة تطرح مشاكل وطموحات الناس وهذه النوعية مهمة عندي، رشحت لأفلام من المطروحة بدور السينما حالياً واعتذرت عنها ولن أشارك بأفلام سينمائية ارتدي بها ملابس غريبة وليس فيها مضمون.

■ ما طموحاتك السينمائية؟

■ عندي طموح لعمل فيلم أكشن بنفسي فأحب انجلينا جولي وجوليا روبرتس وهما تتنوعان بأعمالها وقدمتا الأكشن جيداً ونفسي هذا الأمر أنفذته مثلما أتمنى تقديم الفوازير.

■ أتحبين عن أدوار الفتاة الجميلة دائماً؟

■ لا أبحث عن دور فتاة جميلة بأعمال بل أتمنى عمل دور شريرة وعندي استعداد لتقديم أي شخصية صعبة ولو تطلب ظهوري بشكل لا يتوقعه الجمهور مني ولو كان ذلك عن طريق قص شعري مثلما فعلت نجما هوليوود عندما يجدن الدور الذي ستحرق هذه الشخصية، وأنكر في مسلسل «الملك فاروق» قيام الممثل السوري تيم حسن بخلق شعره ولم يرتدي أي باروكة في الوقت الذي عرض فيه هذا الدور على ممثل مصري ورفض خلق شعره.

■ ما نوعية الأدوار التي تغضلين تجسديها حالياً؟

■ أبحث عن دور مركب أظهر فيه خلال رمضان المقبل بعد إجراء تغيير في شكلي، وعرض علي مؤخرًا عمل وجدته تكرار يفكره بأعمال أخرى فاعتذرت عنه، واحتاج إلى قراءة مكثفة بفرغ لم أطلع عليها ونهيتني إلى ذلك النجم محمود عبدالعزيز أثناء تصوير مسلسل «باب الخلق»، وقال ابديت بقراءة الصحف ورغم عندي مكتبة كبيرة لكنني لم أكن أقرأ منها أي كتب وبدأت تغيير هذا الأسلوب والاتجاه للثقافة بشكل كبير ومكثف حتى أحصل على المعلومات والثقافة التي تنقصني ولها تأثير سلبي على شخصيتي.

■ ما حكاية «حاميتها حراميتها»؟

■ استعدت لتصوير مسلسل «حاميتها حراميتها» وهو ليس الجزء الثاني من مسلسل «اللص والكتاب» لكنه يجمعني مع سامح حسين والمؤلف محسن رزق من فريق «اللص والكتاب» ومعا لقا الخفيمى وفادية عبدالغني وعائدة رياض وإخراج أحمد يسري.



منة فضالي

فضائيات

رسالة غزة وصلت ولكن...

عادل العوفي *

■ اعترف بان شهيتي باتت مفتوحة أكثر للخوض في الكثير من «نزوات» التلفزيون المغربي وقنواته، قطعاً ليس الدافع مرتبطاً بانتعاش وتحسن ملحوظ قد حدث على مستوى الهياكل الإدارية أو المواد المقدمة للعرض، لكنني ونظراً للردود الإيجابية التي تصلني منذ قررت «تصويب الرادار» لرصد «الهوات» وكذا «الإنجازات» المحلية (وما ألقها) قررت المضي قدماً في «المغامرة» وبالتالي إرضاء فضول شريحة واسعة من المجتمع المغربي ممن لا يجيدون ولا يملكون أدنى وسائل ومقومات «الهجرة الغضائية» وهي الملاذ «الأمّن» للكثيرين الذين «نجوا بجلدهم» مبكراً وابتعدوا عن «صداق الأراس» (كما يقال باللهجة المغربية)، وفي ذات السياق لم اكتشف ولشدة «غباثي» مدى ارتباط التلفزيون المغربي وكذا «حسه المرهف» بأحداث غزة إلا يوم الأحد والذي شهد تنظيم مسيرة تضامنية حاشدة مع أهلنا في «غزة» في مدينة الرباط وهنا رد هذا الأخير على كل منتقديه «وشمر على ساعديه» وخصص حوارات وربط اتصالات داخلية وخارجية للتأكيد على انخراطه على غرار كل أطراف الشعب المغربي في التضامن مع شهداء القطاع المحاصر وكذا للاحتفال بانتصاره التاريخي، حقاً لا مزايدة على كل هذه الكلمات ولا على حس المسؤولية الذي يلمسه أي مواطن عادي يزور المغرب سواء أثناء العدوان أو حتى دونه، لكنني وفي نشرة الأخبار الرئيسية على القناة الثانية (بالضبط نشرة بعد الزوال) حيث كانت الإعلامية سناء رحيمي تتحدث عن تقرير المستشفى الميداني الذي قام بإنجازه مراسلهم من غزة ليمت بعد ذلك ربط الاتصال مباشرة بالاستاذ يحيى رباح وهو أحد قيادي حركة فتح، طبعاً لن تنتظر أحداً آخر سوى من حركة فتح ليحل ضيفاً على الشاشة وهذا ليس بالشيء الجديد ولا الغريب، كيف لا وهي صاحبة المواقف المشرفة والصامدة والمثال الصارخ يتجسد في رئيس السلطة محمود عباس؟ وليكتمل «بهاء الصورة» لم تكلف «الإعلامية» نفسها عناء الاستفسار عن الوضع الحالي العام للقطاع بعد العدوان على سبيل المثال الجميع انبهر للصور القادمة (المعروضة في أماكن أخرى بالتاكيد) من مدارس غزة وأطفالها حيث انبرى هؤلاء لتنظيف الأقسام وإعادة صيانتها إيداً بعدودتهم إلى مقاعد الدراسة كمثل حي على قوة الإرادة والصمود التي يتحلى بها هؤلاء البواسل الذين يدركون ملياً جسامة وصلابة سلاح العلم ووروه في مقارعة العدو ووسائله الجبانة الخبيثة، ما كان يثير حماسة «مديعنا المحترمة» فقط هو ضرورة «التاكيد» على وصول «رسالتنا» (كما كانت تسميها) وما على الضيف سوى «رد التحية بأحسن منها» وبالتالي كبل المديح الذي يرضي غرور تلك الإعلامية ومحطتها، السؤال الرئيسي والذي لا يخفى على احد، هل «تواضعت» هذه الأخيرة في يوم ما من الأيام لتقطع بث «تقاهاتها الدائمة» كي تنقل لحظات معينة من القصف الصهيوني الدائم على أطفال غزة؟ والسؤال موجه طبعاً للكثير من الفضائيات العربية الأخرى المولعة في استنساخ الأعمال التركية والمكسيكية الهابطة؛ ألم يتذكر هؤلاء «ماساة» هذا الشعب إلا بعد الانتصار؛ تضامن الشعب المغربي المطلق مع أشقائه ليس وليد اليوم ولا رهينا بتلك المسيرة ولا يحتاج أبداً لمن يسعى «للركوب» عليه، كان الأجدر بهم استحضار المعاناة في عز الأزمة كي لا يضطر المواطن العادي للإبحار في فضائيات أخرى قصد «استجداء» أخبار أبناء القطاع الشجاع، ثم لماذا لا تتم استضافة صانعي الفرحة والانتصار والمحة تتوفر على مراسل ميداني؟ حقاً استغرب كل هذه التناقضات الغريبة العجيبة وأسفقت على «أعصاب» من يتفاخرون في الذود على انتاجات هذه القناة «الترك - مكسيكية» ..

حاتم علي يرتدي «العباءة» الخليجية

■ «العبقرية» سمة من سمات المخرج السوري حاتم علي اكتبها واسطر تحتها بالأحمر العريض ولعل شريحة واسعة من القراء الأجزاء تشاطرنى الرأي في وصفه هذا (وبدون مبالغة) وبصماته وأعماله الفنية تشهد له بذلك حتى قبل أن يبصر «عمر» مائل الدنيا وشاغل الناس النور حيث ساهم هذا الأخير في تكريس صورة خاطئة عن هذا «المخرج النجم» (لأننا نادراً ما «نتكلم» على المخرجين بلقب «النجومية») وخصوصاً لدى إخواننا في دول الخليج المعروفين بضعفهم الواضح «الفاصح» حينما يتعلق الأمر بالثقافة الفنية (وأنشياء أخرى أهم طبعاً) وهذا ما سنتطرق إليه، فعلى سبيل المثال شامت الصدف وحدها أن تقع عيناها على برنامج فني على تلفزيون قطر وكان ذات المخرج هو الضيف (أعانة الله) وكالعادة كان جل الحديث منصبا على المسلسل السالف الذكر وكأنه إصرار «متعمد» (وهو كذلك بالأساس) على اختزال مسيرة غنية بالأعمال الناجحة للمخرج السوري في عمل واحد فقط لأنه من إنتاج تلفزيون قطر وقناة الإلم بي سي، وهذا ما يتضح بصورة سخيفة أثناء الحوار وانغماس المذيع المفرط في استذكار ومدح مزايا الممثل الخليجي الموهوب مع عتاب «خفيف» للتجاهل الدائم الذي يحظى به هؤلاء في أعمال المخرج السابقة، ومن هنا يبدو جليا مدى التأثير الكبير وسلطة «الرعاة الجدد» للمخرج في فرض قراوتهم وأسماء معينة كان معلوما للجميع عدم اقتناع حاتم علي بها من الأساس وهو المعروف بمنح الفرصة لفنانين من شتى أرجاء الوطن العربي ولعل في بروز اسم الممثل المغربي محمد مفتاح عربيا أكبر دليل، والسؤال لماذا لم يلجأ هذا الأخير للفنان الخليجي قبل أن تتولى هذه المحطات تمويل أعماله؛ للأسف هذه حقيقة لم يسع ذلك المذيع إلى إدراكها مبكراً وهو ما سبب «إحراجا واضحا» للضيف الذي جاهد مرارا وتكرارا لإيصال أفكاره وكذا لتصحيح العديد من «كيبوات» مديعنا هذا الذي كان يسبح في واد وضيفه في واد آخر مما يتم عن «جمل تام» كما سبق الذكر لمعطيات تبدو أساسية بل وعادية لأي منتقب عادي فمن لا يعرف الدكتور وليد سيف مثلا ولا حتى نطق اسمه ليس جديرا بمحاورة شريكه الفني؟ رغم أن علامة الاستفهام الكبرى بعيدا عن «سداجة» المذيع وحتى حوارها أصلا تبقى مطروحة بقوة على «مصير» أعمال حاتم علي ومستقبله الفني وهو المستقطب بشكل غريب إلى «الميدان الخليجي» بعد عمله البدوي «أبواب الغيم» لتكتمل الصورة بمسلسل «عمر» وحاليا بالعمل الجديد «المنتقم» وقريبا في مسلسل تاريخي ضخم عن سيرة خامس الخلفاء الراشدين «عمر بن عبد العزيز» هنا أتساءل: هل تقاطع ميادئ وقناعات هذا المذيع مع توجهات القائمين على هذه المحطات وهو صاحب «التغريبية الفلسطينية»؟ وهل هذا الاهتمام المتزايد بالأعمال التاريخية «هروب» من هذا الواقع القاتم؟ وأين الثورة السورية من كل هذا؟ شخصيا أخشى أن «تلتهم» ملايين الخليج هذه المهوية الغدزة وتضيع كما ضاع آخرون كثر وسط أمواجها المتلاطمة.. أرجو أن أكون مخطئا.

الحياة بتنكلم تركي

■ الهيام العربي بكل ما هو تركي بات يقترب من الحدود اللامعقولة وهذا ما يجسده برنامج جديد على قناة «الحياة» من تقديم الإعلامية المصرية سالي شاهين بعنوان «الحياة تركي» فالأخيرة تكلف باستضافة نجوم الدراما التركية في هذا البرنامج قصد تقريبهم من المشاهد العربي (على أساس أنهم ليسوا قريباين الآن) والكشف على جوانب خفية من حياتهم الشخصية، طبعاً وهذا عز الطلب خصوصاً من لدن «الفتيات» المهوسات بوسامة هؤلاء الفنانين ولعل فيما نشاهده أثناء زيارة أحدهم للبلاد العربية من مطاردات وصراخ «مخيف» من لدنهن ما يستدعي التوقف عنده طويلاً والتأمل في مسبباته، قطعاً السبب الأول والرئيسي يقع على عاتق المحطات العربية التي تتصارع في استقطاب هذه الأعمال على حساب المحلية وبأثمان قياسية من أجل «توريث» المشاهد العربي أكثر فاكتر، وإحفاقا للحق فالكرة التي عمدت إليها الإعلامية المصرية ومحطتها تتم عن نكاه حاد في استثمار حالة الهوس الموجودة حالياً لدى الجميع في معرفة أدق التفاصيل عن حياة نجومهم المفضلين وكانت الحلقة التي تابعها مع الفنان التركي «مراد يلديرم» المعروف في عدة أدوار عربياً رغم أن النقطة التي أثارت إعجابي بعيداً عن الخلفية الراقصة عندي حول هذا النوع من الأعمال البعيد كل البعد عن مجتمعاتنا هي التواضع الكبير الذي أبداه هذا الأخير في الحديث عن نفسه وأعماله وهي رسالة يجب أن يستفيد منها «نجمنا» المتكبرين حد العجرفة (اقصد الكثيرين وليس كلهم)، ولكن يبقى التساؤل العريض متى سنتتحي هذه الموجة وعلى يد من؟ وبقية المنتقب العربي اكبر مسي لهذه العقولة الشهيرة: وما الحب إلا للحبيب... (ليس لأول قطعاً مع المشاهد العربي).

* كاتب من المغرب
Almotamarid.adil@gmail.com

وارضيات

الصين تحصد الجائزة الأولى في مهرجان تايوان السينمائي الدولي

■ تايبيه، تايوان - (يوبي إي) فاز الفيلم الصيني «بيجينغ بلوز» بجائزة أفضل فيلم في مهرجان تايوان السينمائي الدولي، أو مهرجان جوائز الحصان الذهبي. وفاز بجائزة أفضل فيلم في المهرجان الذي جرى احتفالاً تسليم جوائز أمس السبت في تايبيه، فيلم «بيجينغ بلوز» للمخرج الصيني غاو كونشو وتدور أحداثه حول حياة محقق في الشرطة يلاحق اللصوص والقرصنة والفنانين المقلدين.



لقطة من الفيلم الصيني «بيجينغ بلوز»

المخرج النيوزيلندي بينر جاكسون: هذه آخر مرة أخرج فيها رواية خيالية

■ ولينجتون - (د ب أ) - صرح المخرج سير بيتر جاكسون الثلاثاء بأن على عشاق القصص الخيالية التي كتبها الروائي «جيه آر آر توكين» الاستمتاع بالأجزاء الثلاثة من أفلام هوبيت التي يتم إنتاجها في نيوزيلندا لأنه من المؤكد أنه لن يتم إنتاج مزيد من هذه الأفلام. وقال جاكسون عشية العرض الأول لفيلم «ذا هوبيت: أناكسبيكتد جيرني» (رحلة غير متوقعة) الأربعاء «من المحتمل، ولن أقول أبداً، أن تكون هذه آخر مرة أخرج فيها رواية خيالية لتوكين».

ويذكر أن جاكسون أخرج سابقاً ثلاثية «ذا لورد أوف ذا رينجز» (ملك الخواتم) التي نالت جائزة أوسكار. ومن المقرر بدء عرض الفيلم في أنحاء العالم يوم 14 كانون أول/ديسمبر المقبل بعد عرضه في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويصدر الجزء الثاني من فيلم «ذا هوبيت: ذا ديسولاشين أوف سمج» (عزلة سموج) في 13 كانون أول/ديسمبر 2013 ومن المقرر صدور الجزء الثالث «ذا هوبيت: زير أند باك أجين» (الذهاب والعودة مجدداً) في 18 تموز/يوليو 2014.

أخبار فنية

ليندسي لوهان لم تحقق النجاح المنتظر في «ليز إند ديك»

■ لوس أنجلوس

- (يوبي إي) جذب الفيلم التلفزيوني الجديد «ليز إند ديك» الذي تؤدي فيه الممثلة، ليندسي لوهان، شخصية النجمة الراحلة إليزابيث تايلور، 3 ملايين و500 ألف مشاهد في عرضه الأول ليل الأحد الماضي، وهو عدد خجول بالمقارنة مع عدد المشاهدين المتوقع بأكثر من 6 ملايين مشاهد.

وذكرت وسائل إعلام أميركية أن فيلم «ليز إند ديك» الذي يعرض على شبكة «إيف تايه»، الذي صنّفته بالفيلم الرابع الأكثر مشاهدة للعام 2012، جذب 3 ملايين و500 ألف مشاهد الأحد، أي أقل بـ3 ملايين في عرضه الأول ليل.

من الأعداد التي شاهدت فيلم «ستيل مانويليا» الذي عرضه الشبكة في تشرين الأول/نوفمبر المنصرم.

ويصوّر الفيلم علاقة الحب التي جمعت بين الراحلة إليزابيث تايلور (ليندسي لوهان)، وبين ريتشارد برتون (الممثل غرانت باول)، والتي دارت بين عامي 1961 و1984. وكانت انتقادات لاذعة وجهت إلى لوهان، التي اعتبر النقاد أنها فشلت فشلاً زريعاً بأداء شخصية النجمة الراحلة.

ويشار إلى أن لوهان كشفت، الأسبوع الماضي، أنها سبق أن رفضت دعوة للعشاء وجهتها لها النجمة الراحلة إليزابيث تايلور.

ويذكر أن هذا العمل يعدّ الأول لوهان منذ فترة طويلة، فقد ابتعدت النجمة عن الشاشة، بعد أن تورطت في مشكلات قانونية متلاحقة، تشمل تسببها بحوادث سير، ومشكلتها مع الإدمان، واتهامها بالكذب على الشرطة.

... وتشارلي شين يساعدها على الخروج من أزمته المالية



تشارلي شين

■ نيويورك - (د ب أ) - قرر الممثل الأمريكي تشارلي شين مساعدة زميله ليندسي لوهان بمئة ألف دولار لتسديد ديونها للضرائب.

جاء ذلك في تصريحات لمحدث باسم شين، حيث نقل الموقع الإلكتروني «إي نيوز» عنه القول إن شين /47 عاماً/ ساعد أصدقاءه له كثيراً بهذه الطريقة وهذا مجرد مثال جديد على ذلك.

ويبدو أن شين يريد حالياً أن يظهر بصورة السخي في عناوين الصحف والمجلات المتخصصة، حيث ذكر الموقع الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير «إي إم زد» أن شين تبرع بربع مليون دولار، وهو أجرة الكالم عن مشاركته الرمزية في فيلم «سكاري موفي 5»، لصالح ثلاثة منظمات خيرية.

نابولي يتقدم للمركز الثاني وانترناسيونالي يخسر امام بارما في ايطاليا



ماريك هامسيك نجم نابولي (يسار) في منافسة على الكرة مع اندريا ديسيجلو نجم ميلان

ديسترو دور البطولة لروما بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة. ورفع روما رصيده إلى 23 نقطة في المركز الخامس بينما تجرد رصيده بيسكارا عند 11 نقطة في المركز الثالث من القاع. وقام جنوه على مضيئه اتالانتا بهدف نظيف بينما اندريا بيرتوليتشي في الدقيقة 40 قبل أن يتعرض لاعب جنوه اميليانو موريتي للطرده في الدقيقة 87. ورفع جنوه رصيده إلى 12 نقطة في المركز السادس عشر بينما تجرد رصيده المركز الثامن عشر.

الهدف الثاني لتورينو في الدقيقة 76 ولكن قبل ست دقائق على نهاية المباراة أحرز منير حمودي هدف التعادل لفيورنتينا. ورفع فيورنتينا رصيده إلى 28 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف أمام إنتر ميلان. وفي باقي المباريات فاز روما على مضيئه بيسكارا بهدف نظيف وبنفس النتيجة فاز سامبدوريا على مضيئه بولونيا وكذلك فاز جنوه على مضيئه اتالانتا 1 صفر بينما تعادل كييفو مع سبينا سلبيا.

هجوم ضاري من جانب يوفنتوس في الدقائق الخمسة الأخيرة من المباراة. ورغم السيرة التامة من جانب يوفنتوس على الدقائق الأخيرة من اللقاء، فهاجم يوفنتوس في وقت مبكر من المباراة بهدف روبينيو ويحصل ثلاث نقاط غالية. وتعادل فريق فيورنتينا بصعوبة بالغة مع مضيئه تورينو 2/2. وتقدم اليسيو سيرسي بهدف لتورينو في الدقيقة 40 ثم أدرك جونز لورديجيز التعادل لفيورنتينا من ضربة جزاء في الدقيقة 74. وتمكن فالتر بيرسا من تسجيل

الهدف الثاني لميلان في الدقيقة 68 عبر تسديدة صاروخية، ولكن الكرة مرت بالكاد من فوق الشباك. وأسفرت المحاولات الهجومية ليوفنتوس عن ارتباك مدافعي ميلان في أكثر من مرة، ولكن ميكو فوتشيتشي ورفاقه فشلوا في الوصول إلى شباك ماركو اميليا حتى الدقيقة 70. وحاول يوفنتوس الوصول إلى شباك أصحاب الأرض بأي ثمن ولكن خبرة مدافعي ميلان حالت دون حدوث ذلك. وتصدى اميليا لفرصة هدف محقق من فوتشيتشي في الدقيقة 84 وسط

30، لكنه يبقى الفريق الأجدد بنقاط المباراة الثلاث. وتعرض يوفنتوس لثاني هزيمة له في الموسم بعد خسارته على يد مضيئه إنتر ميلان 3/1 مطلع الشهر الجاري. وتجمد رصيده يوفنتوس عند 32 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام أقرب ملاحقيه فيورنتينا وإنتر ميلان فيما رفع ميلان رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثامن. وسيطر ميلان على مجريات اللعب في الدقائق الأولى وكاد أنتونيو نوتشيريونو أن يتقدم بهدف لأصحاب الأرض ولكن تسديده الأضحية الزاحفة مرت بالكاد بجوار القائم الأيمن لمرمي حارس يوفنتوس جيانلويجي بوفون. وقاد روبينيو وبرنس بوتينج وستيفان شعراوي هجمة سريعة باتجاه مرمي يوفنتوس ولكن بوفون تصدى لتسديدة بوتينج ببراعة. وغاب يوفنتوس عن المشهد تماما في الربع ساعة الأولى من المباراة حيث انكمش الفريق في منتصف ملعبه لإيقاف الضغط المتواصل من جانب أصحاب الأرض.

وجاءت أول فرصة ليوفنتوس بعد مرور 20 دقيقة عبر تسديدة متوسطة القوة من فابيو كواليارا ولكن الكرة وصلت سهلة إلى ماركو اميليا حارس ميلان. وكاد شعراوي أن يفتتح التسجيل لميلان في الدقيقة 27 ولكنه تباطأ في التسديد أمام المرمي. وحصل ميلان على ضربة جزاء في الدقيقة 30 بعدما لمست الكرة يد ماريويسيو ايسلا مدافع يوفنتوس داخل منطقة الأجزاء، رغم أن إعادة التلويزيونية أظهرت أن الكرة لمست كتف وليس يد اللاعب التشيلي. وتقدم البرازيلي روبينيو لتسديد ضربة الجزاء محرزا هدف التقدم لميلان. ورغم أن بوفون كان بإمكانه أن يتصدى للكرة بسهولة. وكاد روبينيو أن يضيف الهدف الثاني له ولرفيقه في الدقيقة 32 ولكنه طمع في الكرة بدلا من أن يصر إلى شعراوي المنفرد ليضيق هدفا ثمينا

الإعلام البريطاني

يسلط الضوء على الاستقبال السوي لبينيتيز في تشيلسي

لندن - د ب أ: سلطت وسائل الإعلام البريطانية الضوء بشكل كبير على الاستقبال السوي الذي لاقاه الأسباني رافاييل بينيتيز من قبل المشجعين في أولى مبارياته بمنصب المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم. وأدى مشجعو تشيلسي عدم ترحيبهم ببينيتيز في المباراة التي تعادل فيها الفريق سلبيا على ملعبه أمام مانشستر سيتي في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتساءلت صحيفة «دايلي ميرور» قائلة: «هل سيحترم (بينيتيز)؟»، وذلك في إشارة إلى ردود فعل الجماهير في المباراة التي أقيمت باستاد «ستامفورد بريدج» والتي شكلت كابوسا للمدرب الأسباني. ورفع أحد المشجعين لافتة حملت كلمات «مرحبا بك في السيرك.. رافاييل ذو الوزن الزائد هو المهج الجديد». وكان بينيتيز قد أبدى تجاهله لما هتفت به الجماهير من عبارات ساخرة طوال المباراة، وقال: «وجهت تركيزي فقط على المباراة».

تشابي الونسو يعتبر مورينو أفضل مدرب لريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: قال تشابي الونسو لاعب ريال مدريد الأسباني لكرة القدم إن البرتغالي جوزيه مورينو المدير الفني للفريق هو «أفضل مدرب» يمكن أن يستبدل الريال بتدريب الفريق، مؤكدا أنه يتبنى استمراره على رأس الجهاز الفني لعدة أعوام. وأضاف الونسو: «جوزيه مورينو أفضل مدرب يمكن أن يكون لدينا، أود مواصلة التدريبات تحت قيادته». ويحتل ريال مدريد المركز الثالث

رئيس اتحاد الكرة البرازيلي

يستبعد تولي جوارديولا تدريب السامبا

ريو دي جانيرو - د ب أ: قتل جوزيه ماري مارين رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم من احتمالات تولي الأسباني جوسيب جوارديولا منصب المدير الفني للمنتخب البرازيلي قبل موندال 2014، متوقفا أن يكون المدرب المقبل للسامبا برازيليا. وقال رئيس الاتحاد البرازيلي «من الصعب أن يكون المدرب الجديد اجنبي.. نكن احترامنا كبيرا لجوارديولا ولكن البرازيل فازت بلقب كأس العالم خمس مرات تحت قيادة مدربين برازيليين». وكان مصدر مقرب من جوارديولا

فيرجسون: الأرديس مدرب وست هام «لا يحظى بالتقدير المناسب»

لها عندما خاض مباراة تشيلسي يوم الاحد لكنه اكمل المباراة وقدم عرضا جيدا جدا». وتابع «لم تعد هناك اي تأثيرات اخرى، وضع سابقه في الثلج بعد المباراة مباشرة كأجراء احترازي، لا تشعرباي قلق بالانسبة له بشأن المباراة». وسيعيب جايل كليشي بسبب اصابته في الكاحل وجاك رودويل بسبب اصابته في عضلات الفخذ الخلفية عن صفوف سيتي حامل اللقب بينما سيكون جوليون ليسكوت جاهزا لخوض اللقاء.

ويعد توليه تدريب نيوكاسل يونايتد ويلاكيون حيث لم يحافله التوقيع نجح الأرديس في العودة بوست هام يونايتد لدوري الاضواء من دوري الدرجة الثانية. وقال فيرجسون «تعين عليه إعادة بناء الفريق واستبعاد لاعبين اثنين او ثلاثة بسبب ارتفاع أجورهم... إنه مدرب لا يحظى بالتقدير المناسب» على صعيد آخر قال ليفيد بلات مساعد مدرب مانشستر سيتي إن القائد فنسن كوماني سيكون لانقا لقيادة الفريق أمام مضيئه ويجان اثليتيك في الدوري الإنجليزي الممتاز

انشيلوتي مدرب باريس سان جيرمان: باستوري يحتاج مساعدة لاستعادة الثقة

من كوينز بارك رينجرز على بطاقة صفراء بسبب مخالفة في منتصف الشوط الأول. وتدخل بارتون بشكل خشن ضد اللاعب بالونت وكاد ان يحصل على بطاقة حمراء مباشرة. كما عانى اللاعب مع فريقه مرسييليا في انها استحوذ ان ليلى على منطقة حط الوسط. ووصل بارتون الى فرنسا على سبيل الاعارة بعد مسيرة مثيرة للجدل في انكسرى اضى خلالها شهرين ونصف الشهر في السجن بتهمة الاعتداء بعد تورطه في شجار في ليفربول. ووقت هذا الهجوم كان بارتون قد خرج لتوه بكفالة مالية في قضية اخرى اتهم فيها بالاعتداء على عثمان دابو زميله السابق في مانشستر سيتي كما وضع سيارا في عين زميل له في فريق الشباب في النادي عام

باريس - رويترز: قال كارلو انشيلوتي مدرب باريس سان جيرمان الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ان لاعبه خافيير باستوري فقد الثقة في نفسه ويحتاج مساعدة من داخل الفريق. ولم يرتق صانع اللعب الارجنتيني الى مستوى التوقعات منذ انضمامه الى الفريق الفرنسي من باليرمو الايطالي مقابل 42 مليون يورو (54.43 مليون دولار) العام الماضي وخرج بعد الشوط الاول من مباراة فاز بها باريس سان جيرمان على تروا 4-صفر يوم السبت الماضي. ودفع انشيلوتي باللاعب البالغ من العمر 23 عاما اساسيا في عشر مباريات رغم عدم ظهوره باستوري بالمستوى المطلوب. وقال انشيلوتي في مؤتمر صحفي «يعاني (باستوري) من مشكلة ثقة حاليا على وجه الخصوص».

المانيا: فكرة تنظيم يورو 2020 عبر القارة بكاملها تلقي تأييدا واسعا

في أوروبا (لخطه بلاتيني)». وعبرت تركيا عن رغبتها في تنظيم البطولة بعقدها لكن العرض الذي تقدمت به قد يتم استيعاده حال فوز اسطنبول بشراف استضافة دورة الألعاب الاولمبية التي ستقام في العام ذاته. وقال بلايني في أكتوبر تشرين الاول الماضي انه سيضيف قديما في تنفيذ هذه الفكرة حال موافقة الاتحادات الوطنية عليها. وقال انها ستخفف من الضغوط الناجمة عن تنظيم بطولة بهذا الحجم الكبير وسط الصعوبات الاقتصادية

12 دولة مختلفة. وابلغ ساندروك محطة زد.دي.اف التلفزيونية قبل السفر الى بروكسل «شعرنا بالبهمة عندما سمعنا الفكرة لأول مرة». وأضاف «كني قمت شخصيا بعدة اتصالات لعرفة المزيد من المعلومات عن هذه الفكرة وعلمت ان هناك مشاورات مفتحة بالفعل مع الاتحادات الوطنية وان هناك الكثير من التأييد لاقامة البطولة بهذا الشكل». وتابع «ناقشنا الفكرة في الاتحاد الاثاني لكرة القدم وعلنا مساندتنا لعرض تركيا لاستضافة بطولة 2020 لكننا نعلم ان هناك تاييدا واسعا من شركائنا

تغريم أربعة أندية جزائرية بسبب سلوك الجماهير

الجزائر - د ب أ: فرضت لجنة الانضباط برابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم غرامات مالية على أندية وفاق سطيف واتحاد الحراش ومولودية الجزائر وأهلي برج بوعريج ، بسبب سوء سلوك جماهيرها خلال مباريات المرحلة الثانية عشر بالدوري.

وجرى تغريم وفاق سطيف المتصدر 500 يورو لسوء سلوك جماهيره في المباراة التي تغلب فيها على ضيفه مولودية الجزائر 3/1، كذلك غرمت اللجنة نادي مولودية الجزائر 300 يورو لاستخدام مشجعيه الألعاب النارية واتحاد الحراش 400 يورو بسبب إلقاء مشجعيه المقذوفات على أرضية الملعب.

أما العقوبة التي فرضت على نادي أهلي برج بوعريج فكانت أشد حيث غرمت اللجنة 700 يورو لسوء سلوك لاعبيه وجماهيره. وجرى إيقاف سعيد بلكلام مدافع نادي شبيبة القبائل وحكيم خودي لاعب شباب بلوزداد وتهامي سبيي لاعب شبيبة الساورة مباراة واحدة ، وتغريم كل من سعيد بوشوك لاعب شباب باننة وسهير زواوي مدافع جمعية الشلف 200 يورو لا احتجاجهما على القرارات التحكيمية. وفرضت اللجنة عقوبة الإيقاف مباراتين وغرامة قيمتها 200 يورو على حكيم سبع المدرب المساعد لنادي شبيبة بجاية. ومن جهة أخرى أسفرت قرعة دور ال32 من بطولة كأس الجزائر لكرة القدم عن مواجهة مثيرة بين شبيبة الساورة الصاعد حديثا إلى دوري المحترفين وضيئه اتحاد الجزائر صاحب أكبر عدد مرات فوز باللقب. ويلتقي وفاق سطيف حامل اللقب نادي اثليتيك بارادو المنافس في الدرجة الثالثة كما يلتقي شباب بلوزداد مع مولودية الدبابية المنافس بالدرجة الخامسة. ويحل شباب قسنطينة ضيفا على اتحاد عنابة في مواجهة بينما تبدو مهمة مولودية الجزائر أسهل شيئا ما عندما يحل ضيفا على اتحاد الشاوية الذي توج بلقب الدوري آخر مرة في أوائل التسعينيات من القرن الماضي.

وتقام مباريات دور 32 يومي 14 و15 كانون أول/ديسمبر المقبل.

الإمارات تحتفظ بلقب «خليجي السيدات للكرة الطائرة»

دبي - د ب أ: فاز منتخب الإمارات للكرة الطائرة للسيدات بلقب البطولة الثانية لمنتخبات السيدات للكرة الطائرة بمجلس التعاون الخليجي، والتي استضافتها دبي، بعد فوزه مساء الاثنين على نظيره العماني 3/صفر. وسيطر المنتخب الإماراتي على المباراة النهائية وكانت نتيجة الأشواط 7/25 و 14/25. واحتفظت الإمارات بلقبها بعد فوزها بالدورة الأولى للبطولة والتي أقيمت بالكويت عام 2010. وحصد المنتخب الإماراتي لقب البطولة بعد فوزه في جميع مبارياته على قطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان ، بنتيجة واحدة هي ثلاثة أشواط نظيفة. انطلقت البطولة الأربعاء الماضي بحضور الكويتية الشبيخة نعيمة الصباح رئيس اللجنة التنظيمية لرياضة المرأة بمجلس التعاون ، وتنافست فيها البحرين وعمان وقطر والكويت والإمارات الدولة المضيفة. ومن المقرر أن تقام الدورة الثالثة للبطولة في البحرين عام 2014 .

مطلوب معاهدة دفاع مشترك بين غزة و دول الربيع العربي

مشارعه وعزته وكرامته، وعدم السماح للعددية الصهيونية الإسرائيلية أن تبقى على نفس السياسة قبل الربيع العربي وبعده، وهذا الواجب الدفاعي لن يضع الحكومات العربية في حرج أمام المجتمع الدولي، ولن يحمله أكثر من طاقتها، لأنه قرار الشعب ولا حق للحكومات المنتخبة أن تخالف الإرادة الشعبية أولاً، والشعب هو الذي يقرر ما هو أكثر من طاقته ثانياً، وكيف يشارك في الحرب الدفاعية التي يلزمها بها ثالثاً.

إن هذه المعاهدات الدفاعية العربية مع غزة تستجلب العدو الإسرائيلي بعيد حساباته فعلاً، فالقوة هي التي ترزع العدوان، وإن لم يتأثر دول الربيع العربي الشرع بتوقيع هذه المعاهدات الدفاعية مع غزة، فإن على شعوبها التي انتخبها أن تخرج في مظاهرات تأييدها لأهل غزة مطالبة بتوقيع معاهدات دفاع مشترك مع غزة، فهي التي انتخبها وهي التي تفرض عليها مطالبها الشعبية، والمصوغ لهذا الفعل إن غزة هي الجبهة العسكرية العربية الوحيدة المفتوحة والضعيفة وهذا يعزى الصهانية على العدوان ولو لأسباب سياسية وانتخابية خاصة بهم، فلا يجوز للحرب والمسلمين إبقاء الدم الفلسطيني رخيصاً في معادلات السياسة الصهيونية الإسرائيلية الداخلية، ولكن مصر وشورة 25 يناير أول المبادرين بهذه المطالبة الشعبية، وتوقيع معاهدة دفاع مشترك مع غزة، ولنفرض جماهير الشورة على حكومتها ورئاستها مطالبتها الشروعة في حماية إخوانهم من الظلم والعدوان، فإن على مصر أن تلعب دوراً كبيراً في لجم العدوان الصهيوني وليس في فرض التهدة فقط.

عمران سمح نزال

13/11/2012م، أي بعد يوم واحد من بدء العدوان الصهيوني الإسرائيلي على غزة بمثابة تأييد سياسي كبير لأهل غزة وحكومتها الفلسطينية، وكذلك كانت في اليوم التالي زيارة وزير الخارجية التونسي إلى غزة تأكيداً على دور دول الربيع العربي في القيام بأهل الواجب نحو أهل غزة ومقاومة العدوان، ولو بالتأييد السياسي، وإعلان المواقف الأخوية العملية، وهو ما لم يشهد المواطن العربي مثله في الحرب العدوانية على غزة عام 2008م، بل إن حكومة ابن علي في تونس منعت المظاهرات الشعبية المنددة بالعدوان الإسرائيلي في حينها، فأين تونس اليوم من الأمس.

هذا التأييد الشعبي الذي تتمتع به دول الربيع العربي يجب أن يتحول إلى فعل حقيقي وليس التأييد السياسي فقط، وذلك بالدعوة إلى توقيع معاهدات دفاع مشترك مع غزة أولاً، ومع فلسطين ثانياً، ومع أي دول عربية تتعرض للعدوان ثالثاً، وهذه المعاهدات تختلف عن معاهدات الدفاع العربية الرسمية للوعدة منذ عقود من فاعلية حقيقية، والفرق بينها أن هذه المعاهدات مدعومة من حكومات منتخبة وديمقراطية وبالتالي فإن الدول والحكومات التي توقيعها تصبح مسؤولة أمام شعوبها بتففيذ هذه المعاهدة عند الضرورة، وتكون المظاهرات الشعبية التي تخرج في هذه الدول هي صاحبة الحق بتطبيق هذه المعاهدة، وهي التي تدفع حكوماتها بتطبيق هذه المعاهدات الدفاعية مع غزة، ولا فتتوجه الشعوب إلى إسقاط حكوماتها في البرلمان عبر نوابها وسحب الثقة من هذه الحكومات.

إن ما يريده المواطن العربي أن تصبح حكومات الربيع العربي ممثلة لعقله

إن التهديدات التي يطلقها بنيامين نتن ياهو باقتحام غزة بالحرب البرية بعد أن دمر وقتل الكثير من أهلها على طريقة المجازر البشرية وجرائم الحرب ضد الإنسانية، بمعدل ما وقع فيها من قتل بين المدنيين من الأطفال والنساء والإعلاميين وحتى مراكز الإعاقة الحركية والبنوك الاقتصادية، كل ذلك يتوجب أن يجد رداً رادعاً من الدول العربية والإسلامية والصديقة، وليس تسول ذلك من المجتمع الدولي.

وأول ما يتوجب عمله هو أن يكون وزن غزة بوزن الدول العربية كلها، وأن يكون الاعتداء على غزة بوزن الاعتداء على الدول العربية كلها، فما وقع في حرب غزة عام 2008م كان عاراً كبيراً على الدول العربية، وبعدها عاقبت الشعوب العربية الحية والعاقلة والنبيلة زعماء الذل والخزي والعار وأسقطتهم من العروش التي لا يستحقونها، لأنها ملك الشعب والشعب لا يقبل بالعار ولا بمن يجلبه للحرب ولو كان في أعلى مكانة ومقام، فمن يأتي بالذل لقومه مكانة السجون أو القبور أو الحرق أو الفرار.

إن الانتصارات الكبيرة التي تحققت في ثورات الربيع العربي يجب أن تنعكس على مكانة العرب في العالم وليس على الدول التي وقعت فيها الثورات فقط، لأنها ثورات عربية وليست ثورات قطرية، بدليل تسميتها بالربيع العربي وليس بالربيع التونسي في الولايات المتحدة والدول الغربية ثورات وانتصارات الربيع العربي وينبغي أن تكون فاعلة على مستوى الشعب العربي كله، بما فيه شعب غزة العربي الأبي.

لقد كانت زيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل إلى غزة يوم الأربعاء

مفارقات العدوان الإسرائيلي على غزة!

هاجمت إسرائيل غزة وقتلت أطفالاً ونساءً وإعلاميين وهدمت كثيراً من المنشآت المدنية وداغت غزة بالحجارة عن نفسها بشجاعة غير عادية في الصواريخ إلا أن إسرائيل حاولت قلب الصورة وتورطت في مغالطة قانونية دولية حين زعمت، بتأييد أمريكي وغربي، أنها كانت تمارس حق الدفاع الشرعي عن نفسها ضد الهجمات الإرهابية الفلسطينية لكن شاهد من أهلها حين خرجت المظاهرات الشعبية في الولايات المتحدة والدول الغربية لا تصدق طويلاً أمام الحقائق الثابتة على الأرض!

أرادت إسرائيل إثبات تقوية العسكرية على العرب عبر اختبار قدرات نظام القبة الحديدية من ثم تسوية قبة دول العالم الأخرى، لكن ثبت أن نظام القبة الحديدية كان مثل حارس مرعى فيول يتصدى لركنين أو ثلاث وتدخل مرماة عشرات الأهداف فقد تصدى نظام القبة الحديدية لعدد محدود من الصواريخ الفلسطينية بينما طار عدد كبير منها من جنوب إسرائيل وصل حتى إلى القدس وتل أبيب؛ زعم البعض أن الصواريخ الفلسطينية عينية وأنها لا تلحق

أضراراً بإسرائيل لأنها تسقط في مناطق غير مأهولة لكن الواقع أثبت عكس ذلك لأنها أدت إلى مقتل جرح عدد من جنود الجيش الإسرائيلي وأجبرت المدنيين الإسرائيليين على الإخلاء تحت الأرض والابتعاد عن العمل الأمر الذي تسبب في خسائر بملايين الدولارات!

حاولت إسرائيل اختبار ردود الأفعال العربية بعد ثورات الربيع العربي وراهدت على الصمت العربي لكنها فوجئت حين خرجت مظاهرات شعبية ضخمة في تونس ومصر وعدة دول عربية وإسلامية ضد العدوان الإسرائيلي وسحبت مصر سفيرها من إسرائيل وقام رئيس وزراء مصر وزير خارجية تونس وممثلو الجامعة العربية بكتسر الحصار وزيارة غزة أثناء الهجوم الإسرائيلي ورابط حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ثاني أمير دولة قطر ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في القاهرة بغرض وقف العدوان الإسرائيلي وكان هذا الموقف التضامني الصلب هو السبب الرئيسي الذي أدى لوقف الهجوم البري الإسرائيلي على غزة وفرض الهدنة بين إسرائيل وغزة بجهود مصرية، قطرية وتركية مشتركة!

الفلسطينيون والقاسم المشترك الذي يوحدهم

الاتفاقات على الأرض بقيت حبراً على ورق، ولم تقم الدولة الفلسطينية، إلا أن الفلسطينيين استمروا في المفاوضات العقيمة على أمل بأن تقوم دولة الاحتلال بالانسحاب من الأراضي المحتلة، ومن المعروف بأن هذه الدولة الصهيونية لا تلتزم بالشرعية والقرارات الدولية، فلذلك هي تقترح الحلول التي تحفظ أمنها غير عابئة بمطالبات الفلسطينيين الحياتية والأمنية المستقبيلة.

فمراجعات قرارات الأمم المتحدة هي التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، ومن المفاوضات بالمرغم من سيطرة الوحدة سيقدّمه الطرف الإسرائيلي، لأن قرارات الأمم المتحدة يجب أن تكون المرجعية الوحيدة، وهي التي من الممكن أن تحمي وتحفظ حقوق الفلسطينيين بالمرغم من سيطرة الدول الأمريكية وقيواته الجاهزة في الأمم المتحدة.

إن إسداد أفق العملية السلمية وعدم تحقيق ما سعي إليه الفلسطينيون كقيام الدولة الفلسطينية أدى إلى انقسامهم حول جدوى المفاوضات مع إسرائيل، وكذلك تسبب الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة إلى سعي القوى الفلسطينية إلى تعزيز نفوذها هناك من ثم إجراء انتخابات حققت فيها حماس الأغلبية مما سبب انطواق شرارة التنافس على السلطة بين القوى الفلسطينية، ولذلك رأت السلطة الفلسطينية في هذا الوضع الجديد تهديداً لسلطتها ونفوذها، مما خلق حالة كانت غريبة على الشعب الفلسطيني وهي الاقتتال والانسقام والقاسم المشترك الذي كان يجمع الشعب الفلسطيني وفضائله ونظمياته المختلفة فقربها، هو الفتح لسلم فلسطين دولة الاحتلال الإسرائيلي والنضال من أجل تحرير فلسطين وحالات العنائة والتشرد التي عاشها أبناء هذه الشعب،

لا شك بأن القضية الفلسطينية شغلت العالم العربي لسنوات طويلة وانغمته وشعبه على حد سواء، وتنافسنا الانظمة على دعم الفصائل والتنظيمات الفلسطينية من أجل دعم القضية الفلسطينية واسترداد حقوقه، ولكن الفلسطينيين حاولوا التخلص من تدخل الدول العربية في شؤونهم المصرية وعملا على الاستقلالية في اتخاذ قراراتهم.

بعد الخروج من بيروت عام 1982 وتفكيك البنية العسكرية للقوى الفلسطينية في لبنان وانتشار فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في البلاد العربية، وعدم السماح بالكفاح المسلح من حدود الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة، بدأ الفلسطينيون الاعتماد على المقاومة من داخل الفلسطيني وفجروا الانتفاضة الأولى عام 1987 ومن ثم التوقيع على اتفاقات أوسلو الانتفاضة الثانية، وذلك بدأ بريق القضية الفلسطينية يخفت وروسياد وريودا، لأن الفلسطينيين قرروا الاعتماد على أنفسهم من خلال إجراء مفاوضات مع دولة الاحتلال الإسرائيلية بعد أن فقدوا الأمل بأي ضغط عربي على إسرائيل من أجل الانسحاب من الأراضي المحتلة.

لذلك راهن الفلسطينيون على الاتفاقات التي وقعوها مع الدولة الصهيونية لاسترجاع أراضيهم المحتلة، إلا أن توقيع هذه الاتفاقات مع العدو الصهيوني أدى إلى شق وحدة الفلسطينين بين مؤيد ومعارض بعد أن وحدهم الكفاح ضد دولة الاحتلال، وحسب هذه الاتفاقات تم انشاء سلطة فلسطينية كتهمة لقيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967.

وبسبب الماطلة الإسرائيلية وعدم تطبيق هذه

راهدت إسرائيل على الانقسام بين فتح وحماس لكنها فوجئت بتضامن الضفة مع غزة عبر المظاهرات الغاضبة التي دفعت المسؤولين في فتح وحماس إلى الدعوة الصريحة لتوحيد القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني؛ أعلنت إسرائيل أن أهداف حربها على غزة هي تدمير البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية وتدمير الصواريخ الفلسطينية وأنها انتصرت في الحرب لأنها حققت تلك الأهداف لكن المعارضة الإسرائيلية قالت إن حماس هي التي انتصرت في الحرب لأن إسرائيل لم تنجح في القضاء على الصواريخ الفلسطينية التي ظلت تنهمر على المدن الإسرائيلية حتى لحظة توقيع الهدنة ولأن حماس نجحت في تحقيق سمر جزئي للحصار وسكبت اعتراضات دوليا بقوتها العسكرية وحققت توازن الربع بين إسرائيل والفلسطينيين رغم اختلال ميزان الحسب العسكرية لصالح إسرائيل؛ توالى زيارات المسؤولين الغربيين إلى إسرائيل وزيارات المسؤولين العرب إلى غزة بغرض إظهار التضامن مع هذا الطرف أو ذاك لكن الثابت أن إسرائيل تعيش وسط دول عربية وليس وسط دول غربية وأنها إذا أرادت تحقيق السلام الدائم مع جيرانها فيجب عليها استبدال نظام القبة الحديدية بنظام قبة السلام العادل الذي أقيمت حرب غزة الأخيرة أنه لن يتحقق أبداً إلا بإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس والانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في عام 1967 وضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

فيصل الدابي

لا سفارة.. ولا قنادة!

رفض تعيينه سفيرا في الفاتكان، الرجل الذي كان مسؤولاً عن كل أشكال التحقيقات الهامة والمؤثرة في فترة مبارك الأخيرة وعهد الحكم العسكري وأخيرا بداية عهد مرسي، والتي انتهت أغلبها على الحكم البرلاءء، وبحل الآن بلا سفارة، وبلا قنادة لنيل!

تحت إعتقاد أن منصب سفير سيكون بديلا لقنادة النيل التي تلطيح بمن ينالها من منصب، لكن سرعان ما ظهرت طريقة جديدة بلاطحة رجال العهد الباركي، الخروج بدون أي شيء.. صفر اليدين!

رئيسي محتمل ولم يخض غمار المناقشة، بكل تأكيد سيكون رأيه ضد قرارات «مرسي»، سواء القرارات الأخيرة السابقة أو اللاحقة، وهذه سنة الحياة السياسية وطبيعة النخب المصرية!

تحت سابقا أفول: أشعر بالخوف أحيانا من أن تصدر أدانة للشعب المصري على قيامه بثورته في 25 يناير، وذلك بعد مسلسل البراءات الذي لا ينتهي بحق رموز النظام القديم - لكنني سعدت جدا بقرار إعادة المحاكمات.

أصرت وسائل الإعلام والمحللين والخبراء من ضيوف الفضائيات والنخبية... على أن مستشاري مرسي القانونيين لديهم «جهل قانوني» ولا يفقهون شيئا، ووصلت السخرية إلى حد يعاقب عليه القانون لو كنا في دولة تطبق فيها القانون بحذاق فبره وبقوة وصرامة، القرارات الأخيرة تثبت عكس ذلك تماما.. بغض النظر عن ماهية القوانين فإنها مصماة بشكل دقيق!

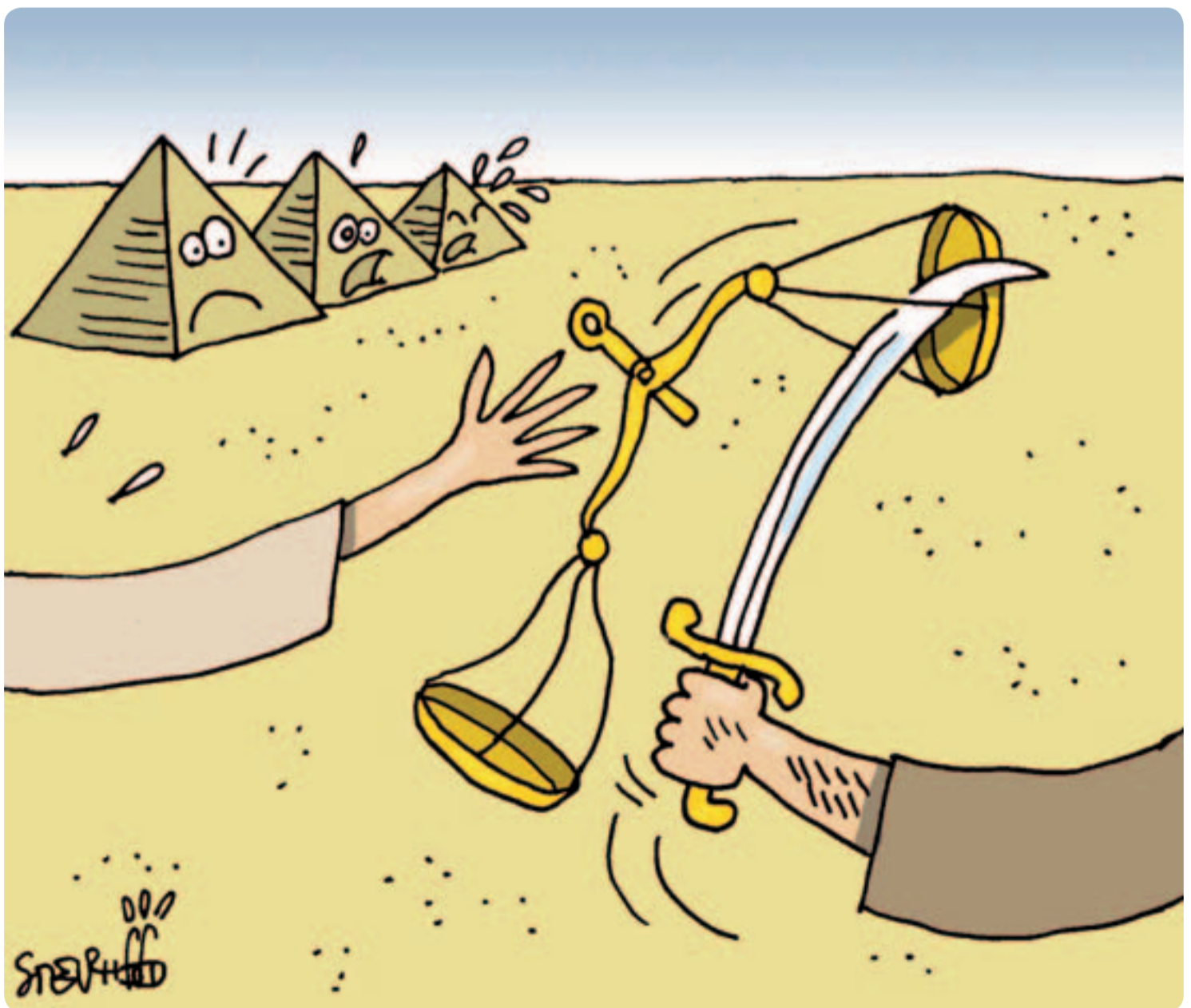
أما بخصوص الحفاظ على الدستور والقانون فدنى أعيد كلام قديم ذكرته من شعور: إذا التزمت الثورة بالقانون فما كان هناك حاجة للقائم، لأنها ستكون ضد مواد القانون والدستور، وإذا كان التغيير كل صاحب منصب سيقابله احتجاج واضراب وأزمات، فيكيف يمكن تجديد الدماء في المناصب خاصة المناصب المؤثرة والحساسة؟ وإذا كان كل رموز النظام المصري القديم أخذوا براءة من غلبة القضايا القائمة ضدهم، فمن أفر الشعب وأذل العباد وأفسد البلاد؟

كالعادة.. الشيء الوحيد الذي نفتقده في خضم مثل هذه الظروف الفارقة في حياة الوطن.. هي قناة «الراعين»، لا أستطيع أن تخيل كيف سيكون شكل «توقيع عاشة»، أو تعليقه على مثل هذه القرارات!

في الواقع لا أعرف بالضبط هل عودة مجلس الشعب هو أمر جيد أم سييء؟ ولا أحب أي شخص يحدثني في الأمر من وجهة نظر قانونية ودستورية، لأنني أنظر للأمر من وجهة نظر أخرى تماما، خلاصتها أننا نحن من انتخب أعضاء المجلس في المرة الأولى، ونحن أيضا من سنيننا أعضاء في المرة القادمة وفي كل انتخابات لاحقة، لكن الفرق الوحيد أنه مع كل انتخابات تدفع الدولة «ملايين الجنيهات» من أجل إجراء الانتخابات، ومع كل مرة نقول أن المجلس القادم سيكون أفضل من السابق.. لكن في النهاية تتشابه بدرجة معينة، وأن كنت أرى أن المجلس الأخير اختلف كثيرا عن سابقه.. لكنه لم يأخذ فرصة زمنية كافية!

أحمد مصطفى الغر

ابراهيم الشيخ



متى يتحرر العقل العربي؟

نحن العرب الذين فرض علينا الاستعمار لعقود مضت ابان النهضة الأوروبية حين كنا نرزع تحت نير الاستعمار، ونعيش الجهل والعنائة تأخرنا كثيرا على ركب عجلة الحداثة التي انفرد بها الغرب.

وجدنا أنفسنا بعد تحرير أوطننا نعيش دوامة ومشاكل جمة اقتصادية وسياسية ودينية، شغلتنا عن التفكير والإبداع والتفرغ للعلم والإنتاج وحتى الدول العربية ومنها دول الخليج وأخواتها البلدان العربية المنغلقة لم تالو جيدا في طرق هكذا أبواب فافتحت بتسخر أموالها في البحث عن وسائل الراحة والاعتماد على ما يأتي من الغرب، أما الشرق الذي عاش الفقر وويلات التخلف والاستعمار مثلنا تماما لم يقف مكتوف الأيدي واستطاعت معظم بلدان الشرق أن تجد لها بيئة مناسبة للعلم وشرعت تنافس الغرب في أمور شتى تكاد تشتمل جميع ألوان الحداثة التي بلغها الغرب وربما أضحت بعض دول الشرق اليوم أفضل بكثير من بلدان أوروبا وأمريكا وغيرها والصين بلد المهارات أنموذج رائع للنهضة العلمية والصناعية والحداثة الشرقية، إذ أصبحت منافسا قويا يستحيل تجاوزه ولو من دول العالم مجتمعة، بل وياتت النهضة والحداثة الصينية ضرورة ملحة بالنسبة للعالم اليوم ومنها الدول العظمى التي وإن خسرت كثيرا بسبب النهضة الصينية لكنها وجدت من تلك النهضة الشرقية ما يسد العجز في أسواقها ذي المضائغ الباهظة التكاليف والتي يعد توفيرها لمواطنيها ضرورة ملحة بل واجبا وطنيا، لكن نحن العرب الذين لم تكن كالعرب نظروف فرضت علينا، ولسنا كالشرق لأسباب لم نزل حتى اللحظة نعيش في دائرة البحث عنها ولم نصل بعد إلى نقطة توضح وتعلل أسباب المشكلة بشكل صحيح، لأننا وحتى وإن افقنا وضعتنا تصورا للمشكلة في مؤتمر عربي أو ورشة عمل تجدنا نعدو للبحث في ذات الدائرة وننور في حلقة مفرغة لا نهاية لها، والسبب أظن أنه يكمن في عدم التعاطي الجاد والمسؤول مع المخراجات والتوصيات التي تخلص إليها في مؤتمراتنا التي صارت مجرد روتين سنوي أو مجرد طقوس يزول الحديث والنقاش عنها بمجرد مغادرتنا للقاعة التي عقد فيها المؤتمر، وهكذا صرنا نحن العرب نفتقر إلى التجربة والخبرة، وحتى أننا اقتراضا وان رجعا اليوم أو غدا للتفكير بجديفة في هذا الأمر لا ريب في أننا سنسارع إلى عقد لقاءات وهدر المزيد من الوقت والمال للنهضة لعقد مؤتمر جديد وهكذا نعود إلى ذات الدوامة دونما إدراك لأننا تناسينا مخراجات وتوصيات ما سبق من مؤتمرات وورش عمل في ذات المجال، لأن الأولى بنا أن نبدأ من حيث انتهى من سبقونا من العرب ولو في آخر مؤتمر يبحث ذات المشكلة ونمسك بمخرجات وتوصيات ما خرجوا به تم نشره للمتعاطي في هذه الحالة وإنما يتطلب الأمر شيئا من الشجاعة في المغامرة التي يقدم عليها العرب فأننا نحتمل النجاح أو الفشل ولكن لا شك أن ثمة أمورا مستتبح ولو فُشلت التجربة فأن هناك تجربة باتت في أيدينا ومنها يمكن أن نتطلق ونحصل على تراكم الخبرة حتى نصل إلى نهاية تمنحنا الخروج من دوامتنا وتوقفاً في وحل التخلف.

وهنا يمكن أن نشرع لردم الهوة العميقة الواقعة بين الأنظمة العربية وشعوبها، يمكن في هذه الحالة أن يتحرر العقل العربي وترسخ ثقافة أخرى لدى الأجيال العربية التي تنشأ على التقليد المفرط فقط وحتىما سيغير كل شيء من معالم الحياة وحتى التقليد سيكون ذا جدوى وسيتحول إلى قوة ورافدة لحضارتنا العربية والإسلامية التي وجدنا أنفسنا على عناصر قوية حاضرة فينا ولم نستطع ترويضها وتسخيرها لصالحنا إذ أنها في غالب الأحوال باتت تتحول إلى عناصر ضعف بسبب عجزنا عن استخدامها، في حين أن العرب القوي والشرق الذي يصعد بقوة فائقة وسريعة جميعه يتحون عن وسائل ولو لإيجاد وخلق عناصر قوية شبيهة للعناصر التي تمتلكها نحن العرب وعينها والجيغرافيا والدين والهوية والخصرة، ولم تقف أوروبا مكتوفة الأيدي في محاولتها في هذا الأمر فهناك بات ما يعرف الاتحاد الأوروبي وهناك عملة اليورو وهناك اتفاقيات واتحادات تخضع لولاية الإسترأرتيحية الأوروبية على الرغم من تعدد الأديان واللغات وتباعد الثقافات والحضارات الأوروبية، وإن هم أصبحوا الأقوى من اللا شيء إلى متى نظل نحن العرب نراوح بأماكنا ونعيش اللا شيء العدمي وكل ما يتناهد الغرب نملكه ويمتثلنا؟

رائد الجحافي - اليمن

ياسمين الشام يعيق في مدحت باشا

في مدينة الياسمين تتسحر بالابيض ومضيق إلى مذيح الحرية أربع حرائر اردنيتين أوثابهن البياض في سوريا التي لم يعد فيها أبيض إلا وقد تلطخ باحمر الدم ورمادي الصف، ارتدين فساتينهن البياض.. أربع من صبايا سورية ومضين.. كندة الزامور - لنيل الزامور - زوى جعفر - ربما الدالي، في سوق مدحت باشا الأثري في قلب العاصمة دمشق.. لأجل سورية.. لأجل كل السوريين الذين أنهبهم الدم والفقد والدمع، رفعت لأفئدتهم الحمراء «متحميا وتعينا بدنا نعيش، سورية لنا كلنا، وطالين باسم الجضم المذي بوقف العمليات العسكرية»، قال أحد المنتفضاء الذين حضروا الاعتصام: اطلن بالابيض كدمات سلام في بلاد الموت.. كانت عينهن على عناصر الأمن التركيبن حياجا ما يحدث، لم يكنوا قادرين بمدبثيا على قراءة المشهد وتحديد الخطر للنفذ أو الانتفاضة بالراقية، عندما أراد الانتشار التمتع عينهن خوفا على الضوء؛ وهستت إدهامن لن وقفا بالقرب منها: «اجا الأمن لازم تخفقوا بسرعة» علت الزاغريد.. لم يكن مجرد اعتصام.. كان كرفال حرية زفت فراعش أربع وسط تصفيق وزغرايد وهدشة أمام تلك الجرة الجبارة.. كان المشهد الأقسى اعتقلهن على مرأى الجميع.. لم نستطع فعل شيء.. لم نستطع سوى أن نراقب بحركة العجز.. قد يتير الاستغراب استهداف الأجرة الأمنية للنتفضاء السلميين.. فماذا نفع لاقته بمقابل رشاش يحمله مسلح.. لكن النظام يعلم جيدا أن عود أو اله الناشط السلمي وخسارته الأكبر ليست عملية للجيش الحر، وإنما النشاط السلمي حين يحمل في ثيابه الوعي والفكر الثوري.. فهذا وحده الذي يستمر ويحفر عميقا في الروح.

لين شاهين - سورية

هل كانت سورية دولة غير اسلامية؟

سؤال ما معنى دولة إسلامية؟ وهل سورية كانت دولة غير إسلامية؟ ألم تكن تقام الصلاة ويقرأ القرآن في سورية ويصومون رمضان ومنهم من يحج للبيت الحرام.. إذا ما المقصود بالدولة الإسلامية التي يريدنا هؤلاء المقاتلون؟

الإسلاميون بصفة عامة يتصارعون على السلطة بشكل أو بآخر، ولكن عندما يصلون تراهم يتخبطون في الشعب ويقسمون الشعب الواحد كسلم مسيحي وشيعي أو سني إلى آخره من السميات والنزفية الأخرى، ويفرّدون بكل شيء بالبرلمان مثلا أو بلجان الدستور، وكأنهم هم الدولة والشعب والحاكم، يريدون عزل البلاد عن العالم ولا يتعاملون مع هذا لأنه غير مسلم ويقاطعون هذا وذاك، مع العلم أن الدولة الإسلامية هي الحوار هي الديمقراطية هي الأخلاق هي العدل هي المبادئ هي الرحمة هي المساواة هي التسامح، ولكن الإسلاميين حينما صعودوا إلى السلطة نفروا الشعب منهم ويتعاملون مع الشعب بتعال كبير جدا ولا يتحاورون ولا يناقشون ولا يشاركون في التيارات المختلفة في أي شيء، مع العلم أن هذه التيارات لها الحق في المواطنة لأنها أبناء الوطن الواحد فلا كفانا مظاهرات، الإسلام ليس قطع الرقاب أو الجلد أو قطع اليد أو الرجم، الإسلام سلام وليس ديناً دمويا كما تريدونه أن يكون!

صبيح الغانم

سورية لا تتحمل دولة دينية

الأمر واضح والجهاديون في حلب وادلب لا يعترفون بكل المعارضة التي لم تتحمل السلاح، وهم يرفضون كل من يحمل رأيا مغايرا، حتى ولو كان من السلفيين المسلمين، مستقبل سورية في خطر ويجب أن يتوحد الجميع حكومة ومعارضة للخصم من هذا الخطر الذي يهدد بإقامة أمارة ظلامية في بلاد تتميز بتعدد مكوناتها العربية والدينية والطائفية، ولا مجال للمقارنة بين الخطر الحقيقي الذي يمثله هؤلاء وأصحاب دعوات التدخل الخارجي وبين الخوف من أن يؤدي انتصار الدولة إلى حملة انتقام بدلا من الضي بإصلاحات جدية جذرية قد تتعرض لبعض الشيء ولكن سيتم فرضها بالقوة لتلبية لرغبة الشعب.

علي الصافي

لن تقام دولة اسلامية في سورية

إن هذا الاعلان لالاسف ينذر بوقوع حرب اهلية بسورية وان حرب امريكا على الازهابي سوف تنتقل من العراق إلى سورية، ولن تقام دولة اسلامية بسورية لأنه لن تجد هذه الدولة أي دعم من الخارج أو الداخل وسبب تأسيس الائتلاف الوطني السوري بهذه السرعة بالتهديد بوقف الدعم، وللأسف ان هذا الاعلان سوف يوقف الاعتراف بالائتلاف الجديد، وكذلك سيكون ذريعة كبيرة لروسيا والصين بان هذا الاعلان يدعم وجود طابلية جديدة أو تنظيم للقاعدة جديد مما يسبب التعاطف مع النظام السوري ضد المعارضة، وللأسف أيضا ان مستقبل سورية مظلم بسبب تعدد المعارضين ما يجعل من الارض السورية مسرحا لتصفية الحسابات السورية والعربية والاقليمية والعالية.

ايهم الجمال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



لعبة الكلمات المتقاطعة: العرب والإسلام وفلسطين

د. لبيب قمحاي*

■ ما يجري الآن على الساحة العربية والإقليمية من تطورات ويؤشر إلى مرحلة مقبلة من الأزمات والتغيرات التي قد تصصف بالمشهد الحالم في المنطقة ويعيد تشكيلها وبالتالي يعيد تشكيل التحالفات وموازين القوى الإقليمية، وهذا يتطلب مراقبة ما يجري في كل دولة مؤثرة في الإقليم على حدة وتقييم أثر التطورات الداخلية فيها على الوضع الإقليمي المعينة، ويخشى أن يؤدي عدم وضوح اتجاهات هذه التطورات إلى الإطاحة بالأهداف المنشودة للربيع العربي، كون الأمور لم تحسم حتى الآن بشكلها النهائي المنشود وهو الانتصار الديمقراطية وسيطرتها على واقع الأمور في الدول المعنية، فالوضع في سوريا لم يحسم حتى الآن والحسم لا يلوح في الأفق ولا يوجد على ما يبدو حل لتخليف المعضلة السورية، والوضع الفلسطيني خرج من سبات ملقق ليتحرك في اتجاهات لا يعلم أحد إلى أين منتهاها، والوضع في الأردن يقفز من أزمة إلى أزمة في مسارح خارجي واضح على إبقاء الحكم في حالة قوية ومنتاسكة نظرا لإرتباط وجوده بقضايا أخرى إقليمية أكثر أهمية من حقوق الأردنيين، أما في مصر التي خرجت أخيرا من أزمة غزة بمؤخر الصداق الفلسطيني الغزافي كاملا لا نقص فيه، فإن التطورات الأخيرة قد عدّجت في الصدام المتوقع بين القوى الإسلامية الحاصكة والمجتمع المدني المصري واختلطت الأمور بين من يعتبر ذلك تسرعاً من قبل الرئيس مرسي لاستغلال النجاح الدولي التي حققه في تعامله مع ملف غزة ورغبته في طفق الثمار مبكرا بحيث لو كانت تلك الثمار فحة ضروريا، وبين من يعتقد أن ما فعله مرسي كان جزءاً من صفة متفق عليها مع الأطراف الإقليمية والدولية.

أمور شائكة ومتشابكة تتطلب وعياً وإماماً طبيعية العلاقة التي تربط أطراف المعادلة الإقليمية الطاهر منها والخفي.

دعونا نلتحق في محاولة لفهم الوضع وأستفهام حقيقة ما يجري في دول التغيير العربي وتَرَاتُيب مع أطراف المعادلة الإقليمية والأهداف المتوخاة من كل ذلك.

الأردن، وهو الطرف الأضعف والأقل قد يكون أكثر أهمية في المعادلة الإقليمية نظراً لموقعه الجغرافي المتوسط من جهة، ولقوته الداخل والحاصلة لأي محاولة لغرض حل دولي فعّال فلسطيني، وفي القضية الأهم في العالمين العربي والإسلامي، من جهة أخرى. إن ما يجري الآن في الأردن، على أهمية في الموازين الواقعية للدول الفاعلة في المنطقة، يبقى مرتبطاً بشكل وثيق فيما هو مختلط للأردن للقيام به، واللتحاق من هذا الجانب، فإن النظام في الأردن يشعر بنوع من المتعة والقدرة على مقاومة الضغوط الداخلية للإصلاح، وعلى التلاعب بالمطالب الشعبية وإعادة تشكيلها بما يتناسبه انطلاقاً من قناعاته بن الضغوط الخارجية والإقليمية على الأردن للانخراط في عملية إصلاح حقيقية سوف تكون ضلوة أو شكلية كون الأولوية هي إبقاء النظام قويا بدرجة كافية لتعريف ما هو مطلوب منه، والذي قد يشتمل، بالإضافة إلى وقف السوري ثانية، وتسوية ما في الساحة العربية سوف تكون بالتأييد على حساب الفلسطينيين والأردنيين، وما جرى ويجري في غزة الآن وعلاقتها مع مصر قد يكونا أمرين ليسا

مازن كم الماز*

■ أحبنا بكاد المرء ينسى وجميع الخضم المتلاطم لهذا الصخب، الفريد من ذلك، وحسب جميل، تكاد تنسى لما إذا قام السوريون بتوثرتهم، وسط هذا التخوين ووسط عبارات التفكير الدينية والعلمانية يجد المرء نفسه بينما يحاول أن يفكر ويقول رايه ينشئ من الحرية وقد شد قلعه أو يسالون بسبب نوبة رهاب مشابه لرهابه الرمي القديم من رجل الخبرات- إن التخوين أو التفكير هو وسيلة إرهاب فكري وعقلي قبل أي شيء وهو اللثة الوحيدة التي تقفها الديكتاتوريات والقوى السلطوية الشمولية، الشيء الوحيد الذي يجد من تأثيره الدمر عبر حرية التفكير والتعبير عند السوريون اليوم هو أن الجميع يمارسه على قدم المساواة ودون أن يدعه إرهاب جسدي موازي، الغربي في الموضوع أن القوى التي تدبر في وضع الثمار السلب السوريون تحريرهم إذا نجحت في الاستيلاء على ثورتهم هي التي تتمتع بأكبر قدر من الواحة في تغيير كل من يعترض على دعواتها العلنية الصريحة لغرض نفي استبدادها على السوريون وتعتبر كل شئو أو تردد أو نقد حولاتها هذه في أن تأخذ مكان النظام في استبعاد السوريون «حياة»، أو كثر، وليف قسط بمقدسها بل بالثورة نفسها، طعنة موجهة للثورة.

يحد البعض اليوم صعوبة البالغة حتى في ذلك كله الحرية. تماما كما في قولهم هذه المرة، ذلك الحقائق تقدمت هذه النقطة والذي أدى إلى إزالة الخارطة السياسية اليسارية من أجل الهجرجة – تقدمت بمجموعة كبيرة من التوصيات موجهة الى القائمين على النظام، وكانت في محتواها تدين سياسات النظام وتفضح أرقام هذه القضية تجاه المعتقلين، وطالبه في وقت نفسه بإجراء بنئي، سياسي لحل الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد بدل من اتباع الحل الأمني المكلف في الأرواح والأموال وغير المجدي.

■ في يوم 23 من هذا الشهر تم ستة على التقرير الصادر عن لجنة تقصي الحقائق في انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين من قبل النظام، والتي شكلها ملك البحرين برئاسة القانوني الدولي محمد شريف بسبوني، وهي اللجنة التي عرفت فيما بعد بلجنة بسبوني.

خرجت هذه اللجنة بكثير من الحقائق التي تدين النظام وتبين الحجم الفظيع لانتهاكاته تجاه المحتجزين ابتداء من 14 فبراير 2011 لما فوق، وفي ضوء هذه الحقائق تقدمت هذه اللجنة ووضع الثمار السلب السوريون تحريرهم إذا نجحت في الاستيلاء الهجرجة – تقدمت بمجموعة كبيرة من التوصيات موجهة الى القائمين على النظام، وكانت في محتواها تدين سياسات النظام وتفضح أرقام هذه القضية تجاه المعتقلين، وطالبه في وقت نفسه بإجراء بنئي، سياسي لحل الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد بدل من اتباع الحل الأمني المكلف في الأرواح والأموال وغير المجدي.

■ وضع مرور ستة على هذا التقرير فإن التقرير في البحرين قد تلمس من التزاماته في تنفيذ توصيات هذه اللجنة، وفي مقدمة هذه التوصيات طلاق سراح القيادات السياسية وكل المعتقلين بسبب أرائهم، كما ان التقرير أكد ان مناهضة النظام من قبل المعارضة وعلى تباين سقوطها ومطالبا بما في ذلك مع قضايا الأمة بالمغرب لم تعد على ما يرام، والسبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى نتائج الربيع الثوري الذي هب على المنطقة والذي أدى إلى إزالة الخارطة السياسية اليسارية نجم عنه اختلاف في توقعات الثورات والتقطيعات العاملة، مما أثر بشكل كبير على التنسيق بينها، الشيء الذي أدى إلى عدم تقامه هاته النخب على العمل بشكلية موحدة.

■ ينبغي أن ينظر إلى هذا الموضوع بشكل، فهذا يشير بالطبع مع سياسات الامن التي طبعت على السياسة اليسارية المغربي والتي طبع معها الغاربية، الوضع الآن بات صاعقا، فكيف نجتمع من لا يعترف أصلا بالكبارك الصهيوني في المغرب إلى أنثية في مستنقع القواعد الأسن، وكيف يلتقي في سيرة واحدة ضخم تماشكسن لا يجمع بينهم أي شيء تقريبا.

■ أفهم لم كل هذه الضجة التي تثار على ضرورة المشاركة في سيرة واحدة، فما الذي يضير الإفراط في الداعمين للقضية

ببعيدن عن أهداف هذا المسار.

■ إن إنشاء مظلة إسلامية عربية تستبدل المظلة القومية العربية جاء منسجما مع الرؤيا الإقليمية والدولية التي أراتت أن تخلق نمطا جديدا من التحالفات مع التيارات الإسلامية التي تعكس واقع التغييرات التي أعقبت ثورات الربيع العربي، وقد ساهم في تكريس ذلك الاستعداد المبكر الذي أبدته بعض الحركات الإسلامية، خصوصا في مصر وإلى حد ما في قطاع غزة، للتعامل الإيجابي مع الرؤيا الأمريكية المتعلقة بإسرائيل وأمنها، وقد حاز النظام الإسلامي في الدولة الأكبر والأهم وهي مصر على شهادة حسن سلوك أمريكية وغربية في أقل من عام ومظلة أوسع من الهوية الوطنية الفلسطينية وبما يؤدي في النتيجة إلى حل المشكلة الإسرائيلية عوضا عن حل القضية الفلسطينية.

■ إن حل للقضية الفلسطينية يتطلب التعامل المباشر مع المكونات الأساسية لهذه القضية وأهمها إنها الإحتلال الإسرائيلي وتحقيق السيادة الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني على أرضه وممارسة حق العودة. أما على المشكبة الإسرائيلية فيتطلب بكل بساطة الإنكفاف على تلك المكونات بشكل يؤدي إلى الكتفاء بالإعلان عن حل القضية الفلسطينية عوضا عن حلها فعلا وذلك من خلال تطبيق سياسة الإلحاق، أي إلحاق ما تبقى من الأراضي الفلسطينية بكيانات سياسية عربية أخرى أو إعادة إحياء الروابط الخاصة التي كانت سائدة عشية حرب 1967 والتي تهدف إلى إعادة ربط بعض تلك الأراضي ببعض تلك الدول، ويحدث آخر قطاع غزة مع مصر وأشلاء من الضفة الغربية مع الأردن.

■ إن إعادة خلق وتكريس العلاقة الخاصة بين مصر وقطاع غزة لا يأتي الآن، كما كان فعل الحال، ضمن سياق الرابطة القومية العربية والتي شكلت مظلة لنسجوب الأمة العربية، ولكنه جاء هذه المرة ضمن سياق الرابطة الإسلامية بين

نظامي حكم اسلاميين في مصر وفي قطاع غزة؛ لقد جاء انتقال حركة حماس المبكر من الحوض السوري إلى الحوض القطري هاماً واستراتيجياً باعتبارها لبنة أساسية في أي ترتيب اقليمي مقبل.فكرة فتح السبب أفسدتها السلطة واهلكتا الزهول والفساد المالي والسياسي والاسترسال في مسلسل التنازلات المجانية لصالح إسرائيل أصبحت تمثل الماضي، في حين أن حركة حماس أصبحت تمثل المستقبل وإرادة المقاومة التي ضربت إسرائيل بصواريخها للعق، لا يستطيع أحد أن يزاد على حركة حماس الآن واما كما كان وضع حركة فتح وياسر عرفات عنية أو سولو بفصل الانتفاضة الفلسطينية، ولكن حماس، على ما يبدو، لم تنظر من دروس حركة فتح التي شكلها الإسرائيليون نحو روموها عظما، وهي تسيير الآن في نفس المسار مستندة إلى مسعمتها المقاومة وحماية مظلة اسيامية تنطلق من أكبر دولة عربية.

■ تسيير الأمور الآن، وإن كان بشكل مسترر، في اتجاه خلق معسكر اسلامي ملتزم بالرؤيا الأمريكية في احترام لتأقبات المعسكر مع إسرائيل مع السماح لذلك المعسكر بان يتعامل مع هذا الالتزام بشكل ليق وغير محرج، وفي هذا السياق سارعت أمريكا في إدانة لفظة لحماس في العدوان الإسرائيلي الأخير،

■ ولكنها اتخذت مع حلفائها في المنطقة وعلى رأسهم قطر وتركيا إجراءات سريعة وعلى الأرض لدعم دور مصري فاعل وناجح في التوسط لوقف إطلاق نيران بين حركة حماس وإسرائيل ساهم في تعزيز الوضع الشعبي والاعتباري لحركة حماس وبالتالي تعزيز قدراتها على التوصل إلى اتفاق ما مع إسرائيل دون اتهامها بالتحريف أو ما شابه ذلك.

■ مصر الإسلامية أعلنت التزامها بقطاع غزة الإسلامي، وإعادة العلاقة بينهما كما كانت قبل عدوان عام 1967 أصبحت بذلك أكثر احتمالا ومنطقية وإن اختلف التفاصيل.قطاع غزة الفلسطيني سوف يصبح سياسيا أقرب إلى مفهوم قطاع غزة السلم والذي سيكون امتداده السياسي والسكاني داخل الأراضي المصرية وبتجاه واحد فقط بالرغم من نفي الرئيس محمد مرسي في خطابه المرتجل يوم الجمعة الموافق 2012/11/23 أن سكان قطاع غزة موجودون على أرض قطاع غزة وليس في أي مكان آخر (أي في صحراء سيناء)، وهو بذلك كان أقرب إلى حديثه إلى المثل العربي القديم الجديد القائل: «كاه المريب أن يقول خذوني».إن إعادة إحياء هذه الرابطة سوف تعزز الانقسام الفلسطيني إلى الأبد.فإسرائيل غير راغبة في الإحتفاظ بقطاع غزة ولكنها راغبة في تجميد وهضم معظم أراضي الضفة الغربية باستثناء مناطق التجمعات السكانية الفلسطينية مما يؤدي إلى تقطيع أوصالها، وهكذا فإن الانقسام الواقعي فلسطينيا والمنشود إسرائيليا سوف يترك هذا الأتلاء في مهب الريح إلا إذا تم إلحاقها بكيان سياسي آخر تربطه بإسرائيل اتفاقية سلام، وهو في هذه الحالة الأردن. معادلة شيطانية يتم التخطيط لها أمريكا وإسرائيل.

■ المعلوم أن مثل هذا المخطط كان لا يمكن تنفيذه في ظل وجود سوريا القوية المتعافية ذات الحضور الإقليمي القوي الذي يعتبر ما يجري في فلسطين جزءاً من الأمن السوري، وهكذا أصبح إضعاف سوريا وإلحاقها إلى حد الاستنزاف الكامل أمرأ أساسيا وضروريا لإنجاح هذا المخطط، ومن العجيب أن النظام السوري قد خائنه الحصافة في فهم مجريات الأمور نتيجة أنتانيه المفرطة حيث أخذته بالتأتم من خلال رفضه إعطاء أي تنازلات حقيقية للشعب السوري المطالب بالديمقراطية وتداول السلطة وسيادة القانون والشفافية وبالتالي إنقاذ سوريا من أتون الحرب الأهلية.

■ يجري الآن أساسه الجوع إلى السلطة إلى حد الكفر بالثواب، وكل ما نحن فيه الآن أساسه غياب الديمقراطية التي يحد تداولها للسلطة من جموح الحكام نحو ارتكاب المعاصي للاحتفاظ بالسلطة، واستعمال مظلات متنوعة لخدمة هدف واحد هو في أعجابت إسرائيل استغلاله في التعامل مع كل الحرب، مظلة العروبة ومظلة الإسلام ومظلة الحرية والفردوس إن تكون منقطة لتعزيز وضع الأهل وليس وسيلة للتحقق فوق مصالحهم، والتمثل الذي هو مصدر الخير للنسجوب الأخرى التي صلحها أصبح وبالا وسيلة لتقهر ارادة الأمة وشراء وهدم أبنائها، ولكن يبقى السؤال، ما الجديد في كل هذا؟ شيء واحد بالتأكيد أن الأمور تزداد سوءا وانتصار شعب مصر في مسعاها نحو الديمقراطية الحقيقية والفاعلة أصبح أمرا صعبيا ليس لمصر فقط ولكن للأمة العربية ككل، ففي البداية ومع مصر النهاية.

* سياسي واكاديمي اردني

د. يحيى مصطفى كامل*

■ في رقبتي دينٌ وشكر مستحق لدكتور مرسي الذي لم يتأخر في إنصافي مؤكداً ما ذهبت إليه في مقال الأسبوع الماضي من تحليل لغزّي وأهداف تحركات الرئيس (وجماعة الإخوان المسلمين من ورائه)، أنذاك عبرت عن قناعاتي بأن مجمل تحركات الجماعة يرمي إلى ترسيخ وجودهم والمضي في مشروع «التمكين»، أي في إحلال أكردهم (ومن تحالفه معهم من سائر قوى الإسلام السياسي) في نسج الهيكِل الإداري للدولة والحكر على المستقبل عن طريق كتابة دستور يجسد تصوراتهم وأهدافهم وحدهم دون بقية الفصائل المدنية بحيث يتعذر، إن لم نقل يستحيل، التصرف بأي طريقة تغير تحت طائلة القانون.

■ فقد جاء الإعلان مبثقا صامداً، لا ليبرهن على رأيي ذاك فقط وإنما ليثير أيشع مخاوف مع الكثيرين، اللادين دون أدنى مبالغة، ومن بقية أبناء الشعب، ولما كانت اللحظة التي نعيشها جد فاصلة وشديدة الخطورة بات لزاما التصدي للاخطار المحدقة (وعلى رأسها الديكتاتورية الزاحفة)، ليس فقط عن طريق النزول إلى الشارع وإنما بالجهد المنهجي والدؤوب للتحيل والتفهم، وعلى ذلك فسوف أركز على عدة نقاط أراها أساسية محاولاً الإكتوف قدر المستطاع دون الإخلال بتعامل المعنى ووضوحه.

■ أولاً: إن غزوة القضية الفلسطينية مرتبطا لم ولن تكون أولى الأولويات مع إعلان عمل، د. مرسي (والجماعة مع ورائه) فقد سعى، وربما نجح إلى حد ما، في استغلال تلك الأزمة التي هيئت كنافذ لكافثر الخطورة بات لزاما التصدي لها، وإسرائيل بما يؤدي إلى كسب دعم الأولى ورضاهم وكف شرر الثانية، على الأقل مؤقتا...في ذلك الصدد الذي ورطته فيه حماس ولم يسع إليه، بعث، د. مرسي (والجماعة مع ورائه) عدة إشارات واضحة لا لبس فيها، ولنقل أثبت عدة أشياء مهمة:

■ أولاً أنه لا يريد الحرب ولن يبدأ إرضائاً للبغضاء، ناهيك عن السماح لحماس بجرم إليها. ثانياً أنه ليس لديه أدنى نية من الاقتراب إلى حتى السياسات بقائافية كأمب ديقدي في القريب العاجل (وربما أبداً...)، ثالثاً، وربما الأهم، أنه يستطيع القيام بنسب الدور الذي اضطلع به مبارك، أي عراب السلام والوسيط، بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مع فارق جوهري يتجسد في مدى نفوذ الإخوان المسلمين، الجماعة الأُمّ، على حماس، أحد أبنائها الشرعيين والأقياء، وليس أدل على ذلك من تومل، د. مرسي إلى حمل (أو اقتناع لا يهم) حماس على توقيع «ورقة» لوقف إطلاق النار مع الطرف الإسرائيلي، وهي أول ورقة توقعها حماس معهم بما يحمل ذلك من معانٍ...لقد أثبت، د. مرسي، أمريكا أنها لم تخطئ بدعمها لوصول الإخوان المسلمين للسلطة وأنه لرج يمكن الاعتماد عليه و«اعماه، جامعتة حليفاً في الشرق الأوسط بدلا عن مبارك، محمولا على جناح ما صور أنه انتصر سارعه، د. مرسي إلى استغلال ذلك الصراع الداخلي والجائني في معركته الأساسية: توطيد دعائم سلطته وطمع جامعتة وتسيير الأوسع.

■ لسبب إجهلة ولا أحد يجهد نفسه لمرقته أرتأت الجماعة أن تعجل باستعمار ذلك الانتصار فخرجت علينا مؤسسة الرئاسة بذلك الإعلان الدستوري المباش المرعب، واللافت هنا عدة مؤشرات بالغة الدلالة، ففن ناحية، بدأ واضحا أن الجماعة قد حسمت بنقض الشارع قلم تعد تدرك التغيرات السريعة والعميقة بعد 25 يناير حيث خرج الشعب من خاتمة المقول به المستكين إلى خاتمة الفعل الخلاق حيث

للجميع، فالفصام الإنساني الذي نتجته المعاناة الإنسانية

■ والتناقضات المستحصية في الأنظمة الشمولية والجمعات الطبقية المحصنة بمؤسسات قعبية عميقة الأثر بحيث أنها ما تزال صاعدة رغم آلاف السنين من عمر البشرية ونضالاتها المستمرة، هذا الفصام يصيب الجميع، وأصعب أعراضه هو أننا لا ندركه بسهولة. احتاجت البشرية إلى آلاف السنين لتدرك خطأ اعتقادها بدوران الشمس حول الأرض وإلى محارق والضحى بشرية أيضا، فكتنا بفضل تلك الكتب المحترمة تميزنا، في زمن مؤقف هذا النخب وبد من موقف الشارع السني الناظر بعيدا عن أي قسما سكبورا من السنة أئنا نحب ودمشق حذرين من الثورة بنفس درجة حذر أكتريية الأقليات الطائفية منها. تعرض الشارع السني الناظر لعنف همجي واستثنائي منذ بداية الثورة عمل من خلاله الفصام السني الثائري القديم حرب طليقة فاجدة قد يري فطوق نجاة من صميره على يد الثورة، الساكنة لا يمكنها أن تتحمل كل الموت والألزال التي ماورأتها. في كثير من الأحيان من خلال فرقاء علويين ضد الغفراء المتقضمين من السنة. لكن إذا كان التكليف بما في ذلك الوعود الطائفية رد فعل أكثر من منطقي من جانب الشارع الناظر لثغبي في نفس الدائرة الجهنمية الملقة التي تعود بنا إلى نقطة الصفر دائما، ربما لأننا كملمانيا لم نختبر بعد أن نطلق العنان لعقولنا وعينا ونفوسنا بجريرة، أو بسخف أو رهاقة أو استعماق، أو حتى نتكشف أن شمسنا إننا لا تدور حول أرضنا، وربما لأننا لسنا مستعدين لن يتسلق المفاصل والحرق في سبيل ذلك، دائما يبقى الخيار الآخر أفضل: أن تحكم، وتفسل، وتنجو، بينما يعاني أو يموت الآخرون من أن نموت وينجو الآخرون، وربما أن يعيشوا بحرية.

* كاتب سودي

التهدئة المتوصل إليها ليست بالأولى والأکید أنها ليست الأخيرة

رشيد أيت الطاهر*

■ ما إن تطفئ نيران عدوان حتى تشتعل من جديد، هذا هو حال الصهباية مع الغزوايي من أهل الضفة والعرب والإسلامي بصفة عامة، وعندما هب على غفلة من الجميع قاموا بإصطحاب: إيهو ليفمان (أغتيا لانتها) القائد الجعبري أحد مهندسي ومديري عمدة أسر الجندي شاليط، الذي كلف الكيان الكبير، عدوان بدون سابق إنذار، الأويد أن الاعتداءات من تخضير مسبقا وليس ردة فعل على سقوط ضحايا إحدى على الأراضي الفلسطينية كما يدعون، فبعد أن فشل سلفه في القضاء على ما يدعي وخسر الانتخابات بعدها، يسير نتجياهو على نفس المسار، لكن من العيب أن نغكر ان العدوان الأخير على غزة لم يكن مندروسا على طرف الصهباية، بل من طرف الإحتياية يكون اختياريا لجموعة من الأطراف ذات التدخل المباشر والغير المباشر في الصراع العربي – الإسرائيلي.

■ ولذا فإن إسرائيل من خلال هوجوما هذا، كانت تريد جس النضخ خاصة الموقف الأمريكي بعد أن ساند إسرائيل ميثل رومني في حملته الانتخابية على حساب باراك أوباما، لكن موقفك الولايات المتحدة وكما نعلم لا يرتبط بارئيس أو بأشخاص معينين بقدر ما هو مرتبط بمؤسسات الدولة، ولذا سارع سيد البيت الأبيض لمباركة ما تقوم به حليفاتها في الشرق الأوسط وذلك في إطار «الدفاع عن النفس».

■ لكن من جانب التدخل الهمجي الأخير على غزة، كانت نتاجته عكس توقعات وحسابات القوات الاستخباراتية الصهيونية، ولعل أولى الصدمات التي تلقتها إسرائيل، هي استعمال قوات الفلسطينية أسلحة هدت أن إسرائيل فعلا، وانعكست بتدورقن مرارة الأذى والحركة التي سلحت بها للفلسطينيين منذ أن اغتصبتم أرضهم جراء الحروب السابقة والحالية، حيث ترى المعتصمين يبرعون إلى الملاجئ بزعاية رئيس وزرائهم في صوة عبرت عن مدى جنهم وخوفهم، فإن الخسائر المادية والإنسانية التي تكبدتها غزة تقابلها خسائر أكبر في الجانب الإسرائيلي خاصة في الجانب العموي جراء الهلع الذي يصيبهم كما سعوا سفارت الأنداز، والتي صدمات كانت من طرف الحكومة الدبلوماسية العربي الغير مسبوقة والتي برعتا خاصة بقيادة مصر الدولية، التي قامت بإجراءات قد نضعها بالموقف البريتية، مقارنة مع النظام البائد الذي كان يتقن لعبة المزاومة وكان يساند إسرائيل أكثر مما يساند القضية الفلسطينية، ولكن لا يجب أن يقتصر دور العربي والإسلامي في تدخلات ذات طابع إنساني وتقديم المساعدات الطبية وغيرها والاكثفاة والتنديد. وقد التجمعات الطارئة وصياغة البيانات بل تبني مواقف سياسية قوية لصالح القضية ضد ما الكيان الغاشم.

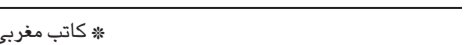
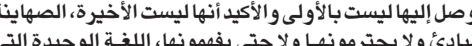
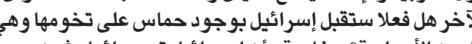
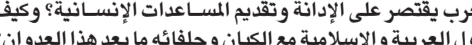
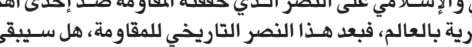
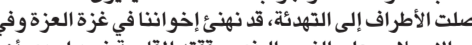
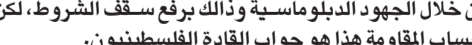
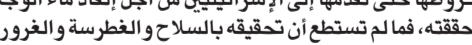
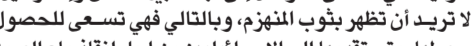
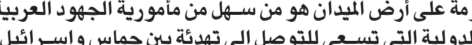
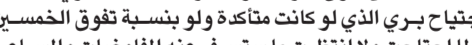
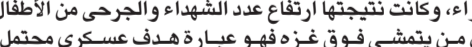
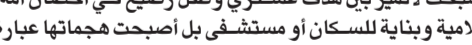
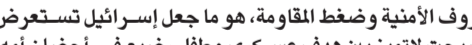
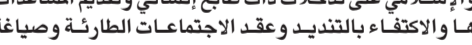
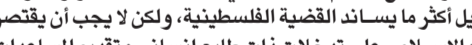
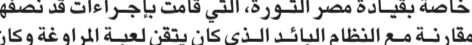
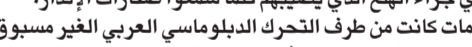
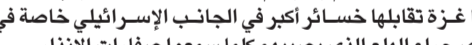
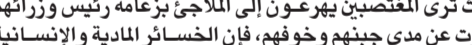
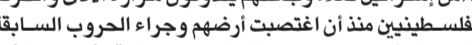
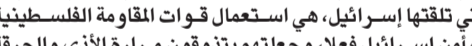
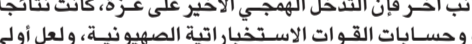
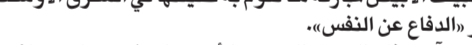
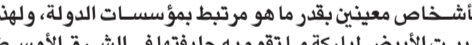
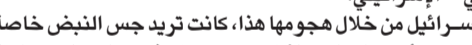
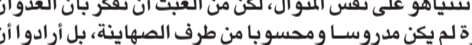
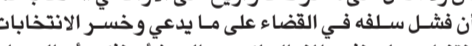
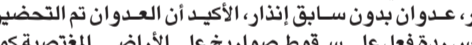
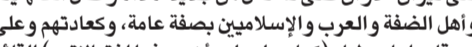
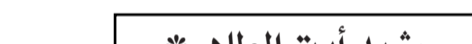
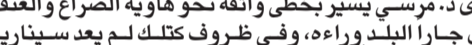
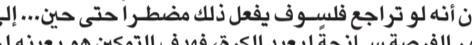
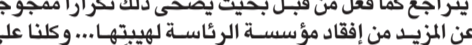
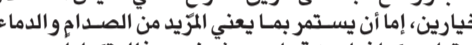
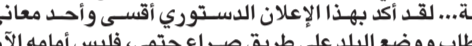
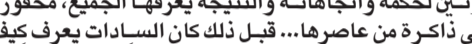
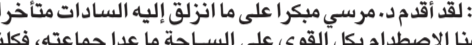
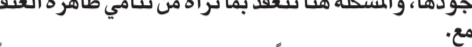
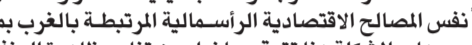
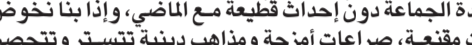
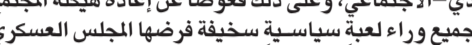
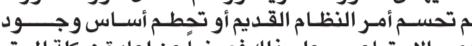
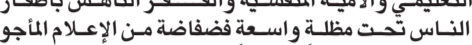
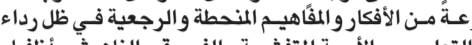
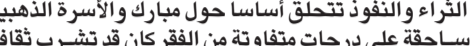
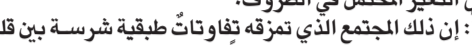
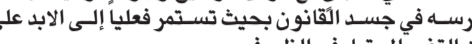
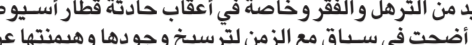
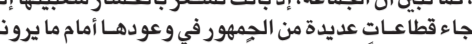
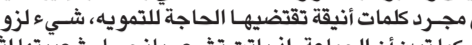
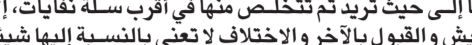
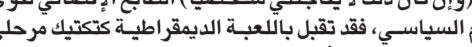
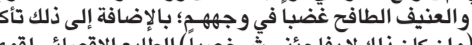
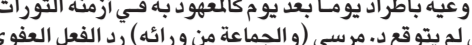
■ ولعل العامل الأمنية وضغط المقاومة، هو ما جعل إسرائيل تستعرض عضلاتها وأصبحت لاتميز بين هدف عسكري وطفل رضيع في أحضان أمه، ومؤسسة إعلامية وبنينا للمسكان أو مستشفى بل أصبحت جمعاتها عبارة عن خبط عشواء، وكانت نتيجتها ارتفاع عدد الشهداء والجرحى من الأطفال والمدنيين وكل من يتشمى فوق غزة فهو عبارة هدف عسكري محتمل، وتهديدها بإجتياح بري الذي لو كانت متأكدة دون بنسبة تفوق الخمسين بالمائة بالقليل ما أحاجت ولا انتظرت ما ستفرضه المفاوضات والحسم الدولية من أجل إيقاف إطلاق النار.

■ ضغط المقاومة على أرض الميدان هو من سهّل من مأمورية الجهود العربية والإقليمية والدولية التي تسعى للتوصل إلى تهدئة بين حماس وإسرائيل، لكن إسرائيل لا تريد أن تظهر بتوب الإنهم، وبالتالي فهي تسعى للحصول على تهدئة بشروطها حتى تقدمها إلى الإسرائيليين من أجل إنقاذ ماء الوجه على أنها نصر حقيقته، فما لم تستطع أن تحققة بإسلاخ والخطرسة والغور، تود تحقيقه من خلال الجهود الدبلوماسية وذلك برفع سقف الشروط، لكي لاتهدئة على حساب المقاومة هذا هو جواب القادة الفلسطينيين.

■ بعد ما توصلت الأطراف إلى التهدئة، قد نهئى إخواننا في غزة العزفة في العمل العربي والإسلامي في النصرة الذي حققته المقاومة ضد إحدى أهم القوى العسكرية بالعالم، فبعد هذا النصر التاريخي للمقاومة، هل سيقبى حال القادة العرب يقتصر على الإانة وتقديم المساعدات الإنسانية؛ وكيف ستعامل العرب العربية والإسلامية مع الكيان وحلفائه مع هذا العدوان؛ وفي الإتحاد الآخر هل فعلا ستقبل إسرائيل بوجود حماس على تخومها وهي تمتلك ما تمتلك من الأسلحة؛ وخاصة وأن إسرائيل تهدد دائما بحرب نووي على إيران وعلى حزب الله.

■ التهدئة الدولية التي هي ليست بالأولى والأکید أنها ليست الأخيرة، الصهباية لا يؤمنون بالمبادئ ولا يرحمونها ولا حتى يفهمونها، اللغة الوحيدة التي تدرس بجامعاتهم هي الؤة.

* كاتب مغربي





رأي القدس

مظاهرة مليونية تحمل رسالة قوية

تدهور نحو هاوية مظلمة لا يستطيع احد التنبؤ بمعقها، وما يمكن ان يترتب على السقوط فيها من كوارث.

الحل الامثل الذي يترديه المعارضة هو تراجع الرئيس مرسي عن اعلانه الدستوري وسحبه باعتباره القنبلة التي فجرت الاحتجاجات الحالية، بينما يرى الرئيس واصراراً من هذا الاعلان ضروري لفرض الاستقرار، وتحسين الثورة، والانتصار للشهداء وتحييد المؤسسة القضائية التي تحتاج الى اصلاح جذري.

في ظل هذا التآزم، واصرار كل طرف على صحة موقفه، لا بد من ايجاد حلول ومخارج، ابرزها الاحتكام الى الشعب في استفتاء عام ليقول كلمته حول هذا الاعلان الدستوري، في حال تعذر الحلول الاخرى، لان البديل هو المواجهات التي تبدأ سلمية وتنتهي دموية.

ندرك جيداً ان الدعوة للحوار والحلول الوسط لا تجد قبولا من قبل اي من الطرفين المتصارعين، لان كل طرف يعتقد انه محق في موقفه وينسى الجميع ان من اهم اعمدة الديمقراطية التعايش والحوار وتقبل الرأي الآخر.

هذه الصحيفة وقفت في خندق الثورة مثلما وقفت منذ عشرين عاماً ونيف ضد النظام السابق وفساده وتحملت من اجل ذلك الكثير، ولهذا استقفت في خندق الشعب ومصالحته في الاستقرار والحكم الرشيد، واقتصر الطرق للوصول الى هذه الاهداف هي في عدم التخاضع لمنظوماتها، وتجنب اطلاق الاتهامات، فالطرفان المتخاصمان كانا جناحي الثورة، وقدمنا الشهداء سوياً من اجل انجاحها.

لسنا من الوعاظ، ولا نحن من انتصار الكلام الانشائي العسول، واذا كنا نمنسك العصا من الوسط، فلاننا نعلم جيداً اخطار استمرار هذا الانقسام وتطوراتها على مصر وشعبها، فليس هناك اسهل من توجيه الاتهامات والاحتجاج الى هذا الطرف او ذاك، ولكن من يحب الخير يحصر ويخشي عليها من المهالك والايحطار، يجب ان نساءء الحرائق لا ان يصب الزيت عليها ويحاول ان يجمع الناس على كلمة سواء ومسؤول عنها التوافق والتعايش والتنازل من اجل مصلحة التي هي اكبر من الجميع، وهي التي ستبقى في نهاية المطاف.

الحراك الذي تشهده مصر حالياً حراك صحي يكشف عن حرص اكيد للحفاظ على الديمقراطية وقيم الثورة، طالما استمر في اطاره السلمي، او الحد الأدنى منه. لكن الخطورة تكمن في انفلات المشاعر، وتحول حالة الانقسام التي تتضح الى مواجهات دموية مثلما حدث في بعض مناطق مصر التي شهدت مظاهرات للطرفين المتصارعين.

المظاهرة المليونية التي نظمتها المعارضة يوم امس في ميدان التحرير احتجاً على الاعلان الدستوري الذي اصدره الرئيس محمد مرسي ومنحه صلاحيات تشريعية وتنفيذية مطلقة، وجهت رسالة قوية الى النظام يجب ان يأخذها الرئيس مرسي بعين الاعتبار وهو يتحسس خطواته المقبلة.

وربما يجادل البعض بان امتلاء ميدان التحرير بمئات الآلاف من المتظاهرين ليس بالعضية الصعبة بل ببلد تعداد سكانه تسعون مليون نسمة، وهذا جدل ينطوي على بعض الصحة، ولكن نوعية هؤلاء المتظاهرين، من اطباء وصحافيين وقضاة وفنانيين وقادة مجتمع مدني، وحماسين، تجعل الحضور متميزاً بالمقاييس المحايدة.

هذا لا يعني ان الطرف الآخر، اي تحالف الاخوان والسلفيين لا يستطيع حشد مظاهرة اكبر، تتواجد فيها نوعيات وكفاءات مماثلة، من مختلف الوان الطيف المهني في مصر، فلا شك ان قرار حزب الحرية والعدالة، الذي يمثل حركة الاخوان بالغاء، وان تجايل المظاهرة المضادة التي كان يعززم تنظيمها في ميدان جامعة القاهرة كان قراراً حكيماً جنب البلاد مواجهات هي في غنى عنها وهي تتجاهد من اجل الخروج من ازماتها الاقتصادية المتفاقمة.

اللافت ان انتصار النظام الديكتاتوري الفاسد السابق كانوا الاكثر سعادة من حدوث هذا الانقسام بين ابناء الثورة، وتطوره الى الصورة التي نراها حالياً، ولا نبالغ اذا قلنا ان بعض هؤلاء اندس وسط المتظاهرين لصب الزيت على نار الانقسام، وتوسيع جذور الفتنة.

من المؤكد ان رموز النظام السابق الذين يقعون خلف القضبان بعد ادانتهم بتهمة الفساد والقتل واستغلال النفوذ في المال العام يفركون اياهم فرحاً وهم يتابعون ما وصلت اليه الازوضاع في مصر الثورة من

يمكن وصف الحرب الاخيرة بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والفلسطينيين في غزة بأنها «حرب المفاجآت»، فكل ما جرى في الايام الثمانية لم يكن متوقفاً، وكان آخر المفاجآت نهايتها السريعة برغم تهديدات الجانب الصهيوني في بداية العدوان بأنه سيواصل حتى يحسمها بشكل نهائي لصالحه، ومن المؤكد ان خطته كانت تهدف لذلك، والا فلا معنى لحرب تكون نتائجها أسوأ له من نتائج العدوان الذي حدث قبل اربعة اعوام، ومن الصعب التكنن بالعمل الاكبر في اقطاع نتيائوه وجزألاته بوقت ما بدؤوا بالسرعة التي حدثت بدون ان يحققوا منها شيئاً.

يذكر، فصواريخ الفلسطينيين هطلت على المدن المحتلة من قبل الاسرائيليين، حتى الاحتلال الاخيرة قبيل وقف إطلاق النار، بل ان الاسرائيليين هذه المرة شعروا بالهزيمة التي اخطئتم مرحلة جديدة قد تدفع بالكثيرين منهم لغارة ارض فلسطين الى مواطنهم الاصلية، بعد ان بدأ مستقبل كيانهم غير محسوم، فاذا كانت الحرب الاسرائيلية غرة قادرة على كسر ارادة شعب صيرعياي من الحصار الاقتصادي والمسياسي، فكيف يستطيع مواجهة القوى الاخرى الاكثر استعداداً والامكانات ويعدا عن دائرة النفوذ المباشرة في

الذي اتخذ قرار وقف العدوان بدون شروط تذكر، وارغم على التعامل مع منظمة «حماس» التي كان تديرها هذه الاساسي، في قدم الاسواق اقل من عشرين عاماً من المفوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية كانت تلجأ الى مصر على الاحتفاظ باملاا والتمويه وتوضر على احدثها السياسية، فلماذا ارغمت هذه المرة على الحق كيربائها

والتوقف عن العدوان قبل ان تنفث اسبابه؟ وكان واضحا ان الجانب الفلسطيني استطاعت والندن القوي، وسقوط الضحايا، لم يكن لامثا واره وقد اطلاق النار، بل كل ما يظهر عنوانه يومياً هو اصرار على رفض الاحتلال الاسرائيلي وعدم الاعتراف بكيانه السياسي.

عوامل عديدة ساهمت في ارقام رئيس وزراء العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

العدو، ببنائهم نتيائوه، على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار، برغم عدم تحقيق عدوانه، وبرغم ما يعنيه ذلك من انتكاسات سلبية على خطوته في الانتخابات المقبلة.

ومن سياق التصريحات الصهيونية كان واضحا شعور الاحتلال بفشل اجهزة استخباراته في اكتشاف الامكانات العسكرية، خصوصا الصاروخية، التي كانت يابدي مقاتلي منظمة حماس والجهاد الاسلامي، وكان تساقط تلك الصواريخ على حافة المستوطنات والندن القوي، وهو قلنا ان طرحة الخبراء العسكريين، فقد كان سقوط صواريخ «فجر» 5، الإيرانية الصنع على هذه المدن صاعقا، وانه اذ لم تكن المؤنديات الاسرائيلية مدرا، فاذا استطاعت مجموعات المقاومة الفلسطينية اختراق شبكات الدفاع، ومنها ما سمي «القبة المكاروخية»، وافشل اجهزة الاستخبارات

انتصار غزة يكرس خيار التحرر من الاستبداد

د. سعيد الشهابي*

الجوية الاسرائيلية باستهداف قافلة عسكرية بصحراء السودان، قالت انها متوجهة الى غزة، وادعت المصادر المرتبطة بالكيان الاسرائيلي ان القافلة كانت تحمل اسلحة ايرانية كانت في طريقها الى غزة عن طريق مصر، وذلك اiban

الدوران الاسرائيلي على قطاع غزة في شهر كانون الثاني/يناير، كما تركزت المصادر الاسرائيلية ان الشحنة المتكتمة من 120 طنا من المتفجرات والاسلحة تضمتت صواريخ مضاة للدروع بالإضافة الى صاروخ «فجر»، الذي استخدم هذه المرة لضرب مقر ابييب والبقيع، بالإضافة الى رؤوس حربية، حسبما أورد التقرير.

لا شك ان الصواريخ التي تقاربت على مدن الارض المحتلة كانت واحدا من أقوى العوامل التي ارغمت الاسرائيليين على رفع الاربعة البيضاء، وبرغم الصمت الابرائي حول مصدر هذه الصواريخ فان احدا لا يشك انها جاءت من طهران.

وهو صول بعض هذه الصواريخ الى المدن الرئيسية يعتبر تحولا جوهريا في ميزان القوى، فحتى وقت قريب بقيت تلجأ لبيع خراج اطاري اي زراع مسلح، ولم تتعرض للتهديد او القصف، وحتى تستطيع حركة حماس، برغم توفر اوضاع امكاناتها والحصر المفروض عليها تهديد تلك المدن، فان ذلك يعني ان عصر التفوق العسكري الاسرائيلي قد ولى، واستبدل بوزان جديد للقوى ليس بالضرورة لصالح الطرف الاسرائيلي، ويذكر التحالف الغربي المتواطئ مع الكيان الاسرائيلي في افعاله المشينة ان انتكاسات هذا التحول ليست محصورة بالكيان الاسرائيلي، بل انه يندمخ على العلاقات المتطرفة بين الغرب وبعض دول المنطقة، خصوصا ايران، فاذا كانت منظمة حماس، وهي الطرف الاضعف عسكريا بين القوى غير الفلسطينية المناهضة للكيان الاسرائيلي قد استطاعت الصمود امام العدوان الاسرائيلي المؤتش، فكيف سيكون اداء حزب الله الاعتراف الاسرائيلي للصمود امام الاسرائيليين في حرب 2006 وكيف ستكون نتائج اي عوانا ضد ايران، وهي البديل الذي يملك من الامكانات اضعاف ما تمتلكه حماس او حزب الله؛ لقد اصبح واضحا ان اي استهداف عسكري اسرائيلي لهجوريية الاسلامية لن يكتف له النجاح، بل ستتوسع دائرته وقد يتحول الى حرب اقليمية اوسع، ولكنها لن تكون لصالح التحالف الامريكي - الاسرائيلي.

من الواضح ان نتيائوه اخطأ حساباته ولم يحسن

في اية دولة التفكير بان ما يقرب من تسعين بالمائة من الأردنيين الفلسطينيين هم اردنيون كما يظهر من اسمهم (اردني فلسطيني) وعليه فإن الأردن منظم كيان فلسطين وطنهم ولا يتناقض بين الحالين.

كما ان تسعين بالمائة من هذا الكيان يحمل الجنسية الأردنية واستقر في الأردن وتولد فيها ونام فيها، فمن اي توبين نتحدث قد اصبحنا مواطنين في هذا البلد منذ أكثر من أربعة أجيال سواء من زُج منا هنا لاجأ، اليست كلها هناك اردني فلسطيني؛ وان لم يكن حق العودة قد تحقق سياسياً بعد فإنه قد تحول الى حالة وادمانية، على عكس الواقع والذي تحقق كوضع سياسي منذ ان حكمت الأردن الرفضة الفاضح لجميع اردنيين على قدم المساواة بحكم قرار التجنيس الصادر، اذ ذلك شمل لاخى 1948 أيضاً، اما اتفاقية وادي عربة فقد نصت صراحة على توبين الفلسطينيين في الأردن وهذا ما ترفضه كافة الفعاليات الوطنية، فلو افترضنا جدلاً بان هناك حلاً لقضية اللاجئين ينص على عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم التي هجروا منها سنة 1948 شريطة تنازلهم عن الجنسية الأردنية لإثبات فلسطينيتهم فكم واحد سيعود؟ وكم واحد سيتنازل عن جنسيته الأردنية لضمان حق العودة؟ سؤال صعب الإجابة لانه كثر.

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

الأردني من أصل فلسطيني: بين المواطنة والحراك الشعبي وحق العودة

أيمن نزال*

في اية دولة التفكير بان ما يقرب من تسعين بالمائة من الأردنيين الفلسطينيين هم اردنيون كما يظهر من اسمهم (اردني فلسطيني) وعليه فإن الأردن منظم كيان فلسطين وطنهم ولا يتناقض بين الحالين.

كما ان تسعين بالمائة من هذا الكيان يحمل الجنسية الأردنية واستقر في الأردن وتولد فيها ونام فيها، فمن اي توبين نتحدث قد اصبحنا مواطنين في هذا البلد منذ أكثر من أربعة أجيال سواء من زُج منا هنا لاجأ، اليست كلها هناك اردني فلسطيني؛ وان لم يكن حق العودة قد تحقق سياسياً بعد فإنه قد تحول الى حالة وادمانية، على عكس الواقع والذي تحقق كوضع سياسي منذ ان حكمت الأردن الرفضة الفاضح لجميع اردنيين على قدم المساواة بحكم قرار التجنيس الصادر، اذ ذلك شمل لاخى 1948 أيضاً، اما اتفاقية وادي عربة فقد نصت صراحة على توبين الفلسطينيين في الأردن وهذا ما ترفضه كافة الفعاليات الوطنية، فلو افترضنا جدلاً بان هناك حلاً لقضية اللاجئين ينص على عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم التي هجروا منها سنة 1948 شريطة تنازلهم عن الجنسية الأردنية لإثبات فلسطينيتهم فكم واحد سيعود؟ وكم واحد سيتنازل عن جنسيته الأردنية لضمان حق العودة؟ سؤال صعب الإجابة لانه كثر.

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية

كذلك فإن السكني في مخيمات اللاجئين لم تعد حالة سياسية مرتبطة بالعودة ورفض التوبين كما يصرح الكثير من السياسيين الفلسطينيين في الأردن، فالنتيج لأغلب تصريحات قيادات الخيمات الشعبية والسياسية يربط المخيم بحق العودة ورفض التوبين، وكأنه يتحدث عن سكان مخيمات لا يحملون الجنسية الأردنية والأرقام الوطنية، وهذا فيه مجازفة للحقيقة، من الممكن ان ينطبق لذلك على جزء كبير من القميين في مخيم جرش من الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية مثلاً، أما بقية المخيمات التي عشرو قبل سكانها من الأردنيين أصحاب الأصول الفلسطينية، فالخيم اكتسب قيمة في الوجدان الفلسطيني وتحول الى رمز للنوج و أماسة النكية، لكن في حقيقة الامر فهو مركز سكني وتجاري يسكنه اردنيون من أصول فلسطينية



التي كان يحظى بها قبل حرب تموز 2006، ومن آثار العدوان العربي والاسلامي، لغير صالح استمرار الاحتلال والكيان الاسرائيلي، ففصر لا تستطيع التفضل من مسؤولياتها ازاء شعب فلسطين، واذا كانت قد استطاعت الالتزام بحصر موقفاها بمراقبة الوضع من جهة والتوسط لوقف اطلاق النار من جهة اخرى، فان الكيان الاسرائيلي يعرف ان سياسة الحيدان لن تونن طويلا، خصوصا ان جماعة الاخوان ما اقامة لعلاقات مع الكيان الاسرائيلي، كما ان المزاج العام في المنطقة لا يدع ليقبل بالتعايش معه بل اصبح اكثر رفضا للاحتلال، واكثر استعدادا للتضحية من اجل الحفاظ على الشعب الفلسطيني ومؤساته.

وقدت التغيرات السياسية في المنطقة خصوصا في مصر الى احداث تغيير في التوازن السياسي غير صالح للاحتلال، الامر الذي ستكون له تبعات ايجابية لصالح الشعوب العربية وتحضرها واستقلالها، كما ان اعادة انتخاب باراك اوباما قلصت فرص الحرب نوفا، وربما كذلك انكره في الضلع على نتيائوه لوقف اطلاق النار على لا يخرج البيت الابيض.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

فلم تحسرت البلدان العربية من منظمة القمع واستعدادات حربيها وانتخبته حكوماتها وقررت المشاركة في الدفاع المقدس عن الاراضي المحتلة؛ هذا يعني ان فلسطين مندخل للتغيير العربي، وان هذا التغيير ضرورة لتحرير فلسطين، وهذا من هنا يستمر التواطؤ الدولي لمنع تحقيق اي منها، وهذا يستدعي من النشطاء مواصلة الجهود لتحقيق كليهما، ان تجربة الامة مع حروب ثلاث مع الصهاينة، وثورات اكثر ضد منظمة الاستبداد يؤكد هذا الوعي ويقضي المزيد من وضوح الرؤية وتلاحم الجماهير ورض صفوفها على مسار التحرر المحلي والاقليمي.

هذه الحقائق جميعا لا تلغي ضرورة التحلي باليقظة والحرص من دسائس اعداء الامة واعداء الثورة، خصوصا من يمارسون الاحتلال ويقاومون التغيير ويصرون على الاستبداد ووقع الشعوب، هذا الحذر تدعنه من جهة اخرى حقيقة اخرى وهي ان حروباً ثلاثاً في غضون اعوام ستمتد فلتل في كسر ارادة مقاومة الاحتلال وعققت شعور الكرامة والنفس والرغبة في التحرر واستعادة الكرامة.

من وحي الأزمة في مصر

محمد كريشان

■ ما جرى في مصر مؤخرا من استنثار

إعدام سعودي بـ«السيف» لإدانتها بقتل زوجته ثم حرقها 5 أزواج سعوديين يطلبون «الحماية» بعد تعرضهم للعنف من زوجاتهم في السعودية

بحرقها حتى تحممت،
وأوضح البيان أن سلطات الأمن تمكنت من كشف الجريمة،
فيما أسفر التحقيق مع الزوج عن «توجيه الاتهام إليه بارتكاب
جريمة، والحكم عليه بالقتل بتهمة «قتل» و«قتيل» على
وأشارت إلى أنه تم تنفيذ الحكم بمدينة جيزان جنوب
الملكة.
ويهدد الإعدام بترفع عدد الذين تم إعدامهم منذ بداية العام
الحالي إلى 71 شخصاً، مقابل 79 إعداماً في العام 2011، ونحو
27 شخصاً في العام 2010.

ملايين البريطانيين يبحثون عن الحب عبر الإنترنت

وأشارت الدراسة إلى أن هناك 50 موقعاً للتعرف على
الإنترنت تعمل في بريطانيا حالياً، ولدى كل واحد منها أكثر
من 100 ألف عضو، في حين يهيمن «فوغل» و«فيسبوك» على
عمليات البحث والشبكات الاجتماعية.
وقالت إن الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية ساهم أيضاً
في انتشار مواقع التعرف التي تقدم خدمات أرخص تستهدف
البريطانيين من الفئة العمرية 18 إلى 30 عاماً.
وقدّرت الدراسة أن نحو 30% من العلاقات الغرامية
الجديدة في بريطانيا تنشأ من شبكة الإنترنت اليوم، وأن
25% من مستخدمي مواقع التعرف على الشبكة بحثاً عن
النصف الآخر، ولا سيما الرجال، مخترقون في علاقة.

حل مشاكلها وديا. وقال البيان إن «أكثر الحالات من النساء
والأطفال الذين حرموا من الحقوق الأساسية».
وكشفت مصادر في حائل شمال المملكة أن عدد ضحايا
العنف الأسري بالمنطقة العام الماضي المبلغ عنها بلغ 15 حالة
جلها لنساء متزوجات، مشيرة إلى أن أكثر أنواع العنف التي
رصدت من النوع الجسدي.
وأشارت وزارة الداخلية السعودية، الثلاثاء، بحكم
الإعدام بالسيف بحق أحد السعوديين بعد إدانته بقتل زوجته
بسكين ثم حرقها حتى التحم.

ملايين البريطانيين يبحثون عن الحب عبر الإنترنت

وأشارت الدراسة إلى أن هناك 50 موقعاً للتعرف على
الإنترنت تعمل في بريطانيا حالياً، ولدى كل واحد منها أكثر
من 100 ألف عضو، في حين يهيمن «فوغل» و«فيسبوك» على
عمليات البحث والشبكات الاجتماعية.
وقالت إن الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية ساهم أيضاً
في انتشار مواقع التعرف التي تقدم خدمات أرخص تستهدف
البريطانيين من الفئة العمرية 18 إلى 30 عاماً.
وقدّرت الدراسة أن نحو 30% من العلاقات الغرامية
الجديدة في بريطانيا تنشأ من شبكة الإنترنت اليوم، وأن
25% من مستخدمي مواقع التعرف على الشبكة بحثاً عن
النصف الآخر، ولا سيما الرجال، مخترقون في علاقة.

أو تحرش جنسي وطلب حماية من القتل، أو الحرق، أو حرمان
أم من رؤية أطفالها، أو الهروب من المنزل، أو الانتحار، انتهاء
أنه تم مؤخرا تسكين 13 أم معقفة مع أطفالهن، في انتظار انتهاء
الإجراءات القضائية الخاصة بهم.
وأضاف البيان، أن «مكتب الحماية استقبل 43 حالة لنساء
وقع عليهن عنف نفسي، و119 من الرجال والنساء تعرضوا
لعنف جسدي، أو الضرب بالآلات حادة»، مشيراً إلى أن وحدة
الحماية تأخذ تعهدات خطية على الزوجات بعدم تكرار ذلك.
ومن جانبه، أوضح مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة
مكة المكرمة، عبدالله آل طوي في بيان أن مكاتب الحماية في
منطقة مكة المكرمة استقبلت العام الماضي 345 حالة معقفة،
مشيراً إلى أن الحماية تبدأ من وقوع عنف جسدي، أو نفسي،

الرياض- يوبو بي اي: أعلنت وحدة الحماية بإدارة
الشؤون الاجتماعية في مكة المكرمة غرب البلاد، أنها استقبلت
5 حالات لرجال تعرضوا للعنف من زوجاتهم بأشكال مختلفة،
ونقلت صحيفة «الوطن» على موقعها الإلكتروني الثلاثاء،
عن مدير وحدة الحماية صالح سرحان، قوله إن هذه الحالات
تتكرر، موضحة أن العنف يشمل النع، والحبس، والاحتجاز
داخل المنزل، أو الضرب بالآلات حادة، مشيراً إلى أن وحدة
الحماية تأخذ تعهدات خطية على الزوجات بعدم تكرار ذلك.
ومن جانبه، أوضح مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة
مكة المكرمة، عبدالله آل طوي في بيان أن مكاتب الحماية في
منطقة مكة المكرمة استقبلت العام الماضي 345 حالة معقفة،
مشيراً إلى أن الحماية تبدأ من وقوع عنف جسدي، أو نفسي،

إذا لم تتحقق الوحدة الوطنية الآن فمتى إذا؟!؟

رشاد أبوشاور



هذا السؤال عاد ليتدرب وبالحاح على السنة الفلسطينية، داخل
الوطن الفلسطيني المحتل وخارجه، فاللحظة مناسبة لتحقيق الوحدة
الوطنية، يحفزها ما تحقق من بطولة، وروح أخوة بين الفلسطينيين،
ومن شعور عميق بأننا قادرين على توجيه ضربات موجعة لعدونا،
وأنه بقدرنا أن نعيد قضيتنا إلى موقعها اللائق بها، كقضية جامعة
لملايين العرب، وكقضية حيّة لا يمكن تعييبها عمالياً.
هناك قناعة راسخة فينا معركة غزة بأنه لا يتقصنا كفلسطينيين
لتحقيق المزيد من الانتصارات، سوى إنجاز الوحدة الوطنية، التي
طلما أعاققتها القيادات في رام الله وغزة.

من جديد يتأكد أن خيار الوحدة الوطنية هو السبيل للخروج من
حالة التردّي التي اندردت إليها قضيتنا، فالصراعات أدت منذ سنوات
إلى تعييب قضيتنا عربياً ودولياً، ولمنع الأعداء بنا، وكادت تصيب
الأصدقاء باليأس من قضيتنا، ومكنت المتآمرين من الاضطراب
في ميثاقنا التي عكزتها صراعات غير مبررة، وأتانية المصالح والأطماع
للطرفين الفلسطينيين، وقصر النظر، وتجاهل الخسارة التي لحقت
بقضيتنا، وبشعبنا.

غزة أعادت طرح سؤال الوحدة الوطنية، ورفعتنا عالياً، فالبطولة
والتضحيات والصمود، ورد المقاومة الجسور على العدو، وهبة
شعبنا في الضفة، انبعاث الغزّة، وللمقاومة، والتي تصاعدت بما بشر
بانتفاضة شعبية عارمة، باغتت العدو الذي راهن على أن الخلافات
والصراعات بين قيادتي غزة ورام الله وجدت شرخاً في صفوف
الشعب الفلسطيني لا يمكن ربه، وهو ما يمكنه من الاستفراء بغزة
تارة، وبالضفة تارة أخرى.

رهانات العدو سقطت في غزة والضفة معا، فغزة ردت على عملية
اغتيال القائد أحمد الجبري بجرأة، ولم تمرها، وأضدت على الثلاثي
الصهيوني الجرم: نيتيها، باراك، ليهمن، خطتهم الرامية لقتلنا
نصر خاطف باغتيال البطل الجبري، والضفة باستجابتها السريعة،
وانخراطها في المعركة صدمت نيتيها وشركاءه، وأسقطت مخطط
الاستفراء بغزة، وجعلت من العدوان على قطاع غزة معركة مع الشعب
الفلسطيني كله.

يخشى شعبنا أن تمر هذه اللحظة الجيدة المفضلة دون الشروع
في إنجاز الوحدة الوطنية بخطى حثيئة جادة، ويقال احتمال العودة
إلى ما قبل معركة غزة، وكان هذه المعركة، وهذه الدماء، والضحايا،
والبطولة، لم تكن!

لا أحد ينكر دور حماس والجهاد الإسلامي في معركة غزة، أو
ينقص من جديّة إعدادهما، وتدريبهما لعناصرهما، ونقلهما لأنواع
الصواريخ الإيرانية من السودان الذي بات دولة مواجهة، وعبء سورية،
ومنها، وبمعرفة عزه الله، وإبداع رجالها في توجيه تلك الصواريخ
لتسقط على مدن العدو، ومستوطناته، ومواقع العسكرية.
وبالتأكيد فإن فصائل مقاومة أخرى شاركت بكل ما تيسر لها
من قدرات: الجبهة الشعبية (ابو علي مصطفي)، ألوية الناصر صلاح
الدين، القيادة العامة (جهااد جبريل)، وغيرها.

نجحت الفصائل في تنسيق عملها في غرفة عمليات واحدة، ولهذا
جاء عملها متناسقا منسجما، وهذا ما جعل انتصار غزة انتصارا
للشعب، وفي المقدمة أهلنا في قطاع غزة، فهم أصحاب دور كبير
في الانتصار، بتحملهم للدمار، واغتيال أسرى بكاملهم، وإبداء جاهزية
مذهلة لتحمل استمرار المعركة وتواصلها مهما كان الثمن، ما دامت
صواريخ المقاومة تنزل على رؤوس الصهاينة، وتدفع مع قياداتهم
للهرولة إلى الملاجئ، والعيش برعب، وبأصصاب منهارة من شدة
الذعر.

هناك قلق من أن تعتبر حماس أن معركة غزة تخصها وحدها،
وكانها وحدها من خاض المعركة، وحدها من يحق لها احتكار
نتائجها.

وأيضا هناك قلق من أن يكون هاجس السلطة الاكتفاء بتحقيق فوز
في الأمم المتحدة بالحصول على دولة غير عضو، ومن ثمّ يتكفي كل
طرف (بغوزه)، ويعود من جديد إلى دوامة الصراع بين السلطين.
شعبنا يريد للانتصار غزة أن يكون محطة على طريق تحرير
فلسطين، لأنه، ومع كل الحق، يرى بأن هذه المعركة جولة استعدادها
جولات تستدعي الإعداد، والتجهيز، ورض الصفوف كي لا يباغتنا
العدو، ويوجه لنا ضربة انتقامية يثار فيها لهزيمته، ويسرق منا
انتصارنا الثمين، خاصة إذا لم تتوفر للفصائل المقاومة إمدادات
بالصواريخ تعرّض عما استخدمته في المعركة. (هنا نسال: من سيمد
غزة بالصواريخ من دول الجامعة العربية، لا سيما التي زار وزراء
خارجيتها غزة أثناء العدوان؟!).

شعبنا لا يريد للدولة غير العضو في الأمم المتحدة أن تكون مُسكنا
ومخدرا، وتنتهي كما انتهت حكومة (عموم فلسطين) التي أعلن عنها
في غزة بعد النكبة، فاندردت بالتمتر عليها (عربيا) رسميا، ولم يبق
منها سوى الاسم الذي لا يتوقف عنده أحد. فحتى هذه الدولة لن يكون
لها حضور إلا بالمقاومة الحقيقية التي تقتلع الاستيطان، وتشتبك مع
الاحتلال في القدس، وكل مدن وقرى الضفة الغربية.
غزة تنزف بعد توقف المعركة الجيدة، فهناك جرحي، وأسر شهداء،
وأيتام، وأرامل، وأمّهات وآباء شهداء وشهيدات، ولا ننسى البيوت
التي هدمت، والبيوت التي لحقت بها أضرار، وكلها تنضاف إلى ما
تهدم في حرب 2008_2009 من بيوت لم تعد حتى اليوم بسبب
الحصار.

حرص شعبنا على الوحدة الوطنية، سببه الرئيس بقيته بأن المعركة
مع هذا العدو لن تتوقف، بدليل أنه استأنفها في الضفة بسلسلة
اعتقالات عقابية على حراكهم المنحاز لغزة، ولتجروهم على الاشتباك
مع حواجز جيش الاحتلال، والمستوطنين. وهو قتل مواطن غزّا،
لم تنته الحرب، ووقف إطلاق النار لن يدوم.

نلح على أهمية تحقيق الوحدة الوطنية الآن، وليس غدا، ونحن
نغفر بما حققته المقاومة في غزة.
نجدد الاستعداد للمعركة تسليحا، وتدريباً، ووضع (بنك) أهداف،
وتجاوز ما ظننا العدو خطوهنا عمراء، بخصف تل أبيب، ناهيك عن
بئر السبع، ومحيط مفاعل ديمونة، واستهداف مستعمرة (هيرتسليا)
التي حملت اسمها منذ تأسست عام 1922 تمجيدا للذكرى مؤسس
الحركة الصهيونية هيرتزل، بل وإرسال الصواريخ لتضرب (كفر
عصيون) القريبة من بيت لحم في الضفة، حاملة رسالة للأهل هناك
بان غزة تخوض معركة فلسطين كلها، وأنها ليست (كيانا) منفصلاً
كما يظن العدو.

في كل الندوات، واللقاءات التي شاهدتها على فضائيات: الميادين،
فلسطين اليوم، القدس، وغيرها، كان أهلنا من قلب الحريق، والدمار،
والموت، في غزة، يلحون على المطالبة بتحقيق الوحدة الوطنية.
وفي الضفة كانت نفس الروح الوجودية، فهذه اللحظة النقطتها
شعبنا، ورأى فيها فرصة تاريخية لا بد من الإمساك بها، وعدم إفلاتها
وتضييعها.

غزة تلملم جراحها، والضفة تتعرض لحملة اعتقالات، وخنق
اقتصادي، والعدو واحد، والمعركة الطويلة واحدة، وشعبنا واحد،
وقضيتنا واحدة، فهل ستلتقط القيادات هذه الفرصة، وتستجيب
لنداء شعبنا، وتعيدنا لشعبنا وحدته، ليكون الاستعداد لاستئناف
المعركة ميثاقا على أسس راسخة متينة تمكنا من مواجهة هذا العدو
الذي جرحتنا غزة، وأهانتنا، وفاجأته الضفة وصدّمته، والذي لن
ينسى ما جرى له من مهانة وإذلال؟!!



يسحب شاحنة وزنها 8 أطنان.. بأذنيه

تيليسي- د ب أ: يعزّم المواطن
الجورجي لاشا باتارايا، صاحب الأرقام
القياسية في القوة، تسجيل رقم قياسي
جديد هذا الأسبوع، حيث سيحاول
سحب شاحنة تزن ثمانية أطنان تربط
في أذنيه بحبال.

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي»
الروسية للاثنا عن جفاندشي مانيا
، رئيس الاتحاد الجورجي للإنجازات
والأرقام القياسية الرياضية، القول
:«سيكون هذا الرقم القياسي هو السابع
لباتارايا».

وستتولى لجنة خاصة غذا الخميس
مهمة متابعة محاولة تسجيل الرقم
القياسي الجديد في مطار روستافي
قرب العاصمة تيليسي.

وسجل بطل المصارعة باتارايا الرقم
القياسي الأول له عندما قام بسحب
حافلة صغيرة وزنها 2ر35 طن تربط
بأذنيه في تشرين أول/أكتوبر 2003
، حيث قام بسحبها لمسافة 135 قدما
(41 مترا). وأشترك أيضا بكسر رقم
قياسي سجله صيني بحمل ثقل وزنه
115 رطلا (52ر5 كيلوجراما) بأذنه
وحافظ عليه معلقا 19ر9 ثانية.

وفي تشرين أول/أكتوبر 2007
، سحب باتارايا مروحية تزن ثمانية
أطنان تقريبا بأذنيه لمسافة 86 قدما
(مترًا). وأوضح مانيا إن باتارايا كان قد
استعد منذ فترة للقيام بمحاولة جديدة
، ولكن كانت المشكلة تكمن في عدم
وجود من يرعى هذه المحاولة.

حرير العنكبوت يحمي النباتات من الحشرات

لندن- د ب أ: قال علماء إن خيطوط
العنكبوت يمكن أن تحمي الخضروات
المزروعة من الحشرات المتطفلة.

وقال الباحثان أن ريبسترا و
كريستوفر بابل من جامعة ميامي
بولاية أوهايو الأمريكية في دراستهم
التي تنشرها اليوم الأربعاء مجلة
«بايولوجي ليترز» إنهم وجدوا أن
الخصائص المتطفلة تجذب نبات الفول
بعدها عولجت أوراقه مسبقا بنسج
العنكبوت، ورجح الباحثون أن الكثير
من الحشرات تخشى الاقتراب من
العنكبوت المفترس.

وتبين للباحثين من خلال التجارب
أن وجود الحرير بشكل عام على
أوراق النباتات يخفض من وجود
الحشرات ولكن حرير العنكبوت كان
الأوضح تأثيرا والأكثر فعالية على هذه
الحشرات.

استعد نهاية العالم بـ27 دولارا

موسكو- يوبو بي اي: تعرض شركة
روسية على زبائنها فرصة النجاة
من نهاية العالم التي يتوقعها البعض
الشهر المقبل بحسب تقويم حضارة
المايا، من خلال شراء عدة يستخدمونها
في ذلك اليوم مقابل 27 دولاراً فقط.

وتكررت وكالة الأنباء الروسية
(نوفوستي) أن مجموعة العدة التي
أطلقتها الشركة وهي متخصصة بتنظيم
حجرات الزفاف لتكون هدية ضخمة،
تضم زجاجة فودكا وحبالا وعلبة حنطة
سوداء وعلبة سمك معلب وشموع
وعيدان قباب ودفتر قلم ودواء للقلب
وصابون وبعض الألعاب اللوجية.

ويبلغ ثمن المجموعة الواحدة 27
دولارا.
ودفع الإقبال على المجموعة لروجرين
لها إلى الحصول على إذن لبيع
الطلاب الذين يبلغ متوسط أعمارهم 21 عاما، واستثنوا أن الضغط يزداد
عندما يقدم المستخدمون ناحية من أنفسهم لا يقبلها «أصدقاؤهم» الآخرين
على صفحة الفيسبوك.
وأضاف الباحثون أن 55% من الوالدين يتبعون أولادهم على الفيسبوك،
فيما أقر أكثر من 50% من آرباب العمل بعدم توظيفهم لأحد الأشخاص بعد
اطلاعهم على صفحة الفيسبوك الخاصة به.

لص يسرق جهاز تلفزيون من جناح مرضى السرطان بمستشفى

لندن- يوبو بي اي: سرق لص جهاز تلفزيون ومشغل أقراص (دي في دي)
من جناح مرضى السرطان في أحد المستشفيات البريطانية.
وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الموظفين العاملين في
مستشفى إيسكس بمدينة كولشستر وصفا السرعة بأنها «خسيسة وجديرة
بالإزدراء». وأضافت أن جهاز التلفزيون ومشغل (دي في دي) اللذين تم
سرقتهما من أموال تبرعات المرضى السابقين، سُرقا من جناح جيفرسون
لرضى السرطان الذي يحتوي على 16 سريرا.
ونسبت إلى متحدثة باسم المستشفى قولها «لم استطع تصديق ما حصل،
ولم يحدث مثل هذا الشيء مطلقاً من قبل».
وأضافت المتحدثة «نحن لا نملك أجهزة تلفزيون بجانب كل مريض في
جناح جيفرسون. لكن هناك جهاز تلفزيون ومشغل (دي في دي) في قاعة
الاستقبال حيث يجتمع المرضى مع عائلاتهم للدرشة ومشاهدة التلفزيون».

غرق عائلة خلال محاولتها انقاذ كلب

سان فرانسيسكو- د ب أ: توفي رجل وزوجته، بينما فقد ابناهما المراهق
بعد أن قفزوا في المحيط الهادئ في محاولة مأساوية لانقاذ كلبهم الذي
صارح موانجا تصل ارتفاعها إلى ثلاثة أمتار، طبقا لصحيفة سان فرانسيسكو
كرونكل.
وشاهد الحادثة، التي وقعت بالقرب من بلدة أوريكا، على بعد 430
كيلومترا، الابنة 18 عاما/ التي اتصلت برجال الإنقاذ.
وأوضحت الصحفية أن الكلب اختفى بين الأمواج عندما قفز إلى المياه
لاستعادة عصا، مما دفع بالراهق للغرق إلى المياه لانقاذ. وعندما انبثت
الأمواج الشباب، قفز الأب والأم خلفه.
وتوفي الأب والأم عندما وصل السعفون، بينما لا يزال المراهق مفقودا
اليوم الالثنين. ولم يتم الكشف عن أسماء الضحايا.

مصادرة مواقع الإنترنت التي تباع سلعا مقلدة

واشنطن- د ب أ: أعلنت السلطات الأمريكية والأوروبية اعترافها
بمصادرة أكثر من 130 موقع إنترنت في إطار تحرك عالمي يهدف إلى محاربة
تجارة السلع المقلدة عبر الإنترنت. وفي الولايات المتحدة تم القبض على أحد
الأشخاص ومصادرة 175 ألف دولار في إطار هذه الحملة.
وحذر مسؤولون من أنه مع موسم تسوق عيد الميلاد تزدهر مبيعات السلع
المقلدة عبر الإنترنت. وتزامن هذا الإعلان مع أكبر يوم للتسوق الإلكتروني
في الولايات المتحدة وهو «الاثنين الافتراضي» الذي بلغت قيمة المبيعات فيه
العام الماضي 1ر25 مليار دولار.

ووفقا للبيانات فإن مواقع الإنترنت التي تمت مصادرتها كانت تباع سلعا
مقلدة مثل السلع الفاخرة والمجوهرات والملابس والملصقات الفنية.
وقال جون موتورون مدير إدارة الجمارك والهجرة الأمريكية إن بعض
المنتجات المقلدة يمكن أن تكون ضارة حيث تباع هذه المواقع منتجات مثل
الوسائد الهوائية للسيارات وحملات الأطفال والأدوية غير الأصلية.
وأضاف أن مقلدي السلع لا يبحثون إلا عن الربح ولا يهتمون بأي عناصر
أخرى.

رحيل جوزيف موراي رائد جراحة زرع الكلى

بوسطن- يوبو بي اي: توفي الطبيب جوزيف موراي، الذي أجرى أول
عملية ناجحة لزرع الكلى، والحائز على جائزة نوبل عن دراسته في مجال
زراعة الأعضاء، في مدينة بوسطن الأمريكية عن عمر يناهز 93 عاما.
وذكرت صحيفة «بوسطن غلوب» الأمريكية أن موراي توفي في أحد
مستشفيات المدينة عن عمر 93 عاما.
وأشارت إلى أن موراي أجرى أول عملية ناجحة لزرع الأعضاء في 23 كانون
الأول/ديسمبر عام 1954، بعد أن أخذ الكلية السليمة لرونالد هيريك، وزرعها
في شقيقه التوأم الذي كان يحضر، ويتشاور. في مستشفى بيتربرانت
بريغام ببوسطن. وبعد 5 ساعات من العملية، نجح موراي في فريقيه الطبي
بإنقاذ حياة ريتشارد. وعمل موراي لاحقا على عقاقير تساعد في نقل جسم
المريض للعضو المزروع، وعدم رفضه. وكان موراي في الأساس متخصصا في
الجراحة التجميلية، وقد عزيت إليه عدة إنجازات في هذا المجال.
وتقاسم موراي، عام 1990، جائزة نوبل للطب مع الطبيب الأمريكي إدوارد
دونال توماس، عن أبحاثهما في مجال زرع الأعضاء والخلايا الجذعية.

ارتفاع عدد أصدقاء «الفيسبوك» .. يزيد الضغط على المستخدم

إدنبره- يوبو بي اي: وجدت دراسة استكلندية أن ازدياد الأصدقاء على
صفحة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يعني ازدياد الضغط الذي قد يشكّله
هذا الموقع على مستخدميه.
وبينت دراسة أجراها الباحثون من كلية الأعمال في جامعة إدنوبج أنه
مع ازدياد عدد الأصدقاء على الفيسبوك، يزداد احتمال أن يؤثر هذا الموقع
سلبا في حياة المستخدم، ولا سيما في حال كان بإمكان والديه أو رب عمله
الإطلاع على صفحته، وقام الباحثون بدراسة على 300 شخص، معظمهم من
الطلاب الذين يبلغ متوسط أعمارهم 21 عاما، واستثنوا أن الضغط يزداد
عندما يقدم المستخدمون ناحية من أنفسهم لا يقبلها «أصدقاؤهم» الآخرين
على صفحة الفيسبوك.
وأضاف الباحثون أن 55% من الوالدين يتبعون أولادهم على الفيسبوك،
فيما أقر أكثر من 50% من آرباب العمل بعدم توظيفهم لأحد الأشخاص بعد
اطلاعهم على صفحة الفيسبوك الخاصة به.

بيونسي تخرج فيلما وثائقيا عن حياتها

لندن- د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية الثلاثاء أن المغنية
الشهيرة بيونسي سوف تقوم بأول تجربة إخراجية لها العام
المقبل.
وأفادت صحيفة «إيلى مايل» البريطانية أن بيونسي
الحائزة على جائزة جرامي سوف تخرج فيلما وثائقيا حول
حياتها الشخصية.
ومن المقرر إذاعة الفيلم الوثائقي على قناة «اتش بي أو» في
16 شباط/فبراير المقبل.
وقالت القناة عن الفيلم المقبل لبيونسي أنه سوف يضم

أحوال الناس

اللجنة الوطنية للدفاع
عن حقوق وحريات الفكر
والإبداع بمصر أصدرت بيانا
أعربت فيه عن بالغ غضبها
واستهجائها ورفضها الكامل
والقاطع للإعلان «غير»
الدستوري الصادر عن رئاسة
الجمهورية من أجل استبعاد
الشعب المصري بكل طوائفه
ومؤسساته وجماعاته، ما عدا
جماعة الإخوان المسلمين وتيار
الإسلام السياسي المتأخر
بالدين والإسلام من أجل
تحقيق مصالح هذه الجماعة
وهذا التيار.

إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة تنظم ندوة بعنوان «بدايات التعليم في الإمارات.. الشارقة نموذجا» وذلك في التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء بمكتبة الشارقة العامة. ويقتح الندوة عبد العزيز المسلم مدير التراث والشؤون الثقافية بالدائرة، والدكتورة بروين نوري عارف محمد الشرف العلمي في الندوة، وفي الجلسة الأولى يقدم المحرر الحربي وعلي المطروشي ورقتا عمل.

برعاية وزير الثقافة الأردني سميح المعايطة تنطلق

تنطلق فعاليات مهرجان مراكش السينمائي الدولي 30 تشرين الثاني/ نوفمبر وتستمر حتى 8 كانون الأول/ ديسمبر وأعلن المدير الفني للمهرجان بربينو بشارد أنه سيتم عرض أكثر من 80 فيلما تستل 21 دولة خلال الدورة الجديدة وكما هو حال كل دورة، منذ 12 عاما، سيتم التركيز على عنصر الاكتشاف في مسابقة تضم 15 فيلما، تعتبر أغلبها الأعمال الأولى أو الثانية لأصحابها.

إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة تنظم ندوة بعنوان «بدايات التعليم في الإمارات.. الشارقة نموذجا» وذلك في التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء بمكتبة الشارقة العامة. ويقتح الندوة عبد العزيز المسلم مدير التراث والشؤون الثقافية بالدائرة، والدكتورة بروين نوري عارف محمد الشرف العلمي في الندوة، وفي الجلسة الأولى يقدم المحرر الحربي وعلي المطروشي ورقتا عمل.

برعاية وزير الثقافة الأردني سميح المعايطة تنطلق

تنطلق فعاليات مهرجان مراكش السينمائي الدولي 30 تشرين الثاني/ نوفمبر وتستمر حتى 8 كانون الأول/ ديسمبر وأعلن المدير الفني للمهرجان بربينو بشارد أنه سيتم عرض أكثر من 80 فيلما تستل 21 دولة خلال الدورة الجديدة وكما هو حال كل دورة، منذ 12 عاما، سيتم التركيز على عنصر الاكتشاف في مسابقة تضم 15 فيلما، تعتبر أغلبها الأعمال الأولى أو الثانية لأصحابها.